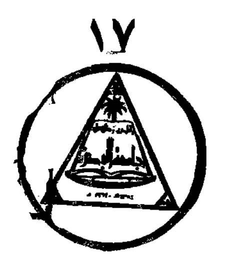
منشورات مركز دراسات الخليج العربي

١٧



شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري

دراسة ونصوص

العطوي ، الجاحظ ، الحمدوي

تأليف

محمد جبار المعيبد

مطبعة الارشاد ـ بغداد

١٩٧٧



تمهيـــد ..

الكتاب يضم أشعار ثلاثة شعراء عباسيين ينتمون الى عصر واحد هو العصر العباسي الاول ، والى بيئة واحدة هي البيئة البصرية ، .. ولكنهم يختلفون في اتجاهاتهم الشعرية وفي قوة الشاعرية عند كل منهم .

والدافع الى جمع أشعارهم في مجموعة واحدة تنبيه الدارسين ونقاد أدب هذا العصر الى الاهتمام بأمثال هؤلاء الشعراء الذين لم يأخذوا مكانهم من الدراسات الحديثة في أدبنا القديم .

نشر شعر (العطوي) و (الحاحظ) في مجلة « المورد » البغدادية ، أما شعر (الحمدوي) فلم يتيسر لي نشره في حينه لصدور نشرة الدكتور أحمد النجدي في مجلة « المورد » . وتختلف نشرتي هذه عن تلك بزيادة في المقطوعات ونسبتها واختلاف في تحقيق بعض النصوص وقراءتها .

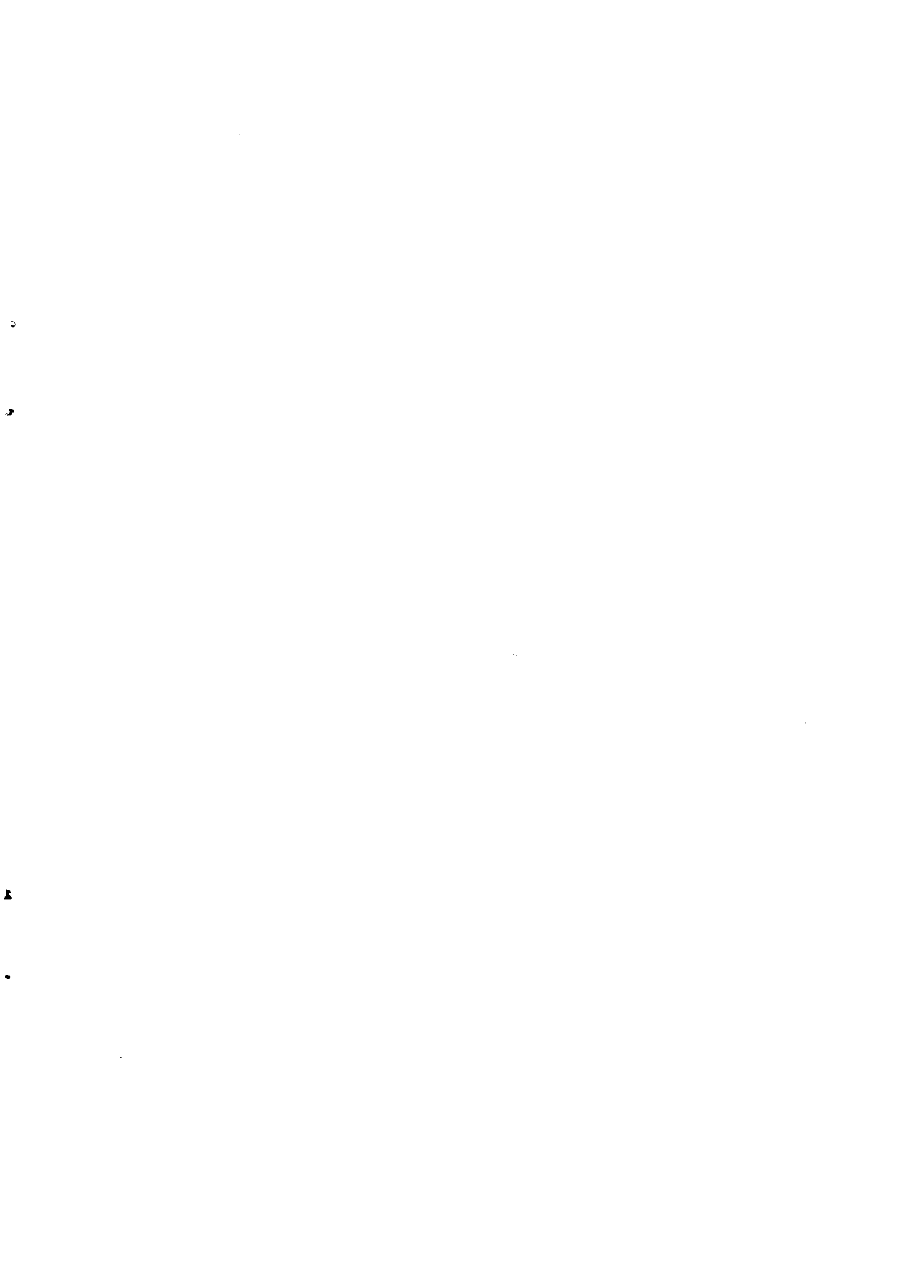
ويجدر بي هنا أن أشكر الاستاذ هلال ناجي الذي منح شعر العطوي اضافات قيمة نشرها في مجلة « المورد » (العدد الاول ، المجلد السادس) ، أفدت منها في نشرتي هذه .

محمد جبار المعيبد

كلية التربية ـ جامعة البصرة | **البصرة ـ تموز ١٩٧٧**



العطـــــوي



العطوي[1] شاعر عباسي العصر ، بصري المولد والمنشأ ، كناني الولاء ، معتزلي العقيدة • عاش في فترة ذهبية من العصر العباسي ، وعاصر في بلده أشهر علمائه من شعراء وكتاب ومتكلمين ، فنهل من علومهم وتلقى عنهم • وحين بلغ مبلغ الرجال لم يجد حظا في بلده فارتحل عنه الى مركز الخلافة ، وتقرب هناك من ذوي النفوذ بعلمه وأدبه ، ولكنه مع هذا لم يحصل على بغيته التي ارتحل من أجلها والمكانة التي يريد الوصول اليها • وهكذا يعيش بقية حياته فقيرا مملقا حتى وفاته •

ترجم له بعض مؤرخي الأدب ، وهم : ابن المعتز في (طبقات الشعراء) وأبو الفرج الاصفهاني في (الاغاني) والمرزباني في (معجم الشعراء) وابن النديم في (الفهرست) والخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) والبكري في (اللآلىء) •

هؤلاء من ترجموا له ، ومن جاء[2] بعدهم لا يزيد عما ذكروا شيئا • والدارس لما كتب اولئك وهؤلاء لا يجد مادة كافية تهديه الى تدوين سيرة الرجل وتوضيح بعض ملامحها العامة ، ولعل القاري يجد عزاء في ما وصل الينا من شعره ليتعرف الى شخصية العطوي التي عبر عنها أصدق تعبير •

نسبه وحياته :

أقدم من ترجم له ، وهو ابن المعتز[3] ، لم يذكر نسبه بل اكتفى بكنيته ولقبه • أما من جاء بعده فاتفقوا على أن اسمه (محمد) ، لكنهم

---

(١) نسبة الى جده (عطية) •

(٢) كابن خلكان في وفيات الاعيان ٦/٣٩ والنويري في نهاية الارب ٤/١٠١ والصفدي في الوافي ٣/٢٢٥ •

(٣) طبقات الشعراء ٣٩٥ •

يختلفون في ذكر اسم أبيه ، فمنهم[٤] من يقول : (محمد بن عطية) ، وقيل (محمـد بن عبدالرحمن بن أبي عطيـة) ، ومنهم[٥] من يكتفي بـ : (محمد بن عبدالرحمن بن أبي عطية) • أما كنيته (أبو عبدالرحمن) لعم يختلف أحد فيها •

والرجل لم يكن عربيا ، وانما كان مولى لبني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة • وكنانة قبيلة عربية استوطن كثير من أفرادها البصرة ، وقد ذكر خليفة بن خياط بعضا منهم في طبقاته[٦] • ثم لا نعرف بعد ذلك شيئا مهما عن شخص العطوي ، أصله أو من تولاه •

أما حياته فلا تقـل غموضا عن نسبه ، وما وصل الينا من أخبـاره لا يشفي غليل الباحث والمتتبع لحياته • ذكروا أنه بصري المولد والمنشأ ، غافلين عن سنة ولادته ، ويبدو أنه كان خامل الذكر في مطلع حياته ، كما لا يعرف عنه تفوقه في فن من الفنون حين بلغ مبلغ الرجال • والمبرد ـ أحد المهتمين بجمع شعره ـ يذكر[٧] أن العطوي كان ، وهو بالبصرة ، لا ينطق الشعر ، ثم ورد علينا شعره لما صار الى سر من رأى فكنا نتهاداه • وهذا يعني ، على حد قول المبرد ، أنه لم يغادر البصرة الا بعـد بنـاء مدينـة سر من رأى (سنة ٢٢٢هـ) ، وهذا يفيدنا في تحديد سنه أيضا • أما ابن النديم فيذكر[٨] أنه « نزح الى مدينة السلام ثم منها الى سر من رأى » ،

---

(٤) الفهرست (ايران) ٢٣٠ وتاريخ بغداد ٣/١٣٧ •

(٥) الاغاني ٢٣/١٢٣ ومعجم الشعراء ٣٧٧ وسمط اللآلىء ٨٥٥ وشذ السـمط ٣٣٩ ووفيـات الاعيـان ٦/٣٩ في تسـميته : (محمد بن عبدالرحمن بن عطية) •

(٦) الطبقات ١٧٤ •

(٧) الاغاني ٢٣/١٢٤ •

(٨) الفهرست ٢٣٠ •

اما الخطيب البغدادي فأدق في روايته ، اذ يذكر[٩] أنه « قدم بغداد أيام أحمد بن أبي داود فاتصل به وأقام بسر من رأى » • وأحمد بن أبي داود نبغ في عهد المأمون وعين قاضيا للقضاة في عهد المعتصم (٢١٨ - ٢٢٧هـ) ، وهذا يبعد لنا زمن مفارقته البصرة وجعلها ، على الأقل ، بعد سنة ٢١٨هـ •

وقبل أن نواصل الحديث عن سيرة العطوي ، نسأل عن سبب انتقاله من البصرة الى بغداد وسر من رأى ؟ •• لم يذكر مترجموه الدافع الى هذا الانتقال ، لكن ما تبقى من شعره يفسر لنا هذا الانتقال والتغرب عن بلده ، فالرجل كان فقيرا مملقا[١٠] ، والشكوى من هذا الفقر والحرمان من الحياة المرفهة التي كان يعيشها غيره من العلماء ، والجاه والحظوة التي كان ينالها هؤلاء العلماء من الخلفاء والوزراء ••• كل هذا امتلأ به شعره وعبر عنه أصدق تعبير • أضف الى ذلك أن الرجل كان معتزليا قويا في مذهبه ، والقاضي أحمد ابن أبي داود كان معتزليا أيضا ، لذا نراه يتقرب اليه فيحضر مجلسه الذي برع فيه بقوة جدله مع خصومه ، وكان اذا حضر مجلسا غلب عليه ببراعته وفصاحته[١١] •

وتقربه الى هذا القاضي ليس مرده المدح ، اذ لم يصل الينا من شعره شيء فيه ، وان كان قد مدحه بقصائد يسيرة ورثاه بعد وفاته بمراث كثيرة[١٢] ، وصل الينا بعض منها • ولعل ما ذكر عن ابن أبي داود أنه من أهل البصرة ، وما نقل عنه أنه قال « ولدت بالبصرة »[١٣] ، دافع آخر في اتصال شاعرنا به لكونهما من بلد واحد •

---

(٩) تاريخ بغداد ١٣٧/٣ •
(١٠) مؤرخ العراق ابن الفوطي ٢٨٥/٢ •
(١١) طبقات الشعراء ٣٩٥ •
(١٢) الاغاني ١٢٣/٢٣ •
(١٣) وفيات الاعيان ٨٩/١ •

وبعد وفاة هـذا القاضي نقصت حاله[١٤] ، وبخاصة بعـد ضعف المعتزلة ومطاردتهم ، وصاحبنا كان واحدا منهم ••• فعاد الى حالة الفقر ، فأكثر التشكي وذم الزمان ومعاتبة الاصدقاء ، ولعله في هذه الفترة بالذات أقبل على الشرب وانغمس في السكر كرد فعل لرقة حاله وانصراف الزمان ـ كما يقول ـ عنه • وهو في هذا الفن مبدع شهد له مترجموه بذلك ، يقول المبرد : « وله في وصف الصبوح وذكر الندامى والمجالس أحسن قول »[١٥] •

وأزاء هذا الفقر أهمل الاهتمام بمظهره ونظافته ، وتنبه الى قيمـة المال فقتر على نفسه حتى وصف بالبخل والتقتير[١٦] ، كما أنه ، كما يقول المبرد[١٧] ، ظاهر الدمامة وهذه ناحية لها أهميتها في تقريب الخفاء والوزراء له ، اذ لا نعرف أنه تقرب الى أي واحد من هؤلاء •

وفـــاته :

لم يؤرخ وفاة العطوي أحد ممن ترجموا له ، الا أن الزركلي[١٨] قدرها نحو سنة ٢٥٠هـ ، وهو تقدير مقارب ، اذا ما قارناه بأحداث حياة العطوي • فابن أبي داود توفي سنة ٢٤٠هـ ، وقد عاش بعده زمنا لا يقل عن عشر سنوات عاشها في معاقرة الخمرة والشكوى من الفقر • ثم ان مؤرخيه يذكرون أنه متوكلي ، أي انه شهر وعرف كشاعر ومتكلم في زمن

---

(١٤) الاغاني ٢٣/١٢٣ •

(١٥) الاغاني ٢٣/١٢٤ وتاريخ بغداد ٣/١٣٨ •

(١٦) المصدران السابقان •

(١٧) المصدران السابقان •

(١٨) الاعلام ٧/٦١ •

هذا الخليفة (المتوفى سنة ٢٤٧هـ)[١٩] .

اعتـــزاله :

أجمع مترجموه على (اعتزاله) ، فوصفه البكري[٢٠] بأنه « كان معتزليا قويا في مذهبه ، متقدما في جدله ، بهذا المذهب اتصل بأحمد بن أبي داود وتقرب اليه وكان مختصا به » ، وذكر الخطيب البغدادي[٢١] بأنه « كان يعد في متكلمي المعتزلة ويذهب مذهب الحسين بن النجار[٢٢] في خلق الافعال . وذكر الاسكافي المعتزلي[٢٣] بأنه « أحد المتكلمين المتقدمين ، وكان اذا حضر مجلسا غلب عليه ببراعته وفصاحته » .

ذكر ابن النديم[٢٤] له كتابين في هذا الفن ، الاول (كتاب خلق

---

(١٩) لقد عثرت ، بعد النشرة الاولى لشعر العطوي بأبيات [القطعة ٣٧] وقد كتبها العطوي الى الخليفة المعتضد وقد أقام بسنجار . والخليفة المذكور تولى الخلافة بين سنوات ٢٧٩ ـ ٢٨٩هـ ، وهو زمن متأخر ، كما يبدو لي ، بالنسبة الى وفاة العطوي ، كما أننا لا نعرف للعطوي علاقة بأي خليفة عباسي ، والشعر المذكور يصور علاقة حميمة بين الشاعر والخليفة ، مما لا نعهد في شاعر شاعرنا ... هـذا كله يبعـد نسبة هذه الابيات الى العطوي .

(٢٠) سمط اللالىء ٨٥٥ .

(٢١) تاريخ بغداد ٣/١٣٨ .

(٢٢) الحسين بن محمد النجار : رئيس فرقة معتزلية تسمى باسمه ، له مناظرات مع النظام ، توفي في حدود سنة ٢٢٠هـ (انظر : الفهرست ، والاعلام ٢/٢٧٦ والانتصار (طبعة بيروت) ١٢٧ .

(٢٣) طبقات الشعراء ٣٩٥ .

(٢٤) الفهرست ٢٣٠ .

الافعال) وفيه يذهب مذهب النجـار ، والثاني (كتاب الادراك) وفيـه يخالفـه .

وقد حفظ القالي لنا قصيدة يرد[٢٥] فيها على هشام بن الحكم ، أحد متكلمي الشيعة ، في نفي صفات الأعراض والاجسام عن الله سبحانه وتعالى ، كمـا حفظ لنا ابن حزم[٢٦] رأيا للعطوي في مسألة الكلام على القـدر .

شـــعره :

ما وصل الينا من شعره يجعلنا نحكم أن طبقة الشاعر فوق الوسط ، والأقدمون قدروه ورفعوا قيمته . فالمبرد يقول[٢٧] « ليس له قول يسقط » ، وذكره محمد بن داود فقال[٢٨] « كان له فن من الشعر لم يسبق اليه ، ذهب فيه الى مذهب أصحاب الكلام ، ففاق جميع نظرائه ، وخلف شعره على كل لسان وروى ، واستعمله الكتاب واحتذوا معانيه وجعلوه اماما » . ويبدو أنه بدأ قول الشعر في نظم بعض القطع في الاخوانيات والمناسبات ، ولكنه انصرف بعد رقـة حاله وفقـره الى غرضي الشكوى والخمريات ، وعداهما فهناك قصائد في الرثاء والهجاء أجاد فيهما ، وقصيدة توضح بعضا من آرائه الاعتزالية لا تخلو من اصطلاحات الفلاسفة والمتكلمين .

وقد روى شعره المبرد ، وله فيـه اختيارات ، كما رواه الاخفش والجاحظ وأخوه كوثرة وأبو محمد القاسم الانباري .

---

(٢٥) امالي القالي ١/٣٢ .

(٢٦) الفصل ٣/٢٢ .

(٢٧) الاغاني ٢٣/١٢٤ وتاريخ بغداد ٣/١٣٨ .

(٢٨) الاغاني ٢٣/١٢٣ ـ ١٢٤ .

ذكر ابن النديم[٢٩] « أن ديوانه في مائة ورقة ، في كل ورقة عشرون سطرا » أي في حدود ألفي بيت ، وهو عدد كبير يقف به الى جانب كبار شعراء العصر العباسي ، كما ذكر ديوانه ابن خلكان في وفياته[٣٠] .

---

(٢٩) الفهرست .

(٣٠) وفيات الاعيان ٦/٣٩ .

(١)

التخــريج :

قطب السرور **٣٥٨ - ٣٥٩**

قــال :

١ ـ قــدران عنــدي ما للمســك طعمهما
ونشــوة لهمــا مــن طبــخ بيضــاء

٢ ـ ودرهــم بــين ريحــان ومنتقــل
جهــد المقــل ، ولا كفــر بنعمــاء

(٢)

التخــريج :

الاعجاز والايجاز **١٩١**

وقال في الصبوح :

١ ـ ما ترى يومنــا وحســن ابتــدائه
وندى أرضــه وهطــل ســمائه

٢ ـ ان صــدر النهــار أنضــر شــطريـ
ـه كمــا نضــرة الفتى في فتــائه

(٣)

التخــريج :

وفيات الاعيان **٣٨/٦ - ٣٩** ، وبلا عزو في تاريخ بغداد **٤٥١/١٣**

قال يمدح أبا البختري وهب بن وهب[١] :

---

(١) قاض من قضاة الرشيد ، وعالم بالاخبار والانساب ، توفي سنة ٢٠٠هـ ، ترجمته في وفيات الاعيان وتاريخ بغــداد والاعلام للزركلي ١٥٠/٩ .

١ ـ اذا افتر وهب خلتــــه برق عــارض
تبعــق في الأرضين أســعده الســكب

٢ ـ وما ضر وهبــاً ذم من خــالف المــلا
كمــا لا يضــر البــدر ينبحــه الكلب

٣ ـ لكـــل أناس من أبيهـــم ذخـــيرة
وذخر بني فهــر عقيــد الندى وهب

(٤)

التخــريج :

البديع في نقد الشعر ٢٣٢

قــال :

١ ـ وفي دون ما ألقـــاه من ألم الهــوى
تشـــق قلــوب لا تشـــق جيــوب

(٥)

الابانة ١٠٢ والصبح المنبي ٢٤٠

وقال أيضا :

١ ـ أأمتــاح مــن بئــر قليــل معينهــا
وأقعـــد عن بحـــر زلال مشــاربه

(٦)

التخــريج :

رســائل الجاحظ (رســالة الحجاب) ٢/٨٤ وأمالي القالي ٢/١٦٢ وســمط اللآلىء ٦١٣ وطــراز المجالس ٩٧ ، و (١ـ٣) في زهــر الاداب ١/٤٤٢ والبيتــان (٢ـ٣) في التشــبيهات ٢٩٣ ومعجــم الادباء ١/٢٢٩ ٠

والابيات (١-٣) نسبت وهما في زيادات طبقات ابن المعتز ٤٦١ الى أبي العيناء .

كتب الى ابراهيم بن المدبر[٢] :

١ ـ اذا أنت لم ترسل وجئت فلم أصل
ملأت بعذر منك سمع لبيب

٢ ـ قصدتك مشتاقا فلم أر حاجبا
ولا ناظرا الا بعين غضوب

٣ ـ كأني غريم مقتض أو كأنني
طلوع رقيب أو نهوض حبيب

٤ ـ فقمت وقد فك الحجاب عزيمتي
على شكر بسط الراحتين وهوب

٥ ـ علي له الاخلاص ما ردع الهوى
أصالة رأي أو وقار مشيب

(٧)

التخريج :

الاغاني ٢٣/١٢٥ والتشبيهات ٣٦٧ ونهاية الارب ٤/١٠١ ، و (الثاني) في المختار من شعر بشار ١٤٥ .

---

(٢) في كتاب معجم الادباء لياقوت ١/٢٢٩ (قال العطوي الشاعر : أتيت ابراهيم بن المدبر فاستأذنت عليه فلم يأذن لي حاجبه ، فأخذت ورقة وكتبت فيها : أتيتك مشتاقا ... الخ ، فسألت الحاجب حتى أوصلها اليه ، فلما قرأها قال : ويحك ، ادخل علي هذا الرجل ، فدخلت فأكرمني وقضى حوائجي) .

أنشد الأخفش له :

٦ ـ فكم قالوا : تمن ، فقلت : كأسا
يطوف بها قضيب في كثيب

٢ ـ وندماناً تساقطني حديثا
كحظ الحب أو غض الرقيب

(٨)

التخريج :

المنتحل ١٧ ، والاول في ثمار القلوب ٦٨٣

وقال أيضا :

١ ـ أحسن من غفلة الرقيب
ولحظة الوعد من حبيب

٢ ـ والنقر والنغم من كعاب
مصيبة العود والقضيب

٣ ـ ومن بنات الكروم راحت
من راحتي شادن ربيب

٤ ـ كتب أديب الى أديب
طالت به مدة المغيب

٥ ـ فنمقت كتبه سطورا
تنمق الشوق في القلوب

(٩)

التخريج :

محاضرات الراغب ٣/١١٧

وقـال :

١ ــ فـلا عجـب ولا أمـر بديـع
جنـايات العيـون عـلى القلـوب

(١٠)

التخـريج :

شرح ديوان المتنبي للعكبري ٢/٩٥

وقال أيضا :

١ ــ أترانـي أنـا ونـر
ت مـن الهـمّ نصـيبي

٢ ــ أنـا أعطيـت العيـون النجـ
ـل أسـلاب القلـوب

٣ ــ لـو الـي الأمـر مـا أقـ
ـذيت عينـا برقيـب

(١١)

التخـريج :

فصول التماثيل ٥٩ ــ ٦٠ ، والابيات (١ و٢ و٤ ــ ٧) في شرح المقامات للشريشي ٢/٧٤ .

وقال يتغزل :

١ ــ جـارة لـي أجارهـا الـ
ـحسـن مـن كـل عـائب

٢ ــ فهـي بـين النسـاء كالبـد
ر بيـن الكـواكب

٣ ـ لحظهـــا قبـــل لفظهـــا
مـــن جليـــل المواهـــب

٤ ـ ســــألتني : هـــل النبيـ
ـذ حـــلال لشـــارب

٥ ـ قلـــت : اي والـــذي يسـر
يـــك برغـــم الأقـــارب

٦ ـ اشربيـــه فـــان فيـ
ـه لأحـــدى العجـــائب

٧ ـ ينبـــت الـــورد فـــي نقـــا
ء خـــدود الكـــواعب

٨ ـ ويزيـــد الخـــلاف دراً
لأيـــدي الحـــوالب

٩ ـ فأجيبـــي بغـــير رأ
ي عـــن الحـــق عـــازب

١٠ـ هـــل حـــلال دماؤنـــا
للظبـــاء الربـــائب

١١ـ قـــالت : اســـتفت غـــير خصـ
ـمك ، فعـــل المداعـــب

(١٢)

التخـريج :

رسائل الجاحظ (رسالة الحجاب) ٥٨/٢ وطراز المجالس ٨٥
قال الجاحظ : وأنشدني أبو عبدالرحمن العطوي :

١ ـ لأبـــي بكـــــر خليلـــي
حســـــن رأي فـــي الحجـــاب

٢ ـ يـــا أبـــا بكـــر ســــقاك الـ
ـــله مـــن صـــوب الســحاب

٣ ـ لـــن ترانـــي بعـــدها مـــن
بعدهـــــا قـــــارع بــــــاب

٤ ـ ان ينــب خطــب ففــي الرســ
ــل بـــــــلاغ والكتـــــــاب

(١٣)

التخـريج :

المنتحل ١٣٩

وقـال :

١ ـ قـــل لمـــن فضض الدواة لكيمـــا
يحســبوه مـــن جملـــة الكتـــاب

٢ ـ ليس حلـــي الدواة ينفـــع شـــيئًا
ان تخليـــــت مـــن حـــلى الآداب

(١٤)

التخـريج :

أمل الآمل ١٢

وقال أيضا :

١ ـ الحـــر يدنس بين الحـــرص والطلب
فاخلـــع لباســـهم بالعلـــم والأدب

٢ ـ أقبح بوجه يسار كان قائده
وجهاً رعت كنفيه ذلة الطلب

٣ ـ ما كان قائده ذلا وسائقه
مناً ، فأكرم منه لوعة السغب

(١٥)

التخريج :

مخطوطة لايدن ، ورقة ١٩٦

وقال في الخمرة :

١ ـ أدرتها والبساط منشرة
حمراء في لؤلؤ من الحبب

٢ ـ فوق قصور على مشرفة
تضيء والليل أسود الحجب

٣ ـ بيض اذا الشمس حان مغربها
حسبت أطرافهن من ذهب

(١٦)

التخريج :

قطب السرور ٢٩٧ ، والبيتان (١ ـ ٢) في نهاية الارب ١٠١/٤ و ١٢٨ ، والاول في محاضرات الادباء ٦٩٧/٢ .

وقال :

١ ـ اخطب لكأسك ندمانا تسر به
أو لا فنادم عليها حكمة الكتب

٢ ـ اخطبه حرا كريما ذا محافظة
يرى ندامكها من أقرب النسب

٣ ـ فـان يكـن حلب الأيـام أشطرها
وقومتـه وارضـته يـد الأدب
٤ ـ فقد ملأت بـه كفيـك مـن رجـل
يرعى ذمامك رعي الواصل الحـدب

(١٧)

التخـريج :

مروج الذهب ٤/١٣٨
وقـال :

١ ـ حي التحيـات أصـحاب التحيـات
القـائلين اذا لم تسـقهم : هـات
٢ ـ أما الغـداة فسـكرى في نعيمهـم
وبالعشي فصـرعى غـير أمـوات
٣ ـ وبـين ذلـك قصـف لا يعـادله
قصـف الخليفـة من لهـو ولذات

(١٨)

التخـريج :

الاغاني ٢٣/١٢٨

وكتب الى صديق له :

١ ـ يومنـا طيب بـه حسـن القصـ
ـف وحـث الأرطـال والكاسات
٢ ـ مـا ترى البـرق كيف يلمـع فيـه
ورشاشـا يبـل في السـاعات

٣ ـ ولدينـا ظبـي غـرير ظـريف
قـد غنينـا بـه عـن القينـات

٤ ـ ان تخلفت بعـد ما تصـل الرقـ
ـعة عنـا فـأنت في الأمـوات

(١٩)

التخـريج :

بهجة المجالس ١/١٨٤

وقـال :

١ ـ مستشعر الصـبر مقرون بـه الفرج
يبـلى ويصـبر والأشـياء تنتهج

٢ ـ حتى اذا بلغـت مقـدور غايتهـا
جاءتك تضحك من ظلمائها السـرج

٣ ـ فاصبر ودم واقرع الباب الذي طلعت
منـه المطـامع فالمغرى بـه يلـج

٤ ـ يقـدر الله ، فارج الله وارض بـه
ففـي ارادتـه الغمـاء تنفـرج

(٢٠)

التخـريج :

الابيات (١ و٢ و٤) في زهر الآداب ٢/٨٩٧ وشرح المقامات للشريشي ٢/٨٩ ، و (٣ـ٤) في معجم الشعراء ٣٧٧ والوافي بالوفيات ٣/٢٢٦ .

وقال في الدهر :

١ ـ أعجبتـــن أن أنـــاخ بـــي الد
هـــر فحاكمتـــه الى الأقـــداح

٢ ـ لا ترد الهمـــوم ينشـــبن أظفـــا
را حـــدادا بشـــرب مـــاءٍ قـراح

٣ ـ لم أحـاكم صروف دهري في الأقـ
ـداح حتى فقـدت أهـل السماح

٤ ـ أحمـد الله صـارت الخمـر تأســو
، دون اخـواني الثقات ، جـراحي

(٢١)

التخـريج :

قطب السرور ٣٠٠

وقال في النديم :

١ ـ طيب النـــديم يفـــوق طيـب الراح
ويحث شـــاربها عـــلى الأقـــداح

٢ ـ تصـــفو الزجاجة بالنديم اذا صفـــا
ويكـــدر الندمـــان صـــفو الراح

(٢٢)

التخـريج :

البديع في نقد الشعر ٢٨

وقـال :

١ ـ فلقـــد كفـــن فـــي أكـ
ـفانـــه المجـــد المجـــدد

(٢٣)

التخـريج :

شرح ديوان المتنبي للعكبري ٣/٢٢٨

وقال يتغزل :

١ ـ خليلـــي انـــي للثـــريا لحاســـد
وانـي على ريب الزمـــان لواجـــد

٢ ـ أيجمع منهـــا شـملها وهي ســتة
وأفقـــد من أحبته وهـــو واحـد

(٢٤)

التخـريج :

مخطوطة لايدن ، ورقة ١٨٨

وقال أيضا :

١ ـ في الراح لي راحة من بعض ما أجد
فسقنيهـــا ســـقاك البارق الرعـــد

٢ ـ كـــأنني اذ لثمت الـــكأس ملتثـــم
خـــدا بـــه خجل التجميش متقـد

(٢٥)

التخـريج :

الابانة ٢٩ والصبح المنبي ٢٠٨

وقـال :

١ ـ أبعـــــدك الله مـــــن بيـــاض
بيضـــت من عينـــي الســـــوادا

(٢٦)

التخـريج :

الاعجاز والايجاز ١٩٢

قال الثعالبي : ولم أسمع في الاستزارة ألطف وأخف من قوله :

١ ـ كنـــت المعـــزى بفقـــدي
وعشـــت مـــا شـــئت بعـــدي

٢ ـ أهـــدى الـــي أخ لـــي
ســـليل مســـك وورد

٣ ـ أرق مـــن لفـــظ صـــب
يشـــكو حـــرارة وجـــد

٤ ـ كـــأنه ان بحثنـــا
بـــلا انتظـــار ووعـــد

٥ ـ فاخلـــع علـــي ســـرورا
بكـــونك اليـــوم عنـــدي

(٢٧)

التخـريج :

شرح ديوان المتنبي للعكبري ٤/٧٨

وقال في الغزل :

١ ـ أهـــاب الريـــم أرمقـــه
وأضـــرب هامـــة الأســـد

٢ ـ ويجرحنـــــي بمقلتـــه
وينبـــو السيف عـــن جسدي

(٢٨)

التخـريج :

ديوان المعاني ٢/٢٠٣ ، وبلا عزو في شرح نهج البلاغة ١٠/٧٠ ، والبيتان (١ و٢) في خاص الخاص ١٢٧ .

وقال يشكو :

١ ـ لـــي خمســـون صديقـــا
بـــين قـــاض وأمـــير

٢ ـ لبســوا الوفــر فلــم أخـ
ـلع بهــم ثــوب الفقــير

٣ ـ كلهــم كــال لــي الحــر
مــان بالصــاع الكبــير

(٢٩)

التخـريج :

التحفة الناصرية ٤٥٤

وقــال :

١ ـ ومن شيمي التجاوز عـن صديق
أطـاف بغيــه أو قــال هجـرا

٢ ـ أصــم عــن التي تزري بحلمــي
وأجعل دونهــا للســمع وقــرا

(٣٠)

التخـريج :

مخطوطة لايدن ، ورقة ٢١١

وقال أيضا :

١ ـ وندمان صدق أدرت الكؤوس
على رأسه جهرة فاستدارا
٢ ـ الى أن توسد يمنى اليدين
وردّ على عارضيه اليسارا
٣ ـ تأنيت من سكره كي يفيق
فلم يصح منه ونام النهارا
٤ ـ فنبهته ثم عاطيته
سلاف الأباريق تشفي الخمارا
٥ ـ فثابت له نفسه واستقل
وشمر للهو منه الأزارا

(٣١)

التخريج :

الاغاني ٢٣/١٢٧

وكتب الى صديق له :

١ ـ يوم مطير وعيش نضير
وكأس تدور وقدر تفور
٢ ـ و (عنعث) تأتي اذا جئتنا
فنسمع منها غناءً يصور
٣ ـ وعندي وعندك ما تشتهيـ
ـه شعر يمر وعلم يدور
٤ ـ واذا كان هذا كما قد وصفت
فان التفرق خطب كبير
٥ ـ فقم نصطبح قبل فوات الزمان
فان زمان التلهي قصير

(٣٢)

التخـريج :

محاضرات الراغب ٢/٥٦١

وقـال :

١ ـ هــذي رقاعكـم بالرفــد وافــدة
وليس عنــدي بحمــد الله توفـير

٢ ـ أمضيت عـزمك في تضـييع حرمتنـا
فليس عنــدك في التقصير تقصــير

(٣٣)

التخـريج :

الاغاني ٢٣/١٢٦ ومختار الاغاني ٧/٢٩٣

وقال أيضا :

١ ـ أدر الكأس قــد تعــالى النهــار
مــا يميت الهمــوم الا العقــار

٢ ـ صاح هــذا الشـتاء فاغـد علينـا
ان أيامــه لــنذاذ قصــار

٣ ـ أي شــيء ألــذ مــن يوم دجــن
فيــه كأس عــلى الندامى تــدار

٤ ـ وقيـــان كأنهـــن ظبـــاء
فــاذا قلــن قالــت الأوتــار

(٣٤)

التخـريج :

محاضرات الادباء ٣/٦١٥

وقال أيضا :

١ ـ أكـرم رفيقـك حتى ينقضي السـفر
ان الـذي أنت موليـه سينتشـر

٢ ـ ولا تكـن كلئـام أظهـروا ضـجرا
ان اللئـام اذا ما سـافروا ضـجروا

(٣٥)

التخـريج :

قطب السرور ٦٢٠

وقال في مجلس شراب :

١ ـ قـم سيدي قـد تنفس السـحر
والمـاء من برد ريحـه خصـر

٢ ـ والـراح قـد صـفقت أبارقهـا
موقـوفة والسـقاة تنتظـر

٣ ـ وزهـرة أشـرقت مصابحهـا
لولا الندى طـار حولهـا شـرر

٤ ـ دنـا اليهـا في الليـل مقتبـس
لمـا رآهـا كالنـار تسـتعر

٥ ـ رعـت نجـوم السـماء باهتـة
والليـل داجـي القنـاع معتكـر

٦ ـ بعـين يقظـى وجيـد ناعسـة
دام عليهـا الوقـوف والسـهر

(٣٦)

التخـريج :

فصول التماثيل ٦٠

١ ـ أعـن المـدامة عـذرة مبسـوطة
برح الخفـاء ولاحـت الأسـرار
٢ ـ ما للسـلامة كالصـبوح مطيـة
لاسـيما ان حنـت الأوتـار
٣ ـ دعني وطيب العيش أرضـع خلفـه
فالبـؤس لا تقضـى بـه الأوطـار
٤ ـ آتي النبيـذ وشـاربيه عـلى التي
لا الغـي يركبهـا ولا الأوزار
٥ ـ لا أصطفي فيهـا مقـالة مالـك
ويسـرني ما قـال فيهـا ضـرار
٦ ـ كـل الشراب سـوى العصـير محلل
ويحـل ان هـو غـيرته النـار

(٣٧)

التخـريج :

اخبار الزجاجي ، ورقة ٢٤ ب

عن الأخفش قال : كتب العطوي الى المعتضد وقد أقام بسنجار :

١ ـ يا مـن أقـام على قـرى سـنجار
واختـارها دارا بخـير قـرار
٢ ـ أتركـت بغـداد التي لنسيـمها
أرج مـن الأنـوار والأشـجار

٣ ـ هي جنة الدنيا فكيف تركتها
وسكنت دارا غير ذات قرار

٤ ـ أوليس فيها ألف ألف مشوم[٣]
في صحن غرته سنا الأقمار

٥ ـ وكذاك فيها ألف ألف خريدة
في وجهها متنزه الأبصار

٦ ـ انظر بقلبك لا بعينك هل ترى
كرجالها في سائر الأمصار

٧ ـ من ذا تصاحبه هناك وعنده
نتف من الأخبار والأشعار

٨ ـ ممزوجة بخلائق أدبية
في رقة الماء الزلال الجاري

٩ ـ ولئن أقمت وبعتنا وجوارنا
بقريب عهد أو حديث مزار

١٠ـ فأنا أقول بفرط حر في الحشا
وسعير نار غير ذات شرار

١١ـ لم تستحل دمي وتعلم أنه
من يستحل دم امرىء في النار

(٣٨)

التخريج :

معجم الأدباء ١٠/١٥

قال يشكو الزمان :

١ ـ من رماه الأله بالأقتار
وطلاب الغنى من الأسفار

(٣) كذا في الأصل ، ولا معنى له ٠

٢ ـ هـو في حيرة وضنك وافلا
س وبؤس ومحنة وصغار

٣ ـ يا (أبا القاسم) الذي أوضح الجو
د اليه مقاصد الأحرار

٤ ـ خذ حديثي فان وجهي مذ با
رز هذا الأنام في ثوب فار

٥ ـ وهو للسامعين أطيب من نفـ
ـح نسيم الرياض غب القطار

٦ ـ هجم البرد مسرعا ويدي صفـ
ـر وجسمي عار بغير دثار

٧ ـ فتسترت منه طول التشاريـ
ـن(٤) الى أن تهتكت أستاري

٨ ـ ونسجت الأطمار بالخيط والابـ
ـرة حتى عريت من أطماري

٩ ـ وسعى القمل من دروز قميصي
من صغار ما بينهم وكبار

١٠ـ يتساعون في ثيابي الى رأ
سي قطارا تجول بعد قطار

١١ـ ثم وافى كانون واسود وجهي
وأتاني ما كان منه حذاري

١٢ـ لو تأملت صورتي ورجوعي
حين أمسي الى ربوع قفار

---

(٤) التشارين : جمع تشرين ٠

١٣ـ أنا وحدي فيه وهل فيه فضل
لجلوس الأنيس والزوار
١٤ـ والخلا لا يراد فيه فمالي
أبدا حاجة الى الحفار
١٥ـ بل يراد الخلا لمنحدر النجـ
ـو وما ذقت لقمة في الدار
١٦ـ واذا لم تدر على المطعم الأفـ
ـواه سدت مشاعب الأجحار

(٣٩)

التخريج :

قطب السرور ٣٢٩ ـ ٣٣٠ وشرح المقامات للشريشي ٣/١٧٦ والبيت الرابع في : التمثيل والمحاضرة ٢٠٧ والاعجاز والايجاز ١٩١ وخاص الخاص ١٢٧ ، والبيت الاخير في معجم الشعراء ٣٧٧ .

وقال في مجلس شرب :

١ ـ قبح الله أول الناس سن الشـ
ـرب ظهرا ماذا أتى من خسار
٢ ـ مجلس مونق وكأس وندمـا
ن وتأخيرها الى الأظهار
٣ ـ نكتة في السرور بادية الشـ
ـين لأهل العقول والأبصار
٤ ـ ان شرب المدام سير الى اللهو
وخير المسير صدر النهار
٥ ـ ما رأينا لنشوة الصبح شكلا
كنديم مساعد وعقار

٦ ـ وغناءٍ يفت في عضد الحلـ

ـم ويزرى على النهي والوقار

٧ ـ وأحاديث في خلال الأغاني

كابتسام الرياض غب القطار

(٤٠)

التخريج :

قطب السرور ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ، والابيات (١ ـ ٨ و١١) في زهر الآداب ٤٤٨/١ ، والبيتان (٥ ـ ٦) في حلبة الكميت ٣٠ ، والبيت الاخير في معجم الشعراء ٣٧٧ والوافي بالوفيات ٢٢٦/٣ .

وقال أيضا :

١ ـ حقوق الكأس والندمان خمس

فأولها التزين بالوقار

٢ ـ وثانيها مسامحة الندامى

فكم حمت السماحة من ذمار

٣ ـ وثالثها ، ولو كنت ابن خير الـ

ـبرية محتدا ، ترك الفخار

٤ ـ ورابعها وللندمان حق

سوى حق القرابة والجوار

٥ ـ اذا حدثته فاكس الحديث الـ

ـذي يصغي له ثوب اختصار

٦ ـ فما حث النبيذ بمثل حسن الأ

غاني والأحاديث القصار

٧ ـ وخامسة يدل بها أخوها

على كرم الخليقة والنجار

٨ ـ حـديث الأمس ننسـاه جميعـا
فـان الذنـب فيـه للعقـار

٩ ـ ألم تر أن شـرب الـراح صـرفا
ومزجـا بالصـغار وبالكبـار

١٠ـ يـرد الشـيخ ذا السـتين غـرا
غلامـا ، مـا يفيـق مـن الخمـار

١١ـ فمن حكمت كأسك فيـه فاحكـم
لـه باقـالة عنـد العثـار

(٤١)

التخـريج :

البيتان (١ ـ ٢) في قطب السرور ٣٠٦ ، و (٣ ـ ٤) في تاريخ بغداد ٤٥٢/١٣ ، والابيات الاربعة في وفيات الاعيان ٣٨/٦ بلا عزو .

قال في أبي البختري[٥] :

١ ـ نبيـذان في مجلسـ واحـد
لايثـار مثـر عـلى معسـر

٢ ـ فلـو كنـت تفعـل ذا في الطعـا
م لزمـت قياسـك في المسـكر

٣ ـ فهـلا فعلـت ، هـداك المليـ
ـك ، فينـا كفعـل أبي البختـري

٤ ـ تتبـع اخـوانه في البـلا
د فأغنـى المقـل عـن المكثـر

---

(٥) انظر هامش القطعة (٤) .

(٤٢)

التخريج :

مخطوطة لايدن ، ورقة ٢٢٣

وقال أيضا :

١ ـ سرور الفتى يوم لذاته
ولذاته في اصطباح الكؤوس

٢ ـ هي السعد يوم يغيب السعود
هي الشمس حين مغيب الشموس

٣ ـ ولم يخلق المال الا لها
وما خلقت غير أنس النفوس

(٤٣)

التخريج :

مخطوطة لايدن ، ورقة ٧٣

وقال :

١ ـ فما ازدحمت عير على ورد منهل
دنا وردها ترعى النجيل من الحمض

٢ ـ تزاحم دمعي في الجفون وقد غدت
عداتهم بين القريبين(*) فالعرض

٣ ـ وقد تركوني في الديار كأنني
سليم حوته الأفعوانة بالمض

٤ ـ ولا أم أملاط أقامت فراخها
على فنن في الضال ذي المنحنى الغض

(*) كذا في الاصل ، ولعل الصواب (بين الغريين) وهو موضع ·
(٦) السوذنيق : الشاهين وقيل الصقر ·

٥ ـ رأى سوذنيق[٦] الجـو منهن غـرة
فكفكف يبغيهـن كالنجـم في القض
٦ ـ ولا أم خشـف اقبلت بعـد فيقـة
لتمنحـه من ضرعهـا صفوة المحض
٧ ـ فأبصـرت المعبـوط ردع اهابهـا
وقد خب آل الصحصحان على الأرض
٨ ـ بأوجـد مني يوم قالت حـداتهم :
أمستوطن بعـد الظغائن أم تمضي ؟

(٤٤)

التخـريج :

الموشى ١٢٩

وقال أيضا :

١ ـ تاهـت علـي بحسـنها وجمالهـا
وتقـول لي : يا شيخ أنت مخـادع
٢ ـ شـيخ وافـلاس وقبـح ظاهـر
أطمعت فينـا أخلفتـك مطـامع
٣ ـ فأجبتهـا : الافلاس يذهبـه الغنى
والشيب يذهبـه الخضاب الناصـع
٤ ـ قالت : فقبح الوجـه فيـه حيلـة ؟
والقبـح ليس لـه دواء نافـع
٥ ـ يا صدقهـا ، ما كـان أوضـح حجتي
لو كان يدفـع قبـح وجهي دافـع

(٤٥)

التخـريج :

محاضرات الادباء ٥٠٢/٢

وقـال :

١ ـ اقصـد الى أي ود شـئت معتصما
بحبـل ود فـلا ذنب ولا ضـبع

٢ ـ المـال أغضب سيف عنـد صـولته
من أن يعن لـه في منهـل سـبع

(٤٦)

التخـريج :

العقد الفريد ٢/٣٠٨

وقال في الاخاء :

١ ـ صـن الود الا عـن الأكـرمين
ومـن بمؤاخـاته تشـرف

٢ ـ ولا تغتـرر مـن ذوي خلـة
بمـا موهـوا لـك أو زخـرفوا

٣ ـ وكـم مـن أخ ظاهـر وده
ضـمير مودتـه أحيـف

٤ ـ اذا أنـت عاتبتـه في الأخـا
ء تنكـر منـه الـذي تعـرف

(٤٧)

الاغاني ٢٣/١٢٤ ومختار الاغاني ٧/٢٩٣ ، والبيت (الثالث) في محاضرات الادباء ٢/٥٢٣ .

وقـال :

١ ـ أرفـه بعيش فتى يغـدو على ثقـة
ان الذي قسـم الأرزاق يرزقـه

٢ ـ فالعـرض منـه مصـون لا يدنسـه
والوجـه منـه جـديد ليس يخلقـه
٣ ـ جمعت مالا ففكـر هـل جمعت لـه
يا جـامع المـال أيامـا تفـرقه
٤ ـ المـال عنـدك مخـزون لوارثـه
ما المـال مالك الا حـين تنفقـه

(٤٨)

التخـريج :

جمهرة الامثال ١/٢١٩ وقطب السرور ٢٨٨ وخاص الخـاص ١٢٦ والاعجاز والايجاز ١٩٢ .

وقال أيضا :

١ ـ يقولون : قبـل الدار جار مجـاور
وقبـل طـريق النهج أنس رفيق
٢ ـ فقلت : وندمان الفتى قبـل كأسـه
فمـا حث كأس المـرء مثل صديق

(٤٩)

التخـريج :

الاعجاز والايجاز ١٩٢ وأحسن ما سمعت ٤٠

وقـال :

١ ـ لـم أجـد كثـرة الأخـلاء الا
تعـب النفس في قضـاء الحقـوق
٢ ـ فاصـرف النفس عـن كثـير من النا
س فمـا كـل من ترى بصـديق

(٥٠)

التخـريج :

بهجة المجالس ١/٦٩١ ، والبيتان (١ ـ ٢) في المنتحل ١١٩ وبلا عزو في حماسة الظـرفاء ١/١٩٣ والصداقة والصديق ٣٨ والبصائر والذخائر ٢/٨١٩ .

وقال أيضا :

١ ـ اذا أنكـرت أخـلاق الصـديق
فلسـت من التحـير في مضـيق

٢ ـ طريقـا كنت تسـلكها سليمـا
فأسـبع ، فاجتنبـه الى طـريق

٣ ـ فان قابلت يسـرى منـه عسـرى
فراجـع من قطعت من الصـديق

(٥١)

التخـريج :

قطب السرور ٢٨٨ ـ ٢٨٩ ، والبيتان (٢ ـ٣) في الاغاني ٢٣/١٢٢ ومختار الاغاني ٧/٢٩٣ .

وقـال :

١ ـ ما حـث كأسـك كالصـديق الوامق
ونفى همومك كالشـراب العـاتق

٢ ـ الكأس والندمـان أحسـن منظـرا
مـن كـل ملتف الحدائق رائق

٣ ـ فـاذا جمعت صفـاءه وصفاءهـا
فاقـذف بكـل ملمـة من حالق

(٥٢)

التخـريج :

مخطوطة لايدن ، ورقة ١٩٠

وقال في الخمرة :

١ ـ وطيبــة المــذاقة بنــت خــدر
كبنت الخــدر في طيـب المــذاق

٢ ـ قصــرت بشـربها عمــر الملاهي
وأطلقـت الفــؤاد مــن الوثــاق

٣ ـ أغاديهــا عــلى شــدو الأغــاني
مـع الوصــفاء في البيض الرقــاق

٤ ـ نوشــحهن بالأيــدي وصـــالا
وننظمهــن في طــوق العنــاق

(٥٣)

التخـريج :

الابانة عن سرقات المتنبي ٩٥ .

وقـال :

١ ـ واني امتحنت الناس طــرا فعفتهــم
مودتهــم ممزوجــة بنفــاق

٢ ـ فمــا وثقت نفسي بهــم وتركتهـم
وما فيهــم مجنى وطيـب مــذاق

(٥٤)

التخـريج :

بهجة المجالس ٢/٣٠٩

وقال أيضا :

١ ـ ان القناعــة مــن يحلل بساحتهــا
لم يلق في دهــره همــاً يؤرقــه

(٥٥)

التخـريج :

البصـائر والذخـائر ٢/٦٩٥ ، و (الثاني) في شرح ديوان المتنبي للعكبري ٢/٢٤٦ •

وقال يفخر :

١ ـ يا نفس دومي على العبـادة والصـ
ـبر فخـير العلقـين في يـدك

٢ ـ اني وان كنـت لابسـاً سـملا
فهمتـي فـوق كاهـل الفلـك

(٥٦)

التخـريج :

الاغاني ٢٣/١٢٤

وقـال :

١ ـ فيئـي الى احـدى السـبل
قـولا وعلمـا وعمـل

٢ ـ قاتلهـا الله لقـد
سامتكمـا احـدى العضـل

٣ ـ تقـول هـلا رحلـة
تنقلنـا خـير نقـل

٤ ـ أخشـى عـلى جائلـة الـ
آمـال جـوال الأجـل

(٥٧)

التخـريج :

محاضرات الادباء ٢/٤٩٢

وقال أيضا :

١ ـ لا تحسـبن طـول الرحـل
يزيـد في رزق الأجـل

٢ ـ ولا مقـاما وادعـا
يدفـع رزقـا قـد نـزل

(٥٨)

التخـريج :

البديع في نقد الشعر ٢٢٩

وقال يمدح :

١ ـ أصبحت بين غضاضـة وخصـاصة
والمـرء بينهمـا يمـوت قتيـلا

٢ ـ فامـدد الي يـدا تعـود بطنهـا
بذل النـوال وظهـرها التقبيـلا

(٥٩)

التخـريج :

أمالي القالي ١/٣٢ ، و (الاول) في سمط اللآلىء ١٤٠ .

أنشد له الأخفش يرثي أخاه :

١ ـ لقـد باكـرته بالمـلام العـواذل
فمـا رقأت منـه الدموع الهواطل

٢ ـ أبقى جميل الصبر من هد ركنه
وهيض جناحاه وجد الأنامل

٣ ـ أمن بعد ما ذاق المنية (أحمد)
تطيب لنا الدنيا وتصفو المناهل

٤ ـ كأن لم يكن لي خير خل وصاحب
وخير خطيب تتقيه المقاول

٥ ـ كأن (أبا العباس) لم يلق ضيفه
ببشر ولم يرحل بجدواه راحل

(٦٠)

التخريج :

محاضرات الادباء ٢/٥١٤

وقال :

١ ـ ما الفقر عار انما الـ
ـعار الثرا والبخل

(٦١)

التخريج :

محاضرات الادباء ٢/٥٠٥

وقال :

١ ـ أنا طرح بين خلا
ت حديدات النصال

٢ ـ بين دين وشتاءٍ
وعيال واختلال

(٦٢)

التخـريج :

الابيات عدا (٦ و٧) في تاريخ بغداد ١٣٨/٣ وأنساب السمعاني ٣٩٤ ، والابيات (٦ ـ ٨) في بهجة المجالس ٣٣٢/٢ ٠

قـال :

١ ـ يأمـــل المـــرء أبعـــد الآمـــال
وهـــو رهـــن بأقـــرب الآجـــال

٢ ـ لو رأى المـــرء رأي عينيـــه يومـــا
كيف صـــول الآجـــال بالآمـــال

٣ ـ لتنـــاهى وأقصـــر الخطـــو في اللـ
ـهو ولـــم يغتـــرر بـــدار الزوال

٤ ـ نحن نلهو ، ونحـــن يحصى علينـــا
حركـــات الأدبـــار والأقبـــال

٥ ـ فـــاذا ســـاعة المنيـــة حمـــت
لـــم يكـــن غـــير عاثـــر بمقـــال

٦ ـ نحـــن أهـــل اليقـــين بالمـــوت والبعـ
ـث وعـــرض الأقـــوال والأعمـــال

٧ ـ ثم لا نرعـــوى وقـــد أمهـــل اللـ
ـه بطـــول الايقـــاظ والامهـــال

٨ ـ أي شـــيء تركت ، يا عارفـــا باللـ
ـه ، للممتـــرين والجهـــال

٩ ـ تركب الأمر ليس فيـــه ســـوى أنـ
ـك تهواه ، فعـــل أهـــل الضلال

١٠- أنت ضـيف ، وكـل ضيف وان طا
لت لياليـــه مــؤذن بارتحـــال
١١- أيهـا الجـامع الـذي ليس يدري
كيف حـوز الأهلـين للأمـوال
١٢- يستوي في المـمات والبعث والوقـ
ـف أهـل الاكثـار والأقـلال
١٣- ثـم لا يقسـمون للنـار والجنـ
ـة الا بســالف الأعمــال

(٦٣)

التخـريج :

بهجة المجالس ١/٦٩٨

وقال أيضا :

١ ـ اذا ما الحـر فـاز بحسن حـال
أجار[٧] صـديقه من سـوء حـال
٢ ـ اذا أثـرى رأى حقـا عليـه
لـه الافضـال من قبـل السـؤال
٣ ـ لعمـرك مـا رأيت فتى كريمـا
يحـب المـال الا للنـوال
٤ ـ (أبا حسن) ثكلت الحـزم فيمـا
أحـاول من مقـالي أو فعـال
٥ ـ لقـد كذبت ظنوني فيـك ان لـم
أتب من حسـن ظني بالرجـال

---

(٧) في الاصل (أجاز) ، تصحيف .

(٦٤)

التخــريج :

الوساطة ١٩٠ ، و (الرابع) في المصون ١٤٩

وقال أيضا :

١ ــ رضينــا بحكــم الله بــين عبــاده
رضــا علمــاءٍ لا تسخط جهــال

٢ ــ لئـن خص قــوما بالنبــاهة والغنى
وألبســنا ثوبي خمــول واقــلال

٣ ــ لقـد جــاء بالعلم النفيس الذي بـه
رشدنا ، فلــم نلبس ملابس ضلال

٤ ــ فلـو سـمتنا لم نعط علمــا بثروة
ولم نر للتمييز كفــوا من المــال

(٦٥)

التخــريج :

مخطوطة لايدن ، ورقة ١٨٦

وقــال :

١ ــ لما رأيت الدهــر دهــر الجــاهل
٢ ــ ولم أر المحــزون غــير العــاقل
٣ ــ شــربت صــرفا من كــروم بابل
٤ ــ فصــرت من عقلــي على مراحــل

(٦٦)

التخــريج :

طبقات الشعراء ٣٩٥

وقال أيضا :

١ ــ يا أيهــا الجــامع علمــا جمــا

٢ ـ امض الى الحـرفة[٨] قـدما قـدما

٣ ـ حـرمت وفـرا ورزقت فهمـا

٤ ـ فو الـذي أجـزل منـه القسـما

٥ ـ لأجهـدن أن يكـون خصـما

(٦٧)

التخـريج :

مخطوطة لايدن ، ورقة ٤٢

وقـال :

١ ـ يا قمـرا وافـق التمـاما
اقـرأ عـلى شـبهك السـلاما

٢ ـ نأيـت عنـي وبـان عنـي
كلاكمـا عـز أن يلامـا

(٦٨)

التخـريج :

كلمات مختارة ٤٥

وقال أيضا :

١ ـ سأرعى منـك مـا ضـيعت منـي
وهـل يرعى لذي عـذر ذمـام

٢ ـ فأمـا بعـد فالدنيـا علينـا
مكـدرة ببعـدك والسـلام

---

(٨) الحرفة : الفقر .

(٦٩)

التخـريج :

امالي القالي ٢/٢٢٩ - ٢٣٠

قال يرد على هشام بن الحكم[٩] :

١ - جـل رب الأعـراض والأجسام
عـن صفـات الأعراض والأجسام

٢ - جـل ربي عن كـل ما اكتنفتـه
لحظـات الأبصـار والأوهـام

٣ - برىء الله مـن هشـام وممـن
قـال في الله مثـل قـول هشام

٤ - أي زاد تزودتـه يـداه
عامـدا مـن كبـائر الآثـام

٥ - سوف تلقاه ، حـين يلقـاه ، نـار
تتلظـى لأهلهـوا بضـرام

٦ - كـم شـديد العنـاد للاسلام
بـين أبنـاء ملـة الاسـلام

٧ - كهشـام فانـه خلـع الربـ
ـقة مـن كـل حـرمة وذمام

٨ - قـل لمـن قـال قـوله ورآه
خـير مسـترشد وخـير امـام

---

(٩) من متكلمي الشيعة الامامية ، كوفي سكن بغداد ، وتوفي بعد نكبة البرامكة ، وقيل في خلافة المأمون . (انظر : الفهرست (ط : ايران) ٢٢٣ والاعلام ٩/٨٢) .

٩ ـ لـم أنكـرت أن يكـون مصـيبا
في مسـاعيه عـابد الأصـنام

١٠ـ لم أنكـرت قـول من عبـد الشمـ
ـس وصـلى للأنجـم الأعـلام

١١ـ ان تـرم بينهـا انفصـالا فهيهـا
ت لقـد رمت منـه صـعب المـرام

١٢ـ ما الدليل المبـين عـن حـدث العا
لم ، أفصـح بـه لـدى الأقـوام

١٣ـ لا دليل ، فـلا ترمـه وقـد قلـ
ـت كبعضـ الأنـام رب الأنـام

١٤ـ لم ترد غـير قـدمة الخلق فاقصـد
قصـده ، دع مناقضـات الكـلام

(٧٠)

التخـريج :

الكامل للمبرد ٣/٥٦ وشرح نهج البلاغة ١٠/٩٧ ، والابيات (٢ ـ ٤) في البديع لابن المعتز ٥٤ ومعجم الشعراء ٣٧٧ والوافي بالوفيات ٣/٢٢٦ ·

وقـال[١٠] :

١ ـ قد رأينا الغـزال والغصن والنجمـ
ـن وشمس الضـحى وبدر الظـلام

٢ ـ فوحـق البيـان يعضـده البر
هـان في مأقـط ألد الخصـام[١١]

---

(١٠) يبدو ان هذه الابيات جزء من القصيدة السابقة ·

(١١) البرهان : الحجة ، المأقط : موضع الحرب ، ضربه مثلا لموضع المناظرة والمحاجة · الألد : الشديد الخصومة ، قـال تعـالى (وهو الد الخصام) ··· (عن كامل المبرد) ·

٣ ـ ما رأينـــا ســوى الحبيبة[١٢] شــيئا

جمــع الحســن كلــه في نظــام

٤ ـ **فهي تجري مجـرى الأصالة في الرأ**

ى ومجـرى الأرواح في الأجســام

(٧١)

التخــريج :

مصارع العشاق ١/١٥٩

وقــال :

١ ـ ان أكــن عاشــقا ، فاني عفيف اللـ

ـحظ واللفظ عــن ركــوب الحرام

(٧٢)

التخــريج :

بهجة المجالس ١/٨٠٣ ـ ٨٠٤ ، والابيات (٤ ـ ٦) في المخلاة ١٢٤

قــال :

١ ـ سألت عـــن سبب الأقتــار والعـدم

وعن زوال الندى في العرب والعجم

٢ ـ نودي : هوت أنجم الافضال واشتملت

أم التواصـــل في الدنيــا على عقــم

٣ ـ أنعى اليك مواساة الصــديق ومـــا

قــد كان يرعى من الأخلاق والذمم

٤ ـ أنعي اليـــك خلال الفضـل قاطبـة

لم يبـــق منهـــن الا دارس العلـم

---

(١٢) أراد بالحبيبة : الحكمة ٠

٥ ـ أين الوفاء الذي قد كان يعرفه
قوم لقوم وأين الحفظ للحرم
٦ ـ أين الجميل الذي قد كان ملتبسا
أهل الوفاء وأهل الفضل والكرم
٧ ـ أيسر وأنت صديق الناس كلهم
ثم ابل سرهم في حالة العدم
٨ ـ فان وجدت صديقا عند نائبة
فلست من طرقات الخير في أمم
٩ ـ لما أناخ علي الدهر كلكله
وخانني كل ذي ود وذي رحم
١٠ـ ناديت : ما فعل الأحرار كلهم
أهل الندى والهدى والبعد في الهمم
١١ـ قالوا : حدا بهم ريب الزمان فسل
أحداثه عنهم تخبرك عن رمم

(٧٣)

التخريج :

معجم ما استعجم (ديرقنى) ٥٩٤

وقال أيضا :

١ ـ أقول وحالتي تزداد نقصا
أيا من قد ظفرت فلا تهنا
٢ ـ وللنفس التي تنقض حزنا
على طلب المعيشة : لا تعنى
٣ ـ سيأتيك المقدر فاعلميه
ولا تعصي الاله ولا تمنى

٤ ـ فهـذا الدهـر صـيرنا رذالا
وصـار سراتنـا من (دير قنى)

(٧٤)

التخـريج :

مخطوطة لايدن ، ورقة ٢٢٢

وقـال :

١ ـ يـوم حـج الى المـدام وقـربا
ن بـزق موثـق كالهـدي

٢ ـ فاقتحـم في مشـاعر اللهـو وانظـر
كم بهـا مـن حليف بال رخـي

(٧٥)

التخـريج :

الاغاني ١٢٥/٢٣

كتب الى صديقه أبي العباس أحمد بن الحسين العلوي يطلب منـه خمـرا :

١ ـ يا بن من طـاب في المواليـد مذ آ
دم جـرا الى الحسـين أبيـه

٢ ـ أنا بالقـرب منـك عـند كـريم
قـد ألحت عليـه شهب سنيه(١٣)

٣ ـ عنـده قينـة اذا مـا تغنـت
عـاد منـا الفقيـه غـير فقيـه

٤ ـ تزدهينـي وأيـن مثلـي في الفهـ
ـم تغنيـه ثـم لا تزدهيـه

---

(١٣) سنة شهباء : جدبة .

٥ ـ مجلس كالرياض حسنا ولكن
ليس قطب السرور واللهو فيه
٦ ـ فأقمه بما به يمترى دن عجو
ز خمارة ممتريه
٧ ـ وبأشياخك الكرام الى السؤ
دد موسى بن جعفر وأبيه
٨ ـ ان تحشمتني وان كان الا
مثل ما يأنس الفتى بأخيه

(٧٦)

التخريج :

طبقات الشعراء **٣٩٥**

وقال :

١ ـ وما لبس العشاق ثوبا من البلى
ولا خلعوا الا الثياب التي أبلى
٢ ـ ولا شربوا كأسا من الحب حلوة
ولا مرة الا وشربهم فضلى

الشعر المنسوب

(٧٧)

التخــريج :

الابيات نسبت الى العطوي أو الى غيره في سمط اللآلىء ٦١٢ ، والى محمد بن يزيد البشري في معجم الشعراء ٣٩٩ ، والبيتان (٢ ـ ٣) نسبا الى يحيى بن المعلى في محاضرات الادباء ١/٢٠٦ ، وبلا عزو : الابيات (١ ـ ٣) في العقد الفريد ١/٧٦ ـ ٧٧ ، والاول مع آخر في عيون الاخبار ١/٨٥ .

قــال :

١ ـ يــا (أبا موســى) وأنت فتــى
ماجــد محضــ ضرائبــه[١٤]

٢ ـ كــن عــلى منهــاج معرفــة
ان وجــه المــرء حاجبــه

٣ ـ وبــه تبــدو محاســنه
وبــه تبــدو معايبــه

٤ ـ وأرى بالبــاب معترضــا
حاجبــا يــزور جانبــه

٥ ـ ليســ انســانا فأعــذره
انمــا الانســان صاحبــه

(٧٨)

التخــريج :

للعطوي في قطب السرور ٢٩٧ ـ ٢٩٨ (١ و٣ ـ ٥) ومن غاب عنه

---

(١٤) الضرائب : جمع ضريبة ، وهي الطبيعة والسجية .

المطرب ٢٨٩ (١ – ٢) ، ونسبت الأبيات (١ و٣ و٢) مع آخر الى محمد بن حازم في مسالك الابصار ١/٣١١ ٠

قـال :

١ – جددا مجلسـا لعهـد الشـباب
ولذكـر الآداب والأطـراب

٢ – واسـقياني ، اذا تجـاوبت الأطـ
ـيار ، رطلـين بادكـار الشباب

٣ – في كهـول اذا اسـتقرت حميـ
ـا الكأس لم ينطقـوا بغـير الصواب

٤ – نظـروا في الكـلام والنحـو الشعـ
ـر فهـم حجـة عـلى الألبـاب

٥ – واذا مـا هفـا النـديم أقـالوه
وردوا الأحـلام دون الوثـاب

(٧٩)

التخـريج :

للعطوي في الموشى ١٩٠ (١ و٢ و٤) والمصون ٧٨ والتشبيهات ١٠٨ وجمع الجواهر ٢٢١ والمختار من شعر بشار ٢٣٥ وحماسة ابن الشجري ١٩٣ (٣ و٤) ، وتنسب للحمـاني العلوي في ديوانه (المورد) ٢١٨ ٠ و (نشرة السوداني) ٣٠٣ (البيتان ٢ و٣) ٠

قال يتغزل :

١ – عنـدكن الفـؤاد والقلب رهـن
في يـدي ذات دملـج ووشـاح

٢ – ذات خـدين ناعمـين ضـنينين
بمـا فيهمـا مـن التفـاح

٣ ـ وثنـــايا ، وريقـــة كغـــدير
مـــن مـــدام وروضة مـــن أقـاح
٤ ـ فمساويكهـــا بهـــا كـــل يـــوم
في رياض مـــن اصـــطباح الـــراح

(٨٠)

التخـــريج :

طبقات الشعراء ٣٩٥ ، ونسبت الأبيات (٦ و٧ و٩ ـ ١٤) الى أبي علي البصير في عيون الاخبار ٣/٩٨ ، وعنه في اشعاره (المورد) ١٦١ .

كان صديقا لعلي بن القاسم بن الحسين ، فولد لعلي غلام فكتب اليه بهذه القصيدة :

١ ـ علـــي أيا بن الشـــفيع المطـــاع
ويا بن المصـــابيح يا بن الغـــرر
٢ ـ ويا بن الشـــريعة وابـــن الكتـــا
ب وابـــن الروايـــة وابـــن الأثـــر
٣ ـ ويا بن المشـــاعر وابن المقـــام
وزمـــزم والركـــن وابن الحجـــر
٤ ـ مناســـــب ليســـت بمجهـــولة
بـــدو البـــلاد ولا بالحضـــر
٥ ـ مهـــذبة مـــن جميـــع الجهـــا
ت من كـــل شـــائنة أو كـــدر
٦ ـ أتيتـــك جـــذلان مستبشـــرا
بشـــرك لمـــا أتـــاني الخبـــر
٧ ـ أتاني البشـــير فكـــم ســـاء مـــا
أتـــاني بـــه مـــن أناس وســـر

٨ ـ أتـــاني يذكـــر أن قـــد رزقـــت
غـــلاما فأبهجنـــي مـــا ذكـــر

٩ ـ وأنـــك والرشـــد فيمـــا فعلـ
ـت ســـميته باســـم خير البشـر

١٠ـ فعمـــرك الله حتـــى تـــراه
وقـــد قارب الخطـو منـه الكبـر

١١ـ وحتـــى ترى حـــوله مـــن بنيـــه
واخـــوته وبنيهـــم زمـــر

١٢ـ وحتـــى يـــروم الأمـــور الجســـام
ويرجى لخـــير ويخشـــى لشـــر

١٣ـ فأوزعـــك الله شـــكر العطـــاء
فـــان المـــزيد لعبـــد شـــكر

١٤ـ وصـــلى عـــلى ســـلف الصالحيـ
ـن منكـــم وبارك فيمـــن غبـــر

(٨١)

التخـــريج :

للعطوي في أمالي القالي ٢/١٠١ والاغاني ٢٣/١٢٣ ومختار الاغاني ٢/٢٩٢ ، ونسبت الى دعبل الخزاعي في ديوانه ٣٠٣ .

أنشد الاخفش عن كوثرة أخي العطوي ، قال العطوي يرثي أحمد ابن أبي دواد :

١ ـ حنطتـــه يا نصـــر بالكافـــور
وزففتـــه للمنـــزل المهجـــور

٢ ـ هـــلا ببعض خـــلاله حنطتـــه
فيضـــوع أفـــق منـــازل وقبـــور

٣ ـ تالله لو بشيم أخلاق له

تعزى الى التقديس والتطهير

٤ ـ طيبت من سكن الثرى وعلا الربى

لتزودوه عدة لنشور

٥ ـ فاذهب كما ذهب الوفاء فانه

ذهبت به ريحا صبا ودبور

٦ ـ واذهب كما ذهب الشباب فانه

قد كان خير مصاحب وعشير

٧ ـ والله ما أبنته لأزيده

شرفا ، ولكن نفثة المصدور

(٨٢)

التخريج :

الابيات في وفيات الاعيان ٥/٩٥ منسوبة الى العطوي وابي نواس (ديوانه (ط : الغزالي) ٥٨٢ ، البيتان ١ ـ ٣) والبيتان (١ و٣) في حماسة الظرفاء ورقة ١٢٢ للعطوي •

قال :

١ ـ ان البرامكة الكرام تعلموا

فعل الجميل وعلموه الناسا

٢ ـ كانوا اذا غرسوا سقوا واذا بنوا

لا يهدمون لما بنوه أساسا

٣ ـ واذا هم صنعوا الصنائع في الورى

جعلوا لها طول البقاء لباسا

٤ ـ فعلام تسقيني ـ وأنت سقيتني

كأس المودة ـ من جفائك كاسا

٥ ـ آنستني متفضلا ، أفلا ترى
أن القطيعة توحش الايناسا

(٨٣)

التخريج :

للعطوي في أمالي الزجاجي (عن المبرد عن العطوي) **٨٦** والاغاني **١٢٣/٢٣** (عن الاخفش) ومختار الاغاني **٢٩٢/٧** وسمط اللآلىء **٣٣٩** ومحاضرات الادباء **٥٢٥/٢** والحماسة البصرية **٢١٢/١** ، وبلا عزو في أمالي القالي **١١٢/١** وحماسة الظرفاء **٩٦/١** وزهر الآداب **٦٦٥** ووفيات الاعيان **٩٠/١** • وانفرد الكتبي في فوات الوفيات **٤٨/٢** في نسبتهما لابن المعتز ، وهو مصدر متأخر • والبيتان ثابتان للعطوي لروايتهما عن المبرد والاخفش ق اضافة الى أن ديوان ابن المعتز يخلو منهما •

قال يرثي أحمد بن أبي دواد :

١ ـ وليس صرير النعش ما تسمعونه
ولكنه أصلاب قوم تقصف

٢ ـ وليس نسيم المسك ما تجدونه
ولكنه ذاك الثناء المخلف

(٨٤)

التخريج :

للعطوي في الصداقة والصديق **١٩٣** ، وللعلوي الحماني في ديوانه (المورد) **٢١٨** •

قال :

١ ـ لا تبك اثر مول عنك منحرف
تحت السماء وفوق الارض أبدال

٢ ـ الناس أكثر من أن لا ترى خلفا
ممن زوى وجهه عن وجهك المال

٣ ـ ما أقبح الوصل يدنيه ويبعده
بين الصديقين اكثار واقلال

(٨٥)

التخريج :

للعطوي في الصناعتين ٢٠٣ ، ونسب الى أبي نواس في سرقات أبي نواس ٩١ وشرح المقامات ٧٢/٢ ، ولا يوجد في ديوانه .

قال :

١ ـ ما العيش الا في جنون الصبا
فان تولى فجنون المدام

(٨٦)

التخريج :

للعطوي في تاريخ الطبري ٣٠١/٨ ، وللرقاشي في تاريخ بغداد ١٥٨/٧ والاغاني ٢٤٩/١٦ ، وللرقاشي أو لابي قابوس الحيري في معجم الشعراء ١٨١ .

قال يرثي البرامكة :

١ ـ أما والله لولا قول واش
وعين للخليفة لا تنام

٢ ـ لطفنا حول جذعك واستلمنا
كما للناس بالحجر استلام

٣ ـ على الدنيا وساكنها جميعا
ودولة آل برمك السلام

(٨٧)

التخـريج :

للعطـوي في شرح ديوان المتنبي للواحـدي **٣٥٣** وشرح العكبري **٢/٢٧٠** وتنبيه الأديب **١٧٢** ، وتنسب الى أبي حفص البصري في طبقات الشعراء **٤١٧** ، والى ابن حجاج في الغرر والعرر **٥٣** ، وبلا عزو في حلبة الكميت **٢٥** والوساطة **٣٥٧** (الثاني) •

قـال :

١ ـ نعمـــة الله لا تعـاب ولكـــن
ربمـا اسـتقبحت عـلى أقـوام

٢ ـ لا يليـق الغنى بوجـه أبي يعـ
ـلى ولا نـور بهجـة الاسـلام

٣ ـ وسـخ الثـوب والقـلانس والبر
ذون والوجـه والقفـا والغـلام

(٨٨)

التخـريج :

للعطوي أو محمود (الوراق) في بهجة المجالس ١/٢٠٤ ، ونسب البيتان (٢ و٤) الى أبي علي المحمودي في محاضرات الادباء ١/٦٠٧ •

قـال :

١ ـ دع الرياء لمـن لـج الريـاء بـه
في الأمر بالبـذل واذكر ذلة العـدم

٢ ـ ومت على الدرهم المنقوش موت فتى
رأى الممات عليه أكـرم الكـرم

٣ ـ وعد عن ذا وعن هذا وقولهم
الذكر يبقى وتفنى لذة النعم
٤ ـ لولا غناك لكنت الكلب عندهم
فان أبيت فجرب واشق بالندم

(٨٩)

التخريج :

للعطوي أو لابي العتاهية في بهجة المجالس ٢/٣٠٦ ، وقد أخل بها ديوان أبي العتاهية .

قال :

١ ـ عندي من الناس أنباء وتجربة
على اختلافهم في العقل والشيم
٢ ـ حسبي بظل جدار من مهادهم
ومن مياههم ما أستقي بفم
٣ ـ كم قد أهابت بي الدنيا فقلت لها :
اليك عني ففي أذني كالصمم
٤ ـ انـي قنعت بقوت لا أجاوزه
وصون وجهي عن لا لا وعن نعم
٥ ـ ولست أذخر فضل القوت عن أحد
في كل يوم يجيىء الله بالطعم

(٩٠)

التخريج :

للعطوي وقيل لعمرو بن عبدالملك الوراق في أخبار الزجاجي ورقة

٧١ب ، والابيات (ضمن قصيدة) لعمرو الوراق في تاريخ الطبري ٨/٥٠٠ ـ ٥٠١ ٠

قال يبكي بغداد بعد حرب الامين والمأمون :

١ ـ من[١٥] ذا أصابك يا بغداد بالعين
ألم تكوني زمانا قرة العين

٢ ـ ألم يكن فيك قوم كان مسكنهم
وكان قربهم زينا من الزين

٣ ـ أستودع الله قوما ما ذكرتهم
الا ترقرق ماء العين من عيني

٤ ـ كانوا فمزقهم دهر وصدعهم
والدهر يصدع ما بين الفريقين

---

(١٥) في الاصل : ماذا ، والتصويب عن الطبري ٠

اختلاف الروايات

(٦)

١ ـ طبقات الشعراء : ملأت بعذري ..

٢ ـ امالي القالي : فلم أر حابسا ..

سمط اللآلىء : اتيتك ..

معجم الأدباء : اتيتك .. فلم أر جالسا

زهر الاداب : اتيتك .. ولا صاحبا الا بوجه قطوب

التشبيهات : اتيتك .. ولا جالسا الا بوجه قطوب

٣ ـ سمط اللآلىء : او صدود حبيب

معجم الادباء : نهوض حبيب أو حضور رقيب .

٤ ـ امالي القالي وسمط اللآلىء : فعـــدت وما فل الحجاب .. سبط الراحتين اريب .

(٧)

١ ـ التشبيهات : وقالوا تمن ..

٢ ـ المختار من شعر بشار : وندمانا يساقطني ... كلحظ الحب ...

نهاية الارب : وندمانا يساقطني ... كصدق الوعد ...

(٨)

١ ـ ثمار القلوب : وغمزة اللحظ من حبيب .

(١١)

١ ـ شرح المقامات : من كل غائب .

٥ ـ شرح المقامات : .. والذي يرينك دون الرقائب .

٦ ـ شرح المقامات : فاشربيه ••

٧ ـ شرح المقامات : •• في ريا خدود ••

(١٢)

٤ ـ طراز المجالس : •• «بلاغ وكتاب •

(١٦)

١ ـ محاضرات الادباء : حكمة العنب •

٢ ـ نهاية الارب : ترى مودته من أقرب النسب •

(٢٠)

١ ـ شرح المقامات : فخاصمته الى الاقداح •

٢ ـ شرح المقامات : لا تذاد الهموم ••

٤ ـ زهر الآداب : صارت الكؤوس ••

شرح المقامات : صارت الكأس ••

(٢٨)

٢ ـ خاص الخاص : لبسوا الدنيا ••

شرح نهج البلاغة : ثوب النفير •

(٣٩)

٤ ـ شرح المقامات : ان شرب النبيذ ••

٥ ـ قطب السرور : ما رأينا الكواكب الصبح شكلا ••

٦ ـ قطب السرور : ويزرى على النهار الوقار •

٧ ـ شرح المقامات : كانفتاح الرياض غب القطار •

(٤٠)

٣ ـ زهر الاداب وحلبة الكميت : الذي حدثته ثوب ••

٦ ـ حلبة الكميت : بمثل شدو الاغاني ••

٧ ـ زهر الاداب : على كرم الطبيعة ••

(٤١)

١ ـ وفيات الاعيان :

ولو كنت تطلب شأو الكرام صنعت صنيع أبي البختري

(٤٧)

١ ـ مختار الاغاني : بعين الفتى ••

٢ ـ مختار الاغاني : منه حديد ••

(٤٨)

١ ـ الاعجاز والايجاز : جار موافق وقبل طريق المرء •••

قطب السرور : جار موافق ••

٢ ـ الاعجاز والايجاز : فما حب ••

(٤٩)

٢ ـ أحسن ما سمعت : فاصرف الود •• فما كل ما ترى ••

(٥٠)

١ ـ المنتحل : فلست من التحرز ••

٢ ـ المنتحل : فاشيع جانبيك ••

(٥١)

٢ ـ الاغاني ومختار الاغاني : الراح والندمان ... في كل ..

٣ ـ الاغاني : فارجم بكل ...

مختار الاغاني : فارجم بكل ... من خالق .

(٥٥)

٢ ـ شرح العكبري :

ان كنت أصبحت لابسا سملا فهمتي فوق هـامة الملك

(٧٠)

١ ـ شرح نهج البلاغة : .. وبدر النمام .

٢ ـ شرح نهج البلاغة : .. شديد الخصام .

٣ ـ شرح نهج البلاغة : سوى المليحة ..

٤ ـ البديع ومعجم الشعراء : هي تجرى ..

(٧٢)

٤ ـ المخلاة : خلال الخير ..

٦ ـ المخلاة : قد كان يلبسه ..

(٧٧)

١ ـ العقد الفريد : حلو ضرائبه .

٣ ـ معجم الشعراء والعقد الفريد ومحاضرات الادباء : فيه تبدو محاسنه ..

٥ ـ معجم الشعراء :

ليس كشخانا فأشتمه انمـا الكشخان صاحبه

(٧٨)

١ ـ قطب السرور (العجز) : واسقياني على الهوى والتصابي .

مسالك الأبصار (العجز) : وارعيا حرمة الصبا والتصابي •

٢ ـ مسالك الابصار :

فاسقياني اذا تجـاوبت الاو   تار كأسا لادكار الشبـاب

٣ ـ مسالك الابصار : **بكهول ••**

قطب السرور : اذا استدرت •••

(٧٩)

٣ ـ التشبيهات : وغدير من عقار •••

المصون والمختار من شعر بشار : من عقار ••

حماسة ابن الشجري : من عقار •• من اقاحي ••

شعر الحماني (نشرة السوداني) : من مدام كغدير ••

(٨٠)

٦ ـ عيون الاخبار : **لبشراك ••**

٧ ـ عيون الأخبار :

أتاني البشير بأن قد رزقت   غـلاما فأبهجني ما ذكـر

٩ ـ عيون الاخبار : فأسميته ••

١٢ـ عيون الاخبار : ويرجى لنفع ويخشى لشر •

١٣ـ عيون الاخبار : وأوزعك ••

١٤ـ عيون الاخبار : على السلف ••

(٨١)

١ ـ ديوان دعبل : ورفعته ••

٢ ـ الاغاني : ببعض خصاله ••

٣ ـ ديوان دعبل : بالله •• تعزى ••

الاغاني : لو من نشر اخلاق •• يعزى ••

٤ ــ الاغاني : حنطت من ••

٦ ــ الأمالي : خير مجاور

٥ ــ ديوان دعبل : عصفت به ريحا ••

(٨٢)

١ ــ ديوان ابي نواس : الذين علموا •• فعل الملوك فعلموه ••

٢ ــ ديوان أبي نواس : لم يهدموا لبنائهم اساسا •

٣ ــ ديوان أبي نواس : صنعوا الصنيعة ••

(٨٣)

١ ــ امالي القالي : •• اعناق قوم ••

حماسة الظرفاء : فليس •• ما تسمعانه ••

٢ ــ امالي القالي وزهر الاداب : وليس فتيق المسك ••

وفيات الاعيان : وليس فتيق المسك ريح حنوطه ••

حماسة الظرفاء : وليس ذكي المسك ريح حنوطه ••

فوات الوفيات : وما كان ريح المسك ريح حنوطه ••

الاغاني والحماسة البصرية : وليس نسيم المسك ريا حنوطه ••

محاضرات الادباء : وليس بريح المسك ريح حنوطه ••

(٨٤)

٣ ــ ديوان الحماني : ما اقبح الود ••

(٨٦)

١ ــ الاغاني وتاريخ بغداد : لولا خوف واش •••

٣ ــ الاغاني وتاريخ بغداد : على اللذات والدنيا جميعا لدولة •••

(٨٧)

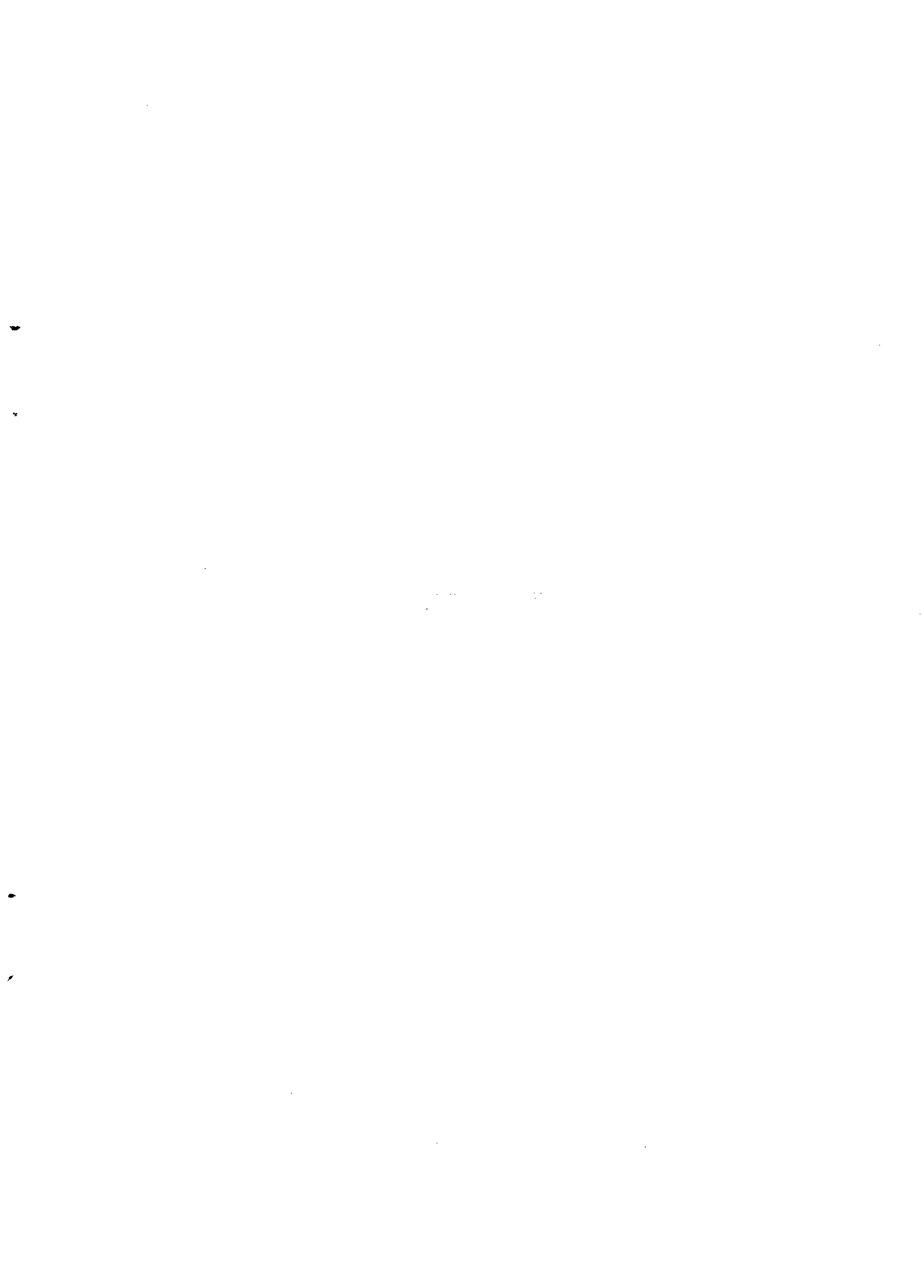
١ ـ طبقات الشعراء : لا ولا نور بهجة الاسلام •

٣ ـ طبقات الشعراء : وسخ الثوب والعمامة والبرذون والسرج تحتـه واللجام •

٣ ـ تاريخ الطبري : الا تحدر •••

٤ ـ تاريخ الطبري : ففرقهم ••

الجـــاحظ



عرف الجاحظ اماما من أئمة النثر والبيان في الأدب العربي ، وعالما من علماء عصره في اللغة والأدب والنقد والكلام وغيرها من فنون الفكر والثقافة التي تناولها جدا وهزلا •

عاش الجاحظ أكثر حياته في البصرة ، وكانت في عصره قد بلغت الغاية في ازدهار الشعر والشعراء كأبي نواس وبشار بن برد ومسلم بن الوليد والحسين بن الضحاك والجماز والحمدوي وأبان اللاحقي والعطوي وغيرهم من شعراء عصره ، هذه النهضة الشعرية جعلت ابا عثمان ـ امام البيان ـ يتجه الى نظم الشعر ويوجهه حيث ما استطاع من مدح وهجاء واخوانيات •

ومع أن العلماء لم يتفقوا في مدى ما ذهب اليه الجاحظ في نظم الشعر من قلة أو كثرة ، الا أنهم اتفقوا على ضعف هذا الشعر ولينه • وان نسبت اليه أبيات ذات قيمة فنية نفوها عنه وقالوا : « ان هذا الشعر أرفع طبقة من شعره » •

وحاجي خليفة[1] أول من ذكر له (ديوانا) ، أما المظان المتقدمة فقد أوردت له شعرا كثيرا لكنها لم تشر الى هذا (الديوان) ، مع ما ذكرت من كتبه الكثيرة • لكننا نستطيع أن نطمئن الى أن الكثير من هذه القطع الشعرية التي ضمها هذا المجموع له ، والقليل منها منسوب اليه يشاركه في نسبتها شعراء عباسيون •

والذي يؤكد نسبة أكثر قطع هذا المجموع له ، أنه ـ أي الجاحظ ـ روى بعضها في كتبه وعزاها لنفسه[2] ، كما روى البعض الآخر منها معاصرون له ، كأبي العيناء[3] والمبرد[4] ويموت بن المزرع ـ ابن

---

(١) كشف الظنون ١/٧٨١ •

(٢) القطع : ٢ و٧ و١٧ و١٨ •

(٣) القطع : ١ و٨ و١٢ و١٤ •

(٤) القطعتان ٣ و٩ •

اخته[٥] ـ وأبو الحسن البرمكي[٦] (جحظه ؟) .

وقد طرق الجاحظ المدح في شعره أكثر من أي غرض آخر ، مدح الوزير محمد بن عبدالملك الزيات ، والقاضي المعتزلي أحمد بن أبي داود ، والوزير عبيدالله بن يحيى بن خاقان ، وكتاب الدواوين كأبي الفرج محمد بن نجاح بن سلمة وابراهيم بن رياح .

أما الزيات فكان مختصا به مقدما عنده ، وقد أهدى له أكبر كتبه (الحيوان) ، لذلك لا نستغرب أن نجده بين ممدوحيه . وحينما قبض أحمد بن أبي دواد على الزيات عفى عن الجاحظ وقربه ونال عنده حظوة ، ... وهكذا نجد الجاحظ يتقرب الى رجال الدولة في عصره بكتبه وشعره للحصول على بغيته من المال والمكانة المرموقة .

وكثيرا ما كان يمدح بقصيدة واحدة أكثر من شخص ، قال ياقوت [٧] : ويقال ان الجاحظ مدح بهذه الابيات [القطعة ١٤] أحمد بن أبي دواد وابراهيم بن رياح ومحمد بن الجهم .

أما الهجاء ، فقد وصلت الينا قطعة واحدة [القطعة ٢٠] في هجاء الجماز ـ وهو من أكثر شعراء البصرة فحشا ـ ، ولا نعرف سبب الهجاء بينهما ، لكن يموت بن المزرع يذكر أن خاله هو الذي بدأه ، قال[٨] : هجا خالي أبو عثمان الجاحظ الجماز بأبيات منها :

نسب الجماز مقصو
ر اليه منتهاه
تنتهي الأحساب بالنا
س ولا تعدو قفاه

---

(٥) القطعة : ٢٠ .
(٦) القطعة : ٤ .
(٧) معجم الادباء ١٦/٨٢ .
(٨) المصدر السابق .

فكتب اليه الجماز[٩] :

يا فتـــى نفســـــه الى الـ

ـكفـــر بالله تائقـــــه

لـــك في الفضـل والتزهـ

ـد والنســـــك ســـابقه

ثم استمر يهجوه ، فقال :

قـــال عمـــرو مفاخـــرا

نحـن قـوم مـن العـــرب

قلـــت : في طاعـــة لربـ

ـك أبليـــت ذا النســـب

ولم يقتصر الأمر على الجماز ، وانما هجا الجاحظ شعراء آخرون من البصرة ، كأبي كريمة[١٠] الذي قال فيه :

لم يظلم الله عمـرا حـــين صـــيره

من كل شيء ـ سوى آدابه ـ عاري

والحمدوي بقوله[١١] :

لو يمســـخ الخنزير مســـخا ثانيـــا

ما كـــان الا دون قبـــح الجـاحظ

مما يحمل على الظن أن للجاحظ ردودا على هجاء هؤلاء الشعراء فقدت • على أن هناك بعض الشعراء خشوا التعرض للجاحظ خوفا من

---

(٩) وينسـبان أيضـا (مع ثالث) للخـاركي البصري في الوافي بالوفيات ٢٣٨/٦ •

(١٠) تاريخ بغداد ٢١٦/١٢ •

(١١) شعره ٧٩ •

نثره لا من شعره ، فقد قيل[١٢] لابي هفان لم لا تهجو الجاحظ وقد ندد بك وأخذ بمخنقك؟ فقال أمثلي يخدع عن عقله ، والله لو وضع رسالة في أرنبة أنفي لما أمسك الا بالصين شهرة ، ولو قلت فيه ألف بيت لما طن منها بيت في ألف سنة . وصدق أبو هفان ، فقد كتب الجاحظ رسالة في أحمد بن عبدالوهاب طارت شهرة وخلدته ما بقيت هذه الرسالة .

اما الأغراض الاخرى التي طرقها الجاحظ ، فالغزل [القطعة **١٢**] والخمريات [القطعة **١٦**] والاخوانيات [القطعة **٢**] والشيب [القطعتان **١٠** و **١٢**] وغيرها من الاغراض .

★ ★ ★

وقد ذكر بديع الزمان الهمداني شعر الجاحظ فأنكر أن يكون له شعر رائع ، قال[١٣] : « ان الجاحظ في أحد شقي البلاغة يقطف ، وفي الآخر يقف ، والبليغ من لم يقصر نظمه عن نثره ، ولم يزر كلامه بشعره ، فهل ترون للجاحظ شعرا رائعا ؟ قلنا : لا ... » ، كما علق الشريف المرتضى على بيت من أبيات القطعة **١٢** بقوله [١٤] : « قوله : كأنما كرعت في جريال ، مليح قوي ولا يشبه شعر الجاحظ للينه وضعف كلامه » ، وعلق ابن نباتة على القطعة نفسها بقوله[١٥] : « فان هذا الشعر أرفع طبقة من شعره » . وتصدق ملاحظات هؤلاء العلماء على أكثر شعر الجاحظ ، فهو لم يبلغ من الشاعرية المستوى الذي يجعلنا نعده من شعراء العصر المرموقين . وقلة هم الذين امتلكوا ناصيتي النثر والشعر وأظهروا موهبة عالية فيهما ، كأبي العلاء المعري . والجاحظ تفوق في النثر الفني فاستوى على قمته وبلغ فيه مما جعل من بعده يأتم به ويقتدى .

---

(١٢) معجم الادباء ١٦/٩٩ .

(١٣) المقامات (المقامة الجاحظية) **٥٧** .

(١٤) امالي المرتضى ١/١٩٧ .

(١٥) سرح العيون ٢٥٩ .

بقيت هناك أشعار ألحقتها بهذا المجموع ، ضمتها رسالته (صناعات القواد)[١٦] وهي أشعار غزلية نسبها الجاحظ الى حرفيين شعبيين عاصرهم ، وقد نقل الحصري هذه الاشعار وعلق عليها بقوله[١٧] : « والجاحظ صنع هذه الاشعار لما وضع هذه الاخبار ، وكان قديرا على الشعر سراقا له ••• » ، ولولا قول الحصري بنسبة هذه الاشعار اليه لما ضمها هذا المجموع الصغير ، لانها لا تحمل قيمة فنية • وميزتها أنها ضمت كثيرا من الألفاظ الدخيلة والمولدة التي كان يستعملها هؤلاء الحرفيون ، وتهم الباحث اللغوي أكثر مما تهم الباحث الادبي ، سواء أكانت هذه الاشعار للجاحظ أم لغيره •

حوى القسم الاول من هذا المجموع واحدا وعشرين قطعة ، تضم واحدا وتسعين بيتا ، بينها قطع لا تصح نسبتها اليه [القطعتان ١١ و١٢] ، وأخرى لا نستطيع الجزم بنسبتها [القطع ٩ و١٦ و٢١] لذكرها في مصادر متأخرة • اما القسم الثاني ففيه احدى عشرة قطعة ، تضم واحدا وستين بيتا •

(١٦) رسائل الجاحظ ٣٧٩/١ ـ ٣٩٣ •

(١٧) جمع الجواهر ١٤٨ •

القسم الأول

(١)

التخـريج :

تاريخ بغداد ١٢/٢١٥ (أنشد أبو العيناء[1] للجاحظ)

وجامع بيان العلم ١/٦٩ (قال ابن عبد البر التمري : انشد أبو العيناء وغيره للجاحظ ، ويقال : ليس له غير هذه الابيات) •

ومعجم الادباء ١٦/٨٩ (قال أبو العيناء : انشدني الجاحظ لنفسه)

وسرح العيون ٢٥٨ ـ ٢٥٩ (ومن شعره)

والمخلاة ٣ (انشد أبو العيناء للجاحظ)

والبصائر والذخائر ١/١٣٤ ـ ١٣٥ (البيتان ١ـ٢) بلا عزو

قـال :

١ ـ يطيب العيش أن تلقى حكيما
غذاه العلم والظن المصيب

٢ ـ فيكشف عنك حيرة كل جهل
ففضل العلم يعرفه الأديب

٣ ـ سقام الحرص ليس له دواء
وداء الجهل ليس له طبيب

---

(١) أبو العيناء ، محمد بن القاسم بن خلاد ، شاعر بصري اشتهر بنوادره وظرفه ، توفي ٢٨٢هـ ـ وقيل ٢٨٣هـ (مروج الذهب ٣/٢٣٥ ومعجم الادباء ١٨/٢٨٦ والاعلام ٦/٢٢٦) •

(٢)

التخـريج :

معجم الادباء ٩٣/١٦

وكتب الى ابراهيم بن المدبر[٢] رسالة يقول فيها : وقلت أبياتا تقصر عن صفة وجدي وكنه ما يتضمن قلبي ، وهي :

١ ـ بخـدي من قطـر الدموع ندوب
وبالقلب مني ، مـذ نأيت ، وجيـب

٢ ـ ولي نفس حتى[٣] الدجى يصدع الحشا
ورجـع حنـين للفـؤاد مذيب

٣ ـ ولي شاهد من ضر نفسي وسقمه
يخبـر عنـي أننـي لكئيـب

٤ ـ كأني لم أفجـع بفـرقة صـاحب
ولا غـاب عن عيني سـواك حبيب

(٣)

التخـريج :

تاريخ بغداد ٢١٩/١٢ ومعجم الادباء ١١٣/١٦ (أنشدهما المبرد للجاحظ) •

ووفيات الاعيان ٤٧٣/٣ (وكان الجاحظ ينشد)

والمستطرف ٣١/٢ (قال الجاحظ)

---

(٢) ابراهيم بن محمد بن عبيدالله بن المدبر ، وزير كاتب شاعر • توفي ٢٧٩هـ (الوافي بالوفيـات ١٠٧/٦ وبروكلمان ١١٧/٢ والاعـلام ٥٦/١) •

(٣) كذا في الاصـل (حتى) ، ولا معنى لها ، ولعـل الصواب (حـين) •

قال الخطيب البغدادي (بسنده) :

حدثنا المبرد ، قال : دخلت على الجاحظ في آخر أيامه وهو عليل ، فقلت له : كيف أنت ؟ فقال : كيف يكون من نصفه مفلوج لو نشر بالمناشير ما حس به ، ونصفه الآخر منقرس لو طار الذباب بقربه لآلمه ، والآفة في جميع هذا أني قد جزت التسعين ، ثم أنشدنا :

١ ـ أترجو أن تكون ، وأنت شيخ
كما قد كنت أيام الشباب

٢ ـ لقد كذبتك نفسك ، ليس ثوب
دريس[٤] كالجديد من الثياب

(٤)

التخريج :

وفيات الاعيان ٣/٤٧٤ (قال أبو الحسن البرمكي[٥] : انشدني الجاحظ) .

وسرح العيون ٢٥٩ (ومن شعره) .

ونسبهما القالي في ذيل أماليه ٨٨ الى (الناشىء)[٦] .

قال :

١ ـ وكانوا لنا أصدقاء مضوا
تفانوا جميعا فما خلدوا

٢ ـ تساقوا جميعا كؤوس المنون
فمات الصديق ومات العدو

---

(٤) دريس : خلق .

(٥) لا أعرفه ، ولعله أبو الحسن أحمد بن جعفر البرمكي المعروف بـ (جحظة) ، ولد ٢٢٤هـ وتوفي ٣٢٤هـ (الاعلام ١/١٠٤) .

(٦) هو الناشيء الأكبر عبدالله بن محمد المتوفى سنة ٢٩٣هـ (الاعلام ٤/٢٦١) .

(٥)

التخـريج :

معجم الادباء ١٦/٨٠ (ومن شعر الجاحظ في ابن أبي دواد[٧])
ونسبها الجاحظ الى (شاعر) في البيان والتبيين ١/٢٢٣ ·
قـال :

١ ــ وعـــويص مـــن الأمـــور بهيـــم
غامض الشخص مظلـــم مســـتور[٨]

٢ ــ قـــد تســـهلت ما توعـــر منـــه
بلســـــان يزينـــــه التحبـــــير

٢ ــ مثـل وشـي البـرود هلهلـه النسـ
ـج وعنـــد الحجـاج در نشـــير

٤ ــ حســـن الصـمت والمقـاطع امـــا
نطـــق القـــوم والحـديث يـدور

٥ ــ ثم مـن بعـــد لحظـــة تورث اليســ
ــر وعـــرض مهـــذب موفـــور

(٦)

التخـريج :

معجم الادباء ٦١/٨١
وكتب الى أحمد بن أبي دواد[٩] :

---

(٧) هو : أحمد بن أبي داود الايادي ، من قضاة المعتزلة المشهورين، توفي مفلوجا ببغداد سنة ٢٤٠هـ (الاعلام ١/١٢٠) ·

(٨) البيت اما أن يكون فيه اقواء ، أو أن الواو ليست واو (رب) ·

(٩) هذه القطعة والتي قبلها تشكلان ، كما يبدو ، قصيدة واحدة في مدح ابن أبي داود ·

١ ـ لا تراني ، وان تطاولت عمدا ،
بين صفيهم وأنت تسير
٢ ـ كلهم فاضل علي بمال
ولساني يزينه التحبير[١٠]
٣ ـ فاذا ضمنا الحديث وبيت
فكأني على الجميع أمير[١١]
٤ ـ رب خصم أرق من كل روح
ولفرط الذكا يكاد يطير
٥ ـ فاذا رام غايتي فهو كاب
وعلى البعد كوكب مبهور

(٧)

التخريج :

الابيات أنشدها الجاحظ لنفسه في (رسالة الى أبي الفرج[١٢]) ، رسائل الجاحظ (هارون) ١/٣٢٩ ـ ٣٣١ ٠

وفي معجم الادباء ١٦/١١١ ـ ١١٣ الأبيات (١ و٢ و٦ و٨ ـ ١١ و١٤ و١٧ و٢٦) (وقال الجاحظ في أبي الفرج يسأله اطلاق رزقه) ٠

والبيتان (١ ـ ٢) في جمع الجواهر ١٤٨ ٠

---

(١٠) عجز هذا البيت هو عجز البيت الثاني من القطعة السابقة ٠
(١١) في الاصل (وكأني ٠٠) ٠

(١٢) هو : أبو الفرج محمد بن نجاح بن سلمة ، لم يذكره سوى الطبري في حوادث سنة ٢٤٥هـ حينما قبض عليه وعلى أبيه ـ الذي كان على ديوان التوقيع ـ فغرما أموالا : (وانظر رسائل الجاحظ (هارون) ١/٣٢١) ٠

قـال :

١ ـ أقـــام بـدار الخفض راض بحظـه
وذوالحرص يسري حيث لاأحد يسري

٢ ـ يظن الرضـا بالقسـم شـيئا مهـونا
ودون الرضا كأس أمر من الصبر

٣ ـ جزعت فلم أعتب ، فلو كنت ذا حجـا
لقنعت نفسي بالقليـــل من الوفـــر

٤ ـ أظـــن غبي القـــوم أرغـد عيشــة
وأجذل في حـــال اليسارة والعسـر

٥ ـ تمـر بـه الأحداث ، ترعـــد مـرة
وتبرق أخرى بالخطوب ، وما يدري

٦ ـ ســـواء على الأيام صـاحب حنكــة
وآخـــر كاب لا يريش ولا يبري

٧ ـ فلو شـــاء ربي لم أكن ذا حفيظـــة
طلـــوبا لغـــايات المكارم والفخـــر

٨ ـ خضعت لبعض القـــوم أرجـو نواله
وقـد كنت لا أعطي الدنيـة بالقسـر

٩ ـ فلمـا رأيت المـرء يبـــذل بشـــره
ويجعل حسن البشـر واقيـــة التبر

١٠ـ ربعت عـلى ظلعـي وراجعت منـزلي
فصـرت حليفـا للدراســة والفكـر

١١ـ وشاورت اخواني ، فقال حكيمهم :
عليك الفتى المري ذا الخلق الغمـر

١٢ـ فتى لم يقف في الدهـر موقف ظنـة
فيحتـــاج فيــه للتنصـــل والعـذر
١٣ـ أعيـذك بالرحمـن من قـول شـامت
أبو الفرج المأمول يزهـد في عمـرو
١٤ـ ولو كـــان فيـــه راغبـــا لرأيتـــه
كما كان دهرا في الرخاء وفي اليسر
١٥ـ أترضى ، فدتك اليوم نفسي وأسرتي
بتأخـير أرزاقي وأنت تلي أمـــري
١٦ـ ألا يا فتى الكتـاب والعسكر الـذي
تأزر بالحســـنى وايـــد بالنصـــر
١٧ـ أخاف عليـك العـين أو نفس وامق
وذو الود منخوب الفؤاد من الذعـر
١٨ـ وعهدي بـــه والله يرشـــد أمـــره
ويحفظـه في القاطنين وفي السـفر
١٩ـ مطـــلا عـلى التـدبير مـا يسـتفزه
مكايد محتـــال عقـــاربه تســـري
٢٠ـ برأي يزيل الطـــود من مســـتقره
وأوضح عند الخصم من وضح الفجر
٢١ـ وعـــزم كغـــرب المشـــرفي مصمم
وقلب ربيط الجأش منثلج الصـــدر
٢٢ـ فيا (ابن نجاح) أنجح الله سـعيكم
وأيدكم بالنصر والعـــدد الدثر(١٣)
٢٣ـ قعدت فلم أطلب ، وجلت فلم أصب

(١٣) الدثر : الكثير .

خليلا يواسيني ويرغب في شكري

٢٤ـ وان أخفقت كفي وقد علقتكم
نقد فال رأيي واستنمت الى شعري

٢٥ـ أعيدك بالرحمن أن تشمت العدى
فللفقر خير من شماتة ذي الغمر[١٤]

٢٦ـ فان ترع ودي بالقبول فأهله
ولا يعرف الأقدار غير ذوي القدر

٢٧ـ وحسبك بي ان شئت ودا وخلة
وحسبك بي يوم النزاهة والصبر

٢٨ـ ألا رب شكر داثر الرسم دارس
وشكر كنقش الحميرية في الصخر

(٨)

التخريج :

معجم الادباء ١٦/٩١

قال أبو العيناء : انشدني الجاحظ لنفسه في ابراهيم بن رياح[١٥] :

١ ـ وعهدي به ، والله يصلح أمره ،
رحيب مجال الرأي منبلج الصدر

٢ ـ فلا جعل الله الولاية سبة
عليه ، فاني بالولاية ذو خبر

---

(١٤) الغمر : الحقد والغل .

(١٥) هو ابراهيم بن رياح الجوهري الكاتب ، كان على ديوان الضياع فعزله الواثق وحبسه ، ثم أطلق سراحه بشفاعة أبي العيناء (اعتاب الكتاب ١٤٥) وقد تصحف اسم أبيه الى (رباح) بالباء الموحدة في كثير من المصادر .

٣ ـ فقــد جهــدوه بالسؤال وقــد أبى
به المجــد الا أن يلج ويستشرى

(٩)

التخـريج :

شرح المضنون به على غير اهله ٣١٩ ـ ٣٢٠ (قال الجاحظ) •
ونسبا الى حميد بن سعيد في المنتحل ٢٩ ، والى سعيد بن حميد في أشعاره ١٥٦ •

قـال :

١ ـ لو كنــت لا أهــدي الى أن أرى
شــيئا عــلى قــدرك أو قــدري

٢ ـ لكنت أهــدي ســدرة المنتهـــى
ترفــل فــي أثوابهــا الخضــر

(١٠)

التخـريج :

تاريخ بغداد ١٢/٢١٥ ومعجم الادباء ١٦/٨٩ (انشد المبرد للجاحظ)
وسرح العيون ٢٥٩ (ومن شعره)

قـال :

١ ـ ان حـال لون الرأس عـن حـاله
ففــي خضـاب الرأس مســتمتع

٢ ـ هب مــن لـه شـيب لـه حيلـة
فمــا الــذي يحتــاله الأصــلع

(١١)

التخـريج :

ديوان المعاني ١/٢٧٦ (وروي للجاحظ) •

وينسبان لبشار بن برد في ديوانه ٤/١٥٣ ، ولابن المعتز في ديوانه ٤/١١٣ •

قـال :

١ ـ يكـون الخـال في وجـه مليـح
فيكسـوه الملاحـة والجمـالا

٢ ـ ولست تمـل مـن نظـر اليـه
فكيف اذا رأيت الوجـه خـالا

(١٢)

التخـريج :

أمالي المرتضى ١/١٩٧ (قـال أبو العينـاء : انشـدني الجاحظ في الخضاب لنفسه) •

وسرح العيون ٢٥٩ ـ ٢٦٠ (نقلا عن امالي المرتضى) •

قـال :

١ ـ زرت فتـاة من بني هـلال
٢ ـ فاسـتعجلت الي بالسـؤال :
٣ ـ مالي أراك قانىء السـبال[١٦]
٤ ـ كأنمـا كرعت في جـريال[١٧]

---

(١٦) قنأ الشيء : اشتدت حمرته ، وقنأ لحيته : سودها بالخضاب • السبال : جمع سبلة ، الشارب أو مقدم اللحية ••

(١٧) الجريال : صفوة الخمـرة ، قـال الشريف الرضي : قوله (كأنما كرعت في جريال) مليح قوي ، ولا يشبه شعر الجاحظ للينـ وضعف كلامه • وقال ابن نباتة : فان هذا الشعر ارفع طبقة من شعره •

٥ ـ ما يبتغـي مثلك من أمثـالي

٦ ـ تنـح قـدامي ومـن حيالي

(١٣)

التخـريج :

الابيات ـ عدا الرابع ـ في المنتخب من كنايات الادباء ٢٨ (قـال الجرجاني : هذه الابيات لابي المهند ذكرها ابن قتيبة في عيـون الاخبـار ١١٢/٤ ونسبها أبو حيان للجاحظ في رسالته التي عملها يقرظه[١٨] .

وفي الديارات ١٠٧ ـ ١٠٨ ومسالك الابصار ٢٦١/١ (لبعض قطاع الطرق ، عن الجاحظ) . والبيت الاول في مجمع الامثال ٢٥٤/٢ (بلا عزو) .

قـال :

١ ـ وألـوط مـن راهـب يدعـي
أن النسـاء عليـه حـرام

٢ ـ يحـرم بيضـاء ممكـورة[١٩]
ويغنيـه في البضع عنهـا غـلام

٣ ـ اذا مـا مشـى غض من طـرفه
وفي الدير بالليـل منـه عرام[٢٠]

---

(١٨) في الاصل (بقرطبة) ، وهو تصحيف ، اذ أن أبا حيـان التوحيدي صنف كتابا في (تقريظ الجاحظ) فقد ، منه نقول في معجـم الادباء في ترجمة (أبي حنيفة الدينوري) و (السيرافي) و (الجاحظ) ، وشرح نهج البلاغة ٢٩٧/١٣ .

(١٩) الممكورة : البيضاء المستديرة الساقين .

(٢٠) العرام : الشراسة .

٤ ـ ودير العذارى[٢١] فضوح لهن
وعند اللصوص حديث تمام

(١٤)

التخريج :

تاريخ بغداد ١٢/٢١٥[٢٢] •

والابيات (١ ـ ٣) في معجم الادباء ١٦/٨١ ـ ٨٢ (وفيه أن الجاحظ مدح بهذه الابيات : أحمد بن أبي دواد ، وابراهيم بن رياح ، ومحمد بن الجهم[٢٣] ، وسرح العيون ٢٥٩ •

والبيتان (١ ـ ٢) في امالي المرتضى ١/١٩٧ (عن أبي العيناء قال : حدثني ابراهيم بن رياح قال : انشدني الجاحظ يمدحني) ، وزهر الاداب ١/٤٩٧ وهدية الامم ٤٤٤ وفيهما (وفي ابن الزيات[٢٤] يقول الجاحظ) •

---

(٢١) دير العذارى : دير قرب بغداد على شاطىء دجلة (الديارات) •

(٢٢) قال الخطيب البغدادي (بسنده) : حدثني أبو العيناء عن ابراهيم بن رياح قال : أتاني جماعة من الشعراء فأنشدوني ، كل واحد منهم يدعي انه مدحني بهذه الابيات ، وأعطي كل واحد منهم عليها ، وهي ••• ، قال ابراهيم : فكان اللاحقي بينهم واحسبها له ، ثم آخر من جاءني الجاحظ وأنا والي الاهواز ، فاعطيته عليها مالا ، ثم كنت عند ابن أبي داود فدخل الينا الجاحظ فالتفت الي ابن أبي دواد فقال : يا أبا اسحاق قد امتدحت بأشعار كثيرة ما سمعت بشيء وقع قلبي وقبلته نفسي مثل أبيات مدحني بها أبو عثمان ، ثم انشدنيها بحضرته ••• ، فقلت : وجد ايدك الله مقالا فقال ، وعجبت من عمرو وسكوته ، ولم اذكر من ذلك شيئا •

(٢٣) هو : أبو عبدالله محمد بن الجهم السمري الكاتب النحوي ، صاحب أبي زكريا الفراء وتلميذه ، توفي سنة ٢٧٧هـ (تاريخ بغداد ٢/١٦١) •

(٢٤) هو : محمد بن عبدالملك الزيات ، وزير كاتب شاعر ، مات معذبا سنة ٢٣٣هـ (الاعلام ٧/١٢٦) •

والابيات الخمسة في االمحاسن والمساوىء ١/٢٧٩ (بتقديم وتأخير) منسوبة الى عبدالله بن طاهر) .

و (البيتان (١ – ٢) ينسبان الى ابراهيم الصولي في ديوانه ١٣٧ ، والى حماد بن ابان اللاحقي في جمع الجواهر ١٤٨ .

والابيات (١ و٢ و٤) مع بيتين آخرين في المحاسن والمساوىء ١/٤٠٥ والبيتان (١ – ٢) في عيون الاخبار ٣/١٧٦ وشرح المختار من شعر بشار ١٩٦ (بلا عزو) .

قـال :

١ – بـدا[٢٥] حين أثرى باخوانه
ففلل عنهم شباة العدم

٢ – وذكره الدهر صرف الزمان
فبادر قبل انتقال النعم

٣ – فتى خصه الله بالمكرما
ت فمازج منه الحيا بالكرم

٤ – اذا همة قصرت عن يد
تناولها بجزيل الهمم

٥ – ولا ينكت الأرض عند السؤا
ل ليقطع زواره من نعم

(١٥)

التخريج :

وفيات الاعيان ٣/٤٧٤ (سأله بعض البرامكة أن ينشده بعض شعره فأنشده) .

---

(٢٥) بدا : مخففة من (بدأ) .

قـال :

١ ـ لئن قـــدمت قبلي رجـال ، فطالمـــا
مشيت على رســـلي فكنت المقـــدما

٢ ـ ولكـن هـــذا الدهـر تأتي صروفـه
فتبـــرم منقوضـــا وتنقض مبرمـــا

(١٦)

التخـريج :

حلبة الكميت ٣٩ (وقال الجاحظ) ، وبلا عزو في قطب السرور ٢٨٦ .

قـال :

١ ـ أرى للكـــــأس حقـــــا لا أراه
لغـــــير الكـــأس الا للنـــــديم

٢ ـ هـــو القطب الـــذي دارت عليـــه
رحى اللـــذات في الزمن القـــديم

(١٧)

التخـريج :

رسائل الجاحظ (كتاب الحجاب) ٢/٣٠ (أنشده الجاحظ لنفسه) .

قـال :

١ ـ كفـــى أدبـــاً لنفســـك مـــا تراه
لغـــيرك شـــائنا بـــين الأنـــام

(١٨)

التخـريج :

رسائل الجاحظ (كتاب فصـل ما بين العداوة والحسد) ٣٦٧/١

(أنشده الجاحظ لنفسه) •

قـال :

١ ـ فأكثرت حسـادي وأكثـرت خلتـي

وكنت وحسادي قليـل وخـلاني

(١٩)

التخـريج :

رسائل الجاحظ (كتاب فصل ما بين العـداوة والحسد) ٣٧٠/١

(أنشدهما الجاحظ لنفسه) •

قال يمدح عبيدالله بن يحيى[٢٦] :

١ ـ ان ابن يحيـى عبيـدالله أمننـي

من الحوادث بعـد الخوف من زمني

٢ ـ فلست أحـذر حسادي وان كثروا

ما دمت ممسك حبل من أبي الحسن

(٢٠)

التخـريج :

أمالي المرتضى ١٩٧/١ (رواها يموت بن المزرع[٢٧] لخاله) •

---

(٢٦) أبو الحسن عبيدالله بن يحيى بن خاقـان ، وزر للمتوكل والمعتمد ، توفي ٢٦٣هـ (الاعلام ٣٥٥/٤) •

(٢٧) هو : ابن اخت الجاحظ ، شاعر أديب ، توفي بالشام سـنة ٣٠٤هـ (الاعلام ٢٧٧/٩) •

والابيات (١ و٣ و٤) في معجم الشعراء ٣٧٥ (للجاحظ في الجماز[٢٨]) ٠

والبينان (١ - ٢) في معجم الادباء ٨٢/١٦ (رواهما يموت بن المزرع) ٠

ونسبت الابيات لعبدالصمد بن المعذل في الاغاني (الدار) ٢٣٧/١٣ ، وعنه في ديوانه ١٩٨ ٠

والبيت الاول فقط في محاضرات الادباء ٣٥٥/١ من غير عزو ٠

قال يهجو الجماز :

١ - نسب الجماز مقصور   اليه منتهاه

٢ - تنتهي الأحساب بالنا   س ولا تعدو قفاه[٢٩]

٣ - يتحاجى في أبي الجمـ   ـاز : من هو ؟ كاتباه

٤ - ليس يدري من أبو الجمـ   ـاز الا من براه[٣٠]

---

(٢٨) في حاشية الاصل من (معجم الشعراء) : (هذه الابيات رواها المرزباني قبل لاحمد بن اسحاق الخاركي) ، وهي من القسم الضائع من الكتاب ٠

(٢٩) بدله في الاغاني :

يتراءى نسب النا   س فما يخفى سواه

(٣٠) في الاصول (يراه) بالياء المثناة ، ولا معنى له ، وهو تصحيف ٠

(٢١)

التخـريج :

البديع في نقد الشعر ١٥٤ ـ ١٥٥ (وتروى للجاحظ) •

قـال :

١ ـ خـر[٣١] غـراب البـين مـن حالق
لــه نعيــب فرشــقناه

٢ ـ عـن قوس وصـل بسـهام الهـوى
فلـم نـزل حتـى صرعنـاه

٣ ـ وباشـق الحـب نصـبنا لـه
ببلبـل الصـدق فصـدناه

٤ ـ واضـطرب الباشـق مستوحشـا
فخيطـت بالوصـل عينـاه

٥ ـ فقـر واسـتأنس حتـى اذا
أجابنـا حـين دعـوناه

٦ ـ وثقـت بالصـيد فأرسـلته
فصـاد لـي مـن كنت أهـواه

(٣١) في الأصل (مر) ولا معنى لها •

القسم الثاني

أشعار في رسالته (صناعات القواد)

(٢٢)

التخـريج :

رسائل الجاحظ ١/٣٩١ ـ ٣٩٢ ، وجمع الجواهر ١٤٧ ، وطراز المجالس ٧١ .

قال على لسان عبدالله بن طاهر[٣٢] ـ وكان طباخا ـ :

١ ـ يا شبيه الفالوذ[٣٣] في حمرة الخـ
ـد ولوزينج[٣٤] النفوس الظماء

٢ ـ أنت جوزينج[٣٥] القلوب ، وفي اللين
ـن كلين الخبيصة البيضاء

٣ ـ عدت مستهترا بسكباج[٣٦] ود
بعد جواذبة[٣٧] بجنب شواء

٤ ـ يا نسيم القدور في يوم عرس
وشبيهاً بشهدة صفراء

---

(٣٢) في جمع الجواهر : عبدالله الطاهري .

(٣٣) ، (٣٤) ، (٣٥) الفالوذ واللوزينج والجوزينج : نوع من الحلوى .

(٣٦) السكباج : لحم مقطع يخلط بالباذنجان أو الجزر ، يمزج بشيء من الحلاوة والحموضة ، (انظر كتاب الطبيخ ١٣ ـ ١٤) .

(٣٧) الجواذب : طعام يصنع من السكر والرز واللحم (التاج) ، وانظر كتاب الطبيخ للبغدادي ٧١ .

٥ ـ أنت أشـهى الى القلـوب مـن الزبـ
ـد مع النرسيان[٣٨] بعـد الغـداء

٦ ـ أطعـم الحاسـدون ألوان غـم
في قصـاع الأحـزان والأدواء

٧ ـ قـد غلا القلب مـذ نأت عنك داري
غليـان القـدور عنـد الصـلاء

٨ ـ هـام قلبي لمـا كسـرن غضارا
ت سـروري مغـارف الشـحناء

٩ ـ فتفضـل عـلى العميـد بيـوم
جـد بوصل يكبت بـه أعـدائي

١٠ـ وتفضـل عـلى الكئيـب ببزمـا
ورد[٣٩] وصـل يشـفي من الأدواء

(٢٣)

التخـريج :

الابيات في رسائل الجاحظ ١/٣٩٢ ـ ٣٩٣ وطراز المجالس ٧١ ، والابيات (١ و٣ ـ ٦) في جمع الجواهر ١٤٧ ـ ١٤٨ ٠

قال على لسان محمد بن داود الطوسي[٤٠] ـ وكان فراشا ـ :

١ ـ كسـح الهجـر سـاحة الوصـل لمـا
غبـر البـين في وجـوه الصـفاء

---

(٣٨) النرسيان : ضرب من التمر يكون بالكوفة (المعرب ٣٨٦) ٠

(٣٩) البزماورد : رقاق ملفوف باللحم ، وقيل : طعام من البيض واللحم (انظر : المعرب ٢٢١ وشفاء الغليل ١٣٩ وكتاب الطبيخ ٥٨) ٠

(٤٠) في جمع الجواهر : داود الفراش ٠

٢ ـ وجرى البين في مرافق[٤١] ريش
هي مذخورة ليوم اللقاء
٣ ـ فرش الهجر في بيوت هموم
تحت رأسي وسادة البرحاء
٤ ـ حين هيأت بيت خيش من الوصـ
ـل لأبوابه ستور البهاء
٥ ـ فرش البحر لي بيوت مسوح
متكاها مطاوع الحصباء
٦ ـ رق للصب من براغيث وجد
تعتري جلده صباح مساء

(٢٤)

التخريج :

رسائل الجاحظ ١/٣٨٤ ـ ٣٨٥ وجمع الجواهر ١٤٤ وطراز المجالس ٦٨ ـ ٦٩ •

وقال على لسان جعفر الخياط :

١ ـ فتقت بالهجر دروز الهوى
اذ وخزتني ابرة الصد
٢ ـ فالقلب من ضيق سراويله
يعثر بي في تكة الجهد
٣ ـ جشمتني يا طيلسان النوى
منك على شوزكتي[٤٢] وجدي

(٤١) المرافق : جمع مرفقة ، وهي المخدة •
(٤٢) كذا في الاصل ، ولم أعثر على معنى هذا اللفظة •

٤ ـ أزرار عينـــي فيـــك موصـــولة

بعـــروة الدمـــع عـــلى خـــدي

٥ ـ يا كســـتبان[٤٣] القلـب يا زيقـــه

عـــذبني التذكـــار بالوعـــد

٦ ـ قـــد قص مـــا يعهـد مـن وصـــله

مقـــراض بـــين مرهـــف الحـد

٧ ـ يا حجـــزة[٤٤] النفس ويا ذيلهـــا

مـا لي مـن وصـــلك مـــن بـــد

٨ ـ ويـا جـــربان[٤٥] ســـروري ويـا

جيب حيـاتي حلـــت عـن عهـدي

(٢٥)

التخـــريج :

رسائل الجاحظ ١/٣٨٥ ـ ٣٨٦ ، والابيـات (١ ـ ٣) في طـراز المجالس ٦٩ ، والابيات (١ و٣ و٤) في جمع الجواهر ١٤٤ ـ ١٤٥ ٠

وقال على لسان اسحاق بن ابراهيم ـ وكان زراعا ـ :

١ ـ زرعـت هـــواه في جـــريب مثلث

وأشقيته مـــاء الدوام عـلى العهـــد

٢ ـ وسرجنته[٤٦] بالوصل لم آل جاهدا

ليحرزه السرجين مـن آفـة الصـد

---

(٤٣) الكستبان : قمع صغير يوضع في الاصبع ، يستعمله الخياطون للوقاية من الابرة ٠

(٤٤) الحجزة : معقد السرايل والازرار ٠

(٤٥) الجربان : الجيب ٠

(٤٦) سرجنته : من السرجين ، فضلات الحيوانات تستعمل سمادا للارض ٠

٣ ـ فلما تعالى النبت واخضر يانعا
وأفرك حب الحب في سنبل الود

٤ ـ أتته أكف الهجر فيها مناجل
فأسرعن فيه ، حين أدرك ، بالحصد

٥ ـ فيا شؤم مالي اذ يعطل للشقا
ويا ويح ثوري صار معلفه كبدي

(٢٦)

التخريج :

رسائل الجاحظ ١/٣٦٨ ـ ٣٨٧ وطراز المجالس ٦٩ وجمع الجواهر ١٤٥ .

وقال على لسان فرج الرخجي ـ وكان خبازا ـ :

١ ـ قد عجن الهجر دقيق الهوى
في جفنة من خشب الصد

٢ ـ واختمر البين ، فنار الهوى
تذكي بسرجين من البعد

٣ ـ وأقبل الهجر بمحراكه
يفحص عن أرغفة الوجد

٤ ـ جرادق[47] الموعد مسمومة
مشرودة في قصعة الجهد

---

(٤٧) جرادق : جمع جردق ، الخبز الغليظ ، وفيها لغة أخرى بالذال المعجمة (المعرب ١٤٣) .

(٢٧)

التخـريج :

رسائل الجاحظ ١/٣٨٨ - ٣٨٩ وجمع الجواهر ١٤٦ وطـراز المجالس ٧٠ .

وقـال على لسـان علي بن الجهـم بن يزيد[٤٨] - وكان صـاحب حمام - :

١ - يا نورة الهجـر حلقـت الصـفا
لمـا بـدت لـي ليفـة الصـد

٢ - يا مئـزر الأسـقام حتـى متـى
تنقـع في حـوض مـن الجهـد

٣ - أوقـد أتون الوصـل لـي مـرة
منـك بزنبيـل مـن الـود

٤ - فالبـين ، مـذ أوقـد حمـامه ،
قـد هـاج قلبـي مسلخ الوجـد

٥ - أفسـد خطمي الصـفا والهـوى
نخـالة النـاقض للعهـد

(٢٨)

التخـريج :

رسائل الجاحظ ١/٣٨٢ وجمع الجواهر ١٤٣ وطراز المجالس ٦٨ .

وقال على لسان حزام - صاحب خيل المعتصم - :

١ - ان يهـدم الصـد من جسمي معالفـه
فـان قلبي بقتّ الوجـد معمـور

---

(٤٨) في جمع الجواهر : **الجهم بن بدر** .

٢ ـ اني امرؤ في وثاق الحب يكبحه
لجام هجر على الأسقام معذور

٣ ـ أنل خليلك نيلا من وصالك أو
حسن الرقاد فان النوم مأسور

٤ ـ أصاب حبل شكال الوصل حين بدا
ومبضع الصد في كفّيه مشهور

٥ ـ لبست برقع هجر بعد ذلك في
اصطبل ود فروث الحب منثور

(٢٩)

التخريج :

رسائل الجاحظ ١/٣٨٩ ـ ٣٩٠ وطراز المجالس ٧٠ ، والابيات (١ و٣ و٢) في جمع الجواهر ١٤٦ .

وقال على لسان الحسن بن أبي قماشة ـ وكان كناسا[٤٩] ـ :

١ ـ اصبح قلبي بربخا[٥٠] للهوى
تسلح فيه فقحة الهجر

٢ ـ بنات وردان[٥١] الهوى للبلى
أصبر من ذا الوجد في صدري

٣ ـ خنافس الهجران أثكلنني
يوم تولى معرضا صبري

٤ ـ أسقم ديدان الهوى مهجتي
اذ سلح البين على عمري

---

(٤٩) في جمع الجواهر : الحسن بن أبي قماش وكان أبوه كناسا .
(٥٠) البربخ : منفذ الماء ، وبربخ البول : مجراه (التاج) .
(٥١) بنات وردان : ضرب من الحشرات (المرصع لابن الاثير ٣٤٠) .

(٣٠)

التخـريج :

رسائل الجاحظ ١/٣٩٠ وطراز المجالس ٧٠ ، و (١ - ٢) في جمع الجواهر ١٤٦ (باختلاف القافية) •

وقال على لسان أحمد الشرابي :

١ - شربت بكأس الهوى نبذة معا
ورقرقت خمر الوصل في قدح الهجر

٢ - فمالت دنان البين يدفعها الصبا
فكسرن قرابات حزني على صدري

٣ - وكان مزاج الكأس غلة لوعة
ودورق هجران وقنينتي غدر

(٣١)

التخـريج :

رسائل الجاحظ ١/٣٨٣ ، و (عدا الثاني) في جمع الجواهر ١٤٣ - ١٤٤ ، و (عدا الثالث) في طراز المجالس ٦٨ ، و (١ - ٢) في ريحانة الالبا ٢/٦٩ •

وقال على لسان بختيشوع الطبيب :

١ - شرب الوصل دستج[٥٢] الهجر فاستط
ـلق بطن الوصال بالاسهال

٢ - ورماني حبي بقولنج بين
مذهل عن ملامة العذال

(٥٢) الدستج والدستيج : آنية تحول باليد (الالفاظ الفارسية المعربة ٦٣) •

٣ ـ ففـؤاد الحبيـب ينحلـه السـ
ـل وقلبـي معـذب بالمـلال

٤ ـ وفـؤادي مبرسـم[٥٣] ذو سـقام
يا (ابن‌ماسوه)[٥٤] ضل‌عني احتيالي

٥ ـ لو بـ (بقراط) كان ما بي و (جاليـ
ـنوس) باتـا بأكسـف بـال

(٣٢)

التخـريج :

رسائل الجاحظ ١/٣٨٧ ـ ٣٨٨ وطراز المجالس ٦٩ ، و (عدا الاخير) في جمع الجواهر ١٤٥ ·

وقال على لسان عبدالله بن عبدالصمد بن أبي داود ـ وكان مؤدبا ـ :

١ ـ قـد أمات الهجران صـبيان قلبي
ففـؤادي معـذب في خبـال

٢ ـ كسر البين لوح كبـدي فمـا أط
ـمع ممـن هويتـه في وصـال

٣ ـ رفـع الرقم من حياتي وقـد أطـ
ـلق مولاي حبلـه مـن حبالي

٤ ـ مشق[٥٥] الحـب في فؤادي لوحيـ
ـن فاغـرى جوانحـي بالسـلال

(٥٣) مبرسم : من البرسام ، وهو التهاب يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب (الالفاظ الفارسية ١٩) ·
(٥٤) ابن ماسوه : يريد ابن ماسويه ، وهو طبيب عباسي مشهور ·
(٥٥) المشق : سرعة الكتابة ·

٥ ـ لاق[٥٦] قلبـــي بنـــانه فمـــداد الـ
ـعين من هجـر مالـكي في انهمـال

٦ ـ كرسف[٥٧] البين سود الوجه من وصـ
ـلي فقلبـــي بالبـــين في اشـــعال

---

(٥٦) لاق الدواة يلقيها : أصلح مدادها ٠

(٥٧) الكرسف : القطن ٠

اختلاف الروايات

(١)

١ ـ جامع بيان العلم : اذ تلقى لبيبا •• والرأي المصيب •

سرح العيون : ••• والفهم اللبيب •

المخلاة : ••• والنظر المصيب •

البصائر : ان تلقى اديبا •• والنظر المصيب •

٢ ـ معجم الادباء : •• حيلة كل ريب المصيب وفضل ••

سرح العيون : يعرفه اللبيب •

البصائر : كل ريب ••

جامع بيان العلم : الا ريب ••

٣ ـ معجم الادباء وسرح العيون والمخلاة : ليس له شفاء ••

معجم الادباء : وداء البخل ••

(٣)

١ ـ المستطرف : •• في زمن الشبباب •

(٤)

١ ـ سرح العيون :

وكم كان من أصدقاء له   واعـداء تفانوا فما خلدوا

ذيل الامالي :

وكان لنا أصـدقاء حماة   واعداء سـوء فلم يخلدوا

٢ ـ سرح العيون : كؤوس الردى ••

ذيل الامالي : كؤوس الحمام •••

(٥)

٢ ـ معجم الادباء : قد تسنمت ••

٣ ـ معجم الادباء : هلله ••

٤ ـ معجم الادباء : •• نصت القوم ••

(٧)

١ ـ جمع الجواهر : أقام يدا والخفض •• وذو الحظ ••

معجم الادباء : راض بخفضه وذو الحزم ••

٢ ـ جمع الجواهر : بالقوت شيئا ••

معجم الادباء : يظن الرضا شيئا يسيرا مهونا ••

٩ ـ معجم الادباء : فلما رأيت القوم ••• وافية الوفر •

١١ـ معجم الادباء : فقال حليمهم ••

١٧ـ معجم الادباء : اخاف عليك العين من كل حاسد ••

(٩)

٢ ـ المنتحل واشعار سعيد : لم أهد الا جنة المنتهى •

(١٠)

١ ـ معجم الادباء : عن لونه ••

سرح العيون : ففي خضاب المرء ••

٢ ـ سرح العيون : هب أن من شاب ••• فما الذي تحنى له الاضلع •

(١١)

١ ـ ديوان بشار : في خد نقي فيكسبه ••

ديوان ابن المعتز : في خد قبيح ••

٢ ـ ديوان بشار :

ويؤنقــه لأعــين مبصريه فكيف اذا رأيت اللون خالا

ديوان ابن المعتز :

فكيف يكـون مشتعف بالف يكـون جميعه للحن خالا

(١٢)

١ ـ سرح العيون : رب فتاة .. قد عجلت ..

٢ ـ سرح العيون : تنح عن فكري وعن خيالي .

(١٣)

١ ـ عيون الاخبار : وأفجر من راهب ...

٢ ـ عيون الاخبار ومسالك الابصار : .. عنها الغلام ..

المنتخب من الكنايات : وبعينه ..

٣ ـ المنتخب من الكنايات والدرايات : اذا مشى ... (بسقوط ـ ما ـ)

عيون الاخبار : وفي الليل بالدير ..

المنتخب من الكنايات : منه غرام .

٤ ـ عيون الاخبار : حديث الانام .

(١٤)

١ ـ زهر الاداب : لاخوانه ... منهم ..

عيون الاخبار : ففكك عنهم ..

سرح العيون : يقلل عنهم ...

٢ ـ شرح المختار من شعر بشـار وعيـون الاخبار والمحاسن والمساوىء ٢٨٠/١ وجمع الجواهر وديوان الصولي : وذكره الحــزم غب الامور ..

امالي المرتضى :

وذكره الحزم ريب الزمان		فبادر بالعرف قبل الندم

زهر الاداب :

وابصر كيف انتقال الزمان		فبادر بالعرف قبل الندم

المحاسن والمساوىء ٢/٤٠٥ : وحذره الحزم ..

سرح العين : وذكره الحال ...

٤ ـ المحاسن والمساوىء ١/٢٧٩ : تناول بالمجد اعلى الهمم .

٥ ـ المحاسن والمساوىء ١/٤٠٥ : ليمنع زواره ...

المحاسن والمساوىء ١/٢٧٩ : ليثني زواره ...

(٢٠)

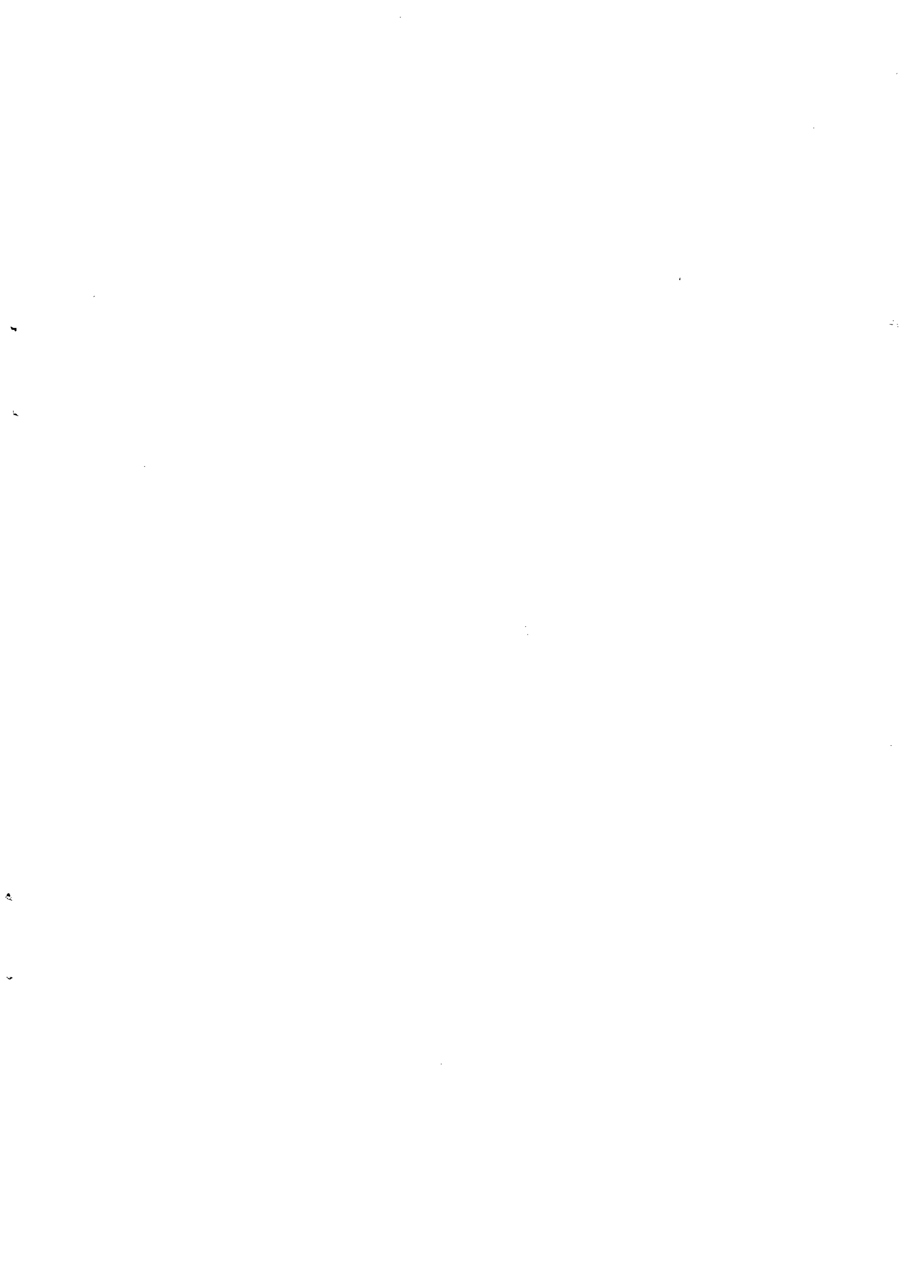
١ ـ محاضرات الادباء : نسب الخمار ... (بالخاء المعجمة ، تصحيف)

٣ ـ معجم الشعراء : يتحامى من أبي الجماز ..

امالي المرتضى : يتحاجى من ابو الجماز فيه كاتباه .

٤ ـ معجم الشعراء : من رآه .

الحمـــدوي



الحمدوي – أبو علي اسماعيل بن ابراهيم بن حمدويه – بصري من شعراء القرن الثالث الهجري ، اكتنف الغموض حياته فلا يكاد الباحث ، على الرغم من كثرة ما وصل الينا من شعره ، يجد ما يسد به هذا الفراغ الكبير الذي يحيط بحياته منذ ولادته حتى وفاته • ولعل السبب في خمول ذكره وقلة أخباره يعود الى ابتعاده عن مجالس الخلفاء والامراء وانزوائه في البصرة •

وقد بنى شهرته وتردد اسمه في مظان الأدب على ما أبدع من شعر ساخر في (الطيلسان) الذي أهداه له ابن حرب ، وفي (الشـاة) التي أهداها له سعيد ، حتى صار هذا الطيلسان وهذه الشاة يضرب بهما المثل في (القدم) و (الضعف) •

والحمدوي[1] نسبة الى جده (حمدويه) صاحب الزنادقة في عهد المهدي والرشيد[2] ، وكان من أهل ميسان[3] • وليس لدينا ما يشير الى انتقال أبنائه الى البصرة ، ولـكن حفيده اسماعيل سكنها وعرف بأنه من شعرائها •

لم تذكر كتب التراجم سنة ولادة الحمدوي ، كما لم توضح شيئا عن الخطوط العامة لحياته ووفاته • والذين ترجموا له – كابن المعتز[4] وابن شاكر الكتبي[5] – اكتفوا بذكر اسمه ولقبه ونماذج من شعره ،

---

(١) حرف لقبه في معظم كتب الادب الى (الحمدوني) ، ظنا أن النسبة الى (حمدون) لا الى (حمدويه) •

(٢) انظر : امالي المرتضى ١/١٤٧ والاغاني (الدار) ٣/٢٥٠ و ٤/٧ و ٣٥ •

(٣) شرح المقامات للشريشي (ط : ابي الفضل) ١/٣٢٠ •

(٤) طبقات الشعراء ٣٧١ •

(٥) فوات الوفيات ١/٢٤ •

لذلك سنحاول تتبع بعض الاخبار التي وردت عرضا في كتب الأدب والتراجم ، جاهدين أن نوضح بعض الملامح القائمة من حياته :

١ ـ ذكر ابن المعتز[٦] مجيئه الى بغداد •

٢ ـ روى عنه العتابي الشاعر[٧] المتوفى سنة ٢٠٨هـ •

٣ ـ سمع دعبلا الخزاعي المتوفى سنة ٢٤٠هـ ، وابا تمام المتوفى سنة ٢٣١هـ[٨] •

٤ ـ هجا عبدالصمد بن المعذل ، المتوفى سنة ٢٤٠هـ[٩] •

٥ ـ ذكر الطبري[١٠] في حوادث سنة ٢٤٩هـ بيتين يهجو بهما سعيد بن حميد الكاتب •

٦ ـ ذكر المبرد ، المتوفى سنة ٢٨٥هـ ، أن الحمدوي أنشده شعرا في الطيلسان[١١] •

٧ ـ ذكر أبو بكر الصولي ، المتوفى سنة ٣٣٦هـ ، أن الحمدوي أنشده شعرا[١٢] ، والصولي ممن روى عن المبرد ، فلابد ان يكون قد لقي الحمدوي في آخر أيامه •

★ ★ ★

من خلال صلته بهؤلاء المعاصرين ، نستطيع أن نحدد تاريخا تقريبيا لولادته هو نهاية القرن الثاني للهجرة ، أي في حدود سنة ١٩٠هـ • أما

---

(٦) طبقات الشعراء ٣٧١ •

(٧) زهر الاداب ١٠٤٥ وجمع الجواهر ٢٨ •

(٨) الاغاني (الهيئة المصرية) ٢٠/١٢٥ •

(٩) امظر القطعتين (٤٩) و (٦٩) •

(١٠) تاريخ الطبري ٩/٢٦٤ •

(١١) جمع الجواهر ١٥٢ وزهر الاداب ١/٥٥٠ •

(١٢) أدب الكتاب ٩٤ •

وفاته فتكون – من خلال رواية أبي بكر الصولي عنه[١٣] – بين سنوات ٢٦٠ و٢٧٠ للهجرة تقريبا •

أشعاره في طليسان ابن حرب :

ذكرنا أن الحمدوي شهر وعرف بطيلسان ابن حرب الذي أكثر القول فيه ، فمن هو ابن حرب هذا ؟ •• اختلفت المظان في اسمه ، فهو : أحمد بن حرب[١٤] مرة ، ومحمد بن حرب[١٥] مرة أخرى • وقد ذكر ابن حزم[١٦] نسبه فقال (محمد بن المغيرة بن حرب بن محمد ابن المهلب بن أبي صفرة) ، وذكر أن يزيد المهلبي الشاعر البصري نديم المتوكل ابنه ، بينما ذهبت مظان أخرى الى أنه ابن أخيه[١٧] •

أما علاقته بالطيلسان ، فيوجزها الحصري[١٨] بقوله : (وكان أحمد ابن حرب المهلبي من المحسنين اليه المنعمين عليه ، وله فيه مدائح كثيرة ، فوهبه طيلسانا أخضر فوجد فيه فزرا (شقا) ولم يرضه • قال أبو العباس المبرد : فأنشدنا فيه عشر مقطعات ، ضمن أواخرها أبيات أغان ملاحا ، فاستحلينا مذهبه فيه فجعلها خمسين شعرا ، فطارت كل مطير وسارت كل مسير) •

ويذكر الثعالبي[١٩] أن الحمدوي (كان يحفظ قول أبي حمران

---

(١٣) ضنت المصادر علينا بذكر ولادة الصولي ، اذ من خلالها نستطيع ان نحدد تاريخا أدق لوفاة الحمدوي •

(١٤) التحف والهدايا ١٣٤ وزهر الاداب ١٠٤٥ ووفيات الاعيان ٥٩/٧ •

(١٥) ثمار القلوب ٦٠١ •

(١٦) جمهرة أنساب العرب ٣٦٩ •

(١٧) وفيات الاعيان ٩٥/٧ وفوات الوفيات ٢٤/١ •

(١٨) جمع الجواهر ١٥٢ وزهر الاداب ٥٥٠/١ •

(١٩) ثمار القلوب ٦٠١ _ ٦٠٢ •

السلمي في طيلسانه ، وهو :

يا طيلسان ابي حمران قد برمت
بك الحياة فما تلتذ بالعمر
في كل يوم له رفا يجدده
هيهات ينفع تجديد مع الكبر
اذا ارتداه لعيد أو لجمعته
تنكب الناس لا يبلى من النظر

فاحتذى حذوه وانثالت عليه المعاني ... وصار الطيلسان عرضة لشعره ومثلا في البلى والخلوقة) .

وقد ضربت الشعراء المثل بطيلسان ابن حرب ، فهذا ابن الرومي[٢٠] يقول فيه ست مقطعات يقلد فيها الحمدوي ، حتى ليشعر القارىء أنه قائلها ، وذكره ابن سكرة الهاشمي في هجائه المتنبي ، قال[٢١] :

يا ليت خصبك عندي	وحل عندك جدبي
حتى أراك مردى	بطليسان ابن حرب

كما ذكره ناصرالدين ابن النقيب حين كتب الى السراج الوراق بقوله[٢٢] :

فطيلسان ابن حرب قد سمعه به
من طول بعث وترداد وتكرار

فيجيبه السراج الوراق بقوله :

وطيلسان ابن حرب في تردده
قلبي اليك من الاشواق في نار

---

(٢٠) ديوانه (طبعة الكيلاني) ٣١٨ – ٣٢٠ .
(٢١) ثمار القلوب ٦٠٤ .
(٢٢) فوات الوفيات ١/٢٥ .

وذكره نظام الدين أبو الحسن علي بن محمد المعروف بابن خروف في رسالة له ، قال[٢٣] : (... ما في الثياب له ضريب ، اذا نزل الجليد والضريب ، ولا في اللباس له نظير اذا عرى من ورقه النضير ، لا كطيلسان ابن حرب ...)

وقد اختلف في عدد القطعات التي نظمها الحمدوي في الطيلسان ، فالمبرد ، كما سبق ، يذكر أنها خمسون شعرا ، وحددها ابن المعتز[٢٤] بقوله : انها (قريب من مائتي بيت في خمسين قطعة) . وذهب الثعالبي[٢٥] وابن خلكان[٢٦] الى أنه عمل فيه مائتي مقطوع . وقد اصل الينا — من خلال المظان التي تناقلت أشعار الحمدوي — ثلاث وثلاثون قطعة في مائة وتسعة وعشرين بيتا .

أشعاره في شاة سعيد :

وشأن سعيد في الشهرة أقل من شأن ابن حرب ، اذ تكاد المظان لا تذكر شيئا عنه ، سوى اسمه وفيه خلاف — . فهو عند الخالديين[٢٧] : سعيد بن أحمد البصري ، وعند الحصري : سعيد بن أحمد بن خوسنداد[٢٨] (أو : جواسبنداد[٢٩]) وعند ابن الجراح[٣٠] : سعيد ابن حميد بن جواسبيداد . فهو اذن بصري أعجمي .

---

(٢٣) وفيات الاعفيان ٧/٩٥ .

(٢٤) طبقات الشعراء ٣٧٢ .

(٢٥) ثمار القلوب ٦٠٢ .

(٢٦) وفيات الاعيان ٧/٩٩ .

(٢٧) التحف والهدايا ١٣٦ .

(٢٨) زهر الاداب ١/٥٤٩ .

(٢٩) جمع الجواهر ٣٥٥ .

(٣٠) الورقة ٦٥ .

وقد لهج الحمدوي بالشاة التي أهداها له (أو استهداها) من سعيد ، وكانت (غير مرضية ، فأكثر من ذمها)[31] • قال الثعالبي[32] : (كان المثل يضرب بشاة منيع ثم تحول المثل الى شاة سعيد لكثرة ما قال الحمدوي فيها وتسييره الملح في وصف هزالها) •

ويبدو أن شعره في هذه الشاة فقد أكثره ، أو أن الثعالبي بالغ حين وصف أشعاره فيها بـ (الكثرة) • وقد وصل الينا من شعره فيها ثماني قطع في ثلاثة وأربعين بيتا •

* * *

والحمدوي في شعره عامة ، وفي الطيلسان والشاة بخاصة ، ظريف خفيف الشعر والروح ، لا يثقله ـ حين يصفهما أو يتندر بابن حرب وسعيد ـ بالمجون والاحماض شأن شعراء عصره ، والبصرة بخاصة • ويبدو أن ابن حرب وسعيدا لم تحملهما هذه الاشعار على الغيظ منه ، وانما كانا يستمليحان هذه الاشعار ويستظرفانها ، فقد ذكر[33] أن الحمدوي مر بابن حرب ، وهو جالس على باب داره ، وعلى كتفه وسادة ، قال : لأي شيء هذه يا حمدوي ؟ قال : أرقع بها طيلسانك ، قال : ما تزال تهجونا منثورا وموزونا •

ولم يؤثر في الأدب العربي ، قبل الحمدوي ، أن طرق شاعر موضوعا معينا بهذه الكثرة من القول ، وهذا الالحاح ، كما طرق الحمدوي موضوع الطيلسان والشاة • وأشعاره فيهما مقطعات قصار لا يتجاوز أطولها ثمانية أبيات ، تفنن فيها في تضمين الآيات القرآنية [القطع ٢ و٩ و١٢ و٢٥] ، والاحاديث النبوية [القطعة ١٤] ، والابيات

(٣١) التحف والهدايا ١٣٦ •
(٣٢) ثمار القلوب ٣٧٥ ـ ٣٧٦ •
(٣٣) جمع الجواهر ١٥٣ •

الشعرية [القطع ١٦ و ٢١ و٢٥ و٢٧ و٢٨ و٣٠ و٤٠] ، للشعراء : القطامي والاعشى وحسان بن ثابت وابي نواس والحارث بن خالد المخزومي وابراهيم ابن المهدي وأبي الشيص وغيرهم • ففي القطعة ١٦ يقول :

لقد غنيت اذ أبصرت منه جوانبه على بدني تداعى :
(قفي قبل التفرق يا ضباعا ولايك موقف منك الوداعا)

ويقول في القطعة ٢٥ :

طيلسان له ـ اذا هبت الريـ ـح عليه ـ بمنكبي هميم
أذكرتني بيتا لحسان فيه حرق للفؤاد حين أقوم
(لو يدب الحولي من ولد الذ ر عليها لأندبتها الكلوم)

وهذا شأنه في معظم أشعاره ، ينهيها بالغناء أو ذكر آية قرآنية ، وقد تنبه المبرد الى هذا التضمين حين قال : (فأنشدنا فيه عشر مقطعات ضمن أواخرها أبيات أغان ملاحا ، فاستحلينا مذهبه فيه)[٣٤] •

★ ★ ★

وبعد : فليست هذه كل أشعار الحمدوي ، فقد ذكر[٣٥] أن له في ابن حرب مدائح كثيرة لم تصل الينا ، كما ذكر المرزباني[٣٦] أن بينه

---

(٣٤) وهذا دفعني الى اعتبار المقطعات (١١ و١٧ و٣١) من أشعاره ، على الرغم من لين اسامة بن منقذ أوردها في كتابه (البديع في نقد الشعر) من غير عزو مع أبيات أخرى للحمدوي لم يعزها أيضا ، وهذه المقطعات الثلاث تتميز بأن أواخرها قد ضمنت ما يشير الى الغناء ، وهو مذهب الحمدوي في وصف طيلسان ابن حرب •

(٣٥) زهر الاداب ٥٥٠/١ وجمع الجواهر ١٥٢ •

(٣٦) معجم الشعراء ٣٧٦ •

وبين الأخيطل المخزومي الاهوازي مهاجـاة ، لم يصل الينـا منهـا شيء كـذلك .

وقد ضم هذا المجموع من شعره **٨٧** سبعا وثمانين قطعة ، تضم **٣٤٥** ثلاثمائة وخمسة وأربعين بيتا ، بينها قطع لا تصح نسبتها اليه [القطع : **٧٧** و**٧٨** و**٧٩** و**٨٢**] ، اما بقية القطع فلا نستطيع الجزم بنسبتها جزما قاطعا .

[١]

أشعاره في الطيلسان

(١)

التخـريج :

النشبيهات ٢٤٢ وشرح المقامات للشريشي ٣١٩/١ ٠

قال في طيلسان ابن حرب :

١ ـ قل لـ (ابن حرب) مقـالة العاتب
ولست فيمـا أقـول بالكـاذب :

٢ ـ أمـا رأيـت الرفـاء يحـزنني
برفـوه طيلسـانك الذاهـب

٣ ـ أفنـاه جـور البلى عليـه كمـا
أفنى الهـوى قلب خـالد الكاتب[1]

(٢)

التخـريج :

زهر الاداب ٥٥٢

وقال أيضا :

١ ـ أيـا طيلسـاني أعيـت طبـي
أسـل بجسـمك أم داء حـب

---

(١) هو : خالد بن يزيد المعروف بالكاتب ، شاعر رقيق غزل ، توفي سنة ٢٦٢هـ (الديارات ١٥ وتاريخ بغداد ٣٠٨/٨) ٠

٢ ـ ويــا ريــح صــيرتني أتقيــك
وقــد كنت لا أتقــي أن تهبــي

٣ ـ ومســـتخبر خبــر الطيلســان
فقلت له (الروح من أمر ربي)[٢]

(٣)

التخريج :

وفيات الاعيان ٧/٩٦ ـ ٩٧

وقال فيه أيضا ، وكتبها الى بعض الرؤساء :

١ ـ دعنــي أبكــي كسوتي اذ ودعت
فلأزمعــن عــلى البكــا اذ أزمعت

٢ ـ يا (ابن الحسـين) أما ترى دراعتي
ســملا تردت بالبــلى وتدرعــت

٣ ـ فيهــا مــن التمزيق مـا لو انهــا
مرت بهــا ريــح الصــبا لتقشعت

٤ ـ تحكي تخــرق طيلساني ، انهــا
منــه تعلمــت البــلى فتضعضعت

٥ ـ لا فــرج الرحمــن عنــه انــه
أعــدي ثيــابي كلهــا فتقطعت

٦ ـ فلتحمــد الله الجبــال فانهــا
لو قارنتــه تخشــعت وتصــدعت

(٢) يريد قوله تعالى (ويسألونك عن الروح قل الروح من امـر ربي) ، الاسراء ٨٥ .

(٤)

التخـريج :

زهر الاداب ٥٥١ وجمع الجواهر ١٥٤ ووفيات الاعيان ٧/٩٧ ·

وقال فيـه :

١ ـ قـل لـ (ابن حــرب) : طيلســا
نك قــوم نــوح منــه أحــدث

٢ ـ أفنــى القــرون ولــم يــزل
عمــن مضــى من قبــل يورث

٣ ـ فــاذا العيــون لحظنــه
فكــأنه باللحــظ يحــرث

٤ ـ يــودي اذا لــم أرفــه
واذا رفــوت فليــس يلبــث

٥ ـ كالكلــب ان تحمــل عليـ
ـه الدهــر أو تتركــه يلهــث

(٥)

التخـريج :

وفيات الاعيان ٧/٩٧

ونسب البيتـان مع أبيـات لابن الرومي في ديوانه (ط : الكيلاني) ٣١٨ ، و (ط : نصار) ٢/٥٧٣ و (ط : سليم) ٣/١١٥ وثمار القلوب ٦٠٣ ، و (الاول) مع آخر له في التشبيهات ٢٤١ ·

وقال أيضا :

١ ـ يا (ابن حرب) كسـوتني طيلسـانا
يزرع الرفو فيــه وهــو سـباخ

٢ ـ مـات رفـاؤه ومـات بنـوه
وبدا الشـيب في بنيـه وشـاخوا

(٦)

التخـريج :

الابيات في طبقـات ابن المعتز ٣٧١ والتحف والهدايا ١٣٤ وجمـع الجواهر ١٥٦ • والابيات (١ و٢ و٤) في زهـر الاداب ٥٥٠ ، والبيتان (١ ـ ٢) في ثمار القلوب ٤٣٣ ، والبيتان (١ و٤) في الاعجاز والايجـاز ١٨٢ وخاص الخاص ١١٩ وثمار القلوب ٦٠٣ وشرح المقامات للشريشي ١/١٥٥ ـ ٣١٩ ووفيات الاعيان ٧/٩٦ وفوات الوفيات ١/٢٤ ، والبيت (الرابع) في الاغاني ٢٠/١٢٦ وديوان المعاني ٢/٢٥٠ وحماسة الظرفاء (ورقة ١١١) ومحاضرات الادباء ٢/٣٧١ ، والبيتان (١ و٣) من غير عزو في ديوان المعاني ٢/٢٥١ •

قـال :

١ ـ يا (ابن حرب) كسوتني طيلسـانا
مل من صـحبة الزمـان وصـدا

٢ ـ فحسـبنا نسـج العنـاكب لو قيـ
ـس الى ضـعف طيلسانك سـدا

٣ ـ ان تنفسـت فيـه ينشـق شـقا
أو تنحنحت فيـه ينقـد قـدا

٤ ـ طـال ترداده الى الرفـو حتـى
لو بعثنـاه وحـده لتهـدى

(٧)

التخـريج :

زهر الآداب ١٠٤٧ ، و (عدا الرابع) في شرح المقامات للشريشي ١/١٥٥ .

قـال :

١ – يا قـاتل الله (ابن حـرب) لقـد
أطـال اتعـابي عـلى عمـد

٢ – بطيلسـان خلـت أن البـلى
يطلبـه بالـوتر والحقـد

٣ – أجـد في رفـوي لـه والبـلى
يلهـو بـه في الهـزل والجـد

٤ – ذكـرني الجثـة لمـا غـدا
أصـحابها منهـا عـلى حـرد

٥ – ان أتهـم الرفـاء في رفـوه
مضـى بـه التمـزيق في نجـد

٦ – غنيتـه لمـا مضـى راحـلا :
(يا واحـدي تتركني وحـدي)

(٨)

التخـريج :

البيتان (١ و٣) في طبقات ابن المعتز ٣٧١ وثمـار القلوب ٦٠٢ ، والبيتان (٢ و٣) من غير عزو في البديع في نقد الشعر ٩٣ .

وقال أيضا :

١ – فيمـا كسـانيه (ابن حـرب) معتبر
فانظـر اليه فانـه احـدى الكبر

٢ ـ هـو لي ، ولكـن البلى أولى بـه
منى ، فمـا يبقي عليـه ولا يـذر

٣ ـ قـد كـان أبيض ثـم مـا زلنـا بـه
نرفوه ، حتى اسود من صـدأ الابر

(٩)

التخـريج :

زهر الاداب ٥٥٢ •

وقال فيـه :

١ ـ طيلسـان لـ (ابن حـرب) جـاءني
خلعـة (في يوم نحس مستمر)[١]

٢ ـ فـاذا ما صـحت فيـه صيحـة
تركتـه (كهشيم المحتظـر)[٢]

٣ ـ واذا مـا الريـح هبـت نحـوه
طـيرته (كالجراد المنتشـر)[٣]

٤ ـ مهطـع[٤] الداعي الى الـرافي اذا
ما رآه قـال : ذا (شيء نكر)[٥]

٥ ـ واذا رفـاؤه حـاول أن
يتلافـاه (تعـاطى فعقـر)[٦]

---

(١) سورة القمر ١٩ •
(٢) سورة القمر ٣١
(٣) سورة القمر ٧ •
(٤) المهطع : الساكت المتطلع الى من هتف به •
(٥) سورة القمر ٦ •
(٦) سورة القمر ٢٩ •

(١٠)

التخـريج :

زهر الاداب ٥٥٢ وجمع الجواهر ١٥٦ ٠

وقال أيضا :

١ ـ طيلسان لـ (ابن حـرب) جـاءني
قـد قضى التمـزيق منـه وطره

٢ ـ أنـا مـن خـوفي عليـه أبـدا
(سـامري)[1] ليس يألو حـذره

٣ ـ يا (ابن حرب) خذه أو فابعث بما
نشتري عجـلا بصـفر عشـره

٤ ـ فلعـل الله يحييـه لنـا
ان ضربنـاه ببعض البقـره[2]

٥ ـ فهو قـد أدرك (نوحا) ، فعسى
عنـده من علـم (نوح) خبـره

٦ ـ أبـداً يقـرأ مـن أبصـره
(أ اذا كنـا عظـاما نخـره)[3]

---

(١) يشير الى قصة السامري مع النبي موسى «ع» (سورة طـه ٨٧ ـ ٩٥) ٠

(٢) يشير الى قول تعالى « فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ٠٠٠ » (سورة البقرة ٧٣) ٠

(٣) سورة النازعات ١١ ٠

(١١)

التخـريج :

البديع في نقد الشعر **٢٥٣** •

وقال أيضا :

١ ـ طيلســــان خلعتــــه
اذ تجــافوه في الشــــرا

٢ ـ كــم تغنــى عليــه حيــ
ـن تهــرى بنــو الــورى

٣ ـ (حــل بــي مثلمــا علمـ
ـت فجســمي كمــا تــرى)

(١٢)

التخـريج :

زهر الاداب **١٠٤٨** وشرح المقامات للشريشي ١/٣١٨ •

وقـال :

١ ـ طيلســان لـ (ابــن حــرب)
يتداعــى (لا مساســا)[٤]

٢ ـ قــد طــوى قــرناً فقــرناً
وأناســاً فأناســا

٣ ـ لبــس الأيــام حتــى
لــم تــدع فيــه لباســا

٤ ـ غــاب تحــت الحســ حتــى
لا يــرى الا قياســا

---

(٤) سورة طه ٩٧ •

(١٣)

التخـريج :

جمع الجواهر ١٥٣ •

وقال فيه أيضا :

١ ـ طيلســـــان لـ (ابن حـــرب) ذو أيـــاد ليســـس تحصـــى

٢ ـ أنـــا فيــــه أشــــعر النـــا س اذا مـــا الشـــــعر نصـــا

٣ ـ وأرانــــي صــــرت أدنــــى بعدمــا قــد كنــت أقصــى

٤ ـ واتقـــــاني النـــــاس وازدا دوا عـــلى شـــعري حرصــا

٥ ـ ولكـــم قـــد حـــاز لـــي أرديـــة تتـــرى وقمصـــــا

٦ ـ كــــان دهــــراً طيلســـانا ثـــم قـــد أصـــبح شصــا

(١٤)

التخـريج :

زهر الاداب ١٠٤٦ و (عدا الثالث) في جمع الجواهر ١٥٦ •

قـال :

١ ـ ولي طيلســـان ان تأملت شخصـــه تيقنت أن الدهـــر يفنى وينقـرض

٢ ـ تصدع حتى قـد أمنت انصـداعه
وأظهرت الأيام من عمـره الغـرض
٣ ـ كأني لاشـفاقي عليـه ممـرض
أخا سقم مما تمـادى بـه المرض
٤ ـ فلـو أن أصحاب الكـلام يرونه
لماروك فيـه وادعوا أنـه عـرض

(١٥)

التخـريج :

التشبيهات ٢٤٠ ، والبيتان (١ و٣) في ثمار القلوب ٦٠٢ .

وقال فيه مقتبسا قول النبي (ص)[١] :

١ ـ وطيلسـان ان تأملتـه
قـددته بالطـول والعـرض
٢ ـ كـأن اشـفاقي عليـه اذا
غدوت ، اشـفاقي عـلى عـرضي
٣ ـ لـو انـه بعضـ بنـي آم
كـان (أسـير الله في الأرض)

(١٦)

التخـريج :

وفيات الاعيان ٩٦/٧ ، و (عدا الثاني) ، : زهر الاداب ٥٥٣ وجمع الجواهر ١٥٤ .

---

(١) « ان العبد اذا بلغ تسعين سنة كتبت له الحسنات وكفرت عنه السيئات ، وسمي أسير الله في الارض » . ثمار القلوب ٦٠٣ .

وقال أيضا :

١ ـ وهبت لنـــا (ابن حرب) طليســانا
يزيـد المــرء ذا الضــعة اتضاعــا

٢ ـ اذا الرفـــاء أصـــلح منـــه بعضا
تداعى بعضـــه الباقـــي انصـــداعا

٣ ـ يســلم صـــاحبي فيقـــد شـــبرا
بـــه ، وأقـــد في ردي ذراعـــا

٤ ـ أجيـل الطرف في طرفيـــه طـــولا
وعرضـــا مـــا أرى الا رقاعـــا

٥ ـ فلست أشك أن قـــد كان قـــدما
لـ (نوح) في ســفينته شـــراعا

٦ ـ فقـــد غنيت اذ أبصـــرت منـــه
جوانبـــه عـــلى بدنـــي تداعـــى :

٧ ـ (قفي قبـــل التفرق يا « ضـــباعا »
ولا يك موقف منـــك الوداعـــا)[٢]

(١٧)

التخـــريج :

البديع في نقد الشعر ٢٥٤ .

وقال فيـه :

١ ـ كـــم تغنى اذ رأى رفـــوي لـــه
يصـــدع الباقي صـــدعا مســـرعا

٢ ـ (لـــم يزدني العـــذل الا ولعـــا
ضـــرني اكثـــر ممـــا نفعـــا)

---

(٢) البيت للقطامي ، ديوانه ٣١ .

(١٨)

التخـريج :

التحف والهدايا ١٣٥ وزهر الاداب ١٠٤٨ ووفيات الاعيان ٧/٩٧ ·

وقال فيـه :

١ ـ يا (ابن حرب) اني أرى في زوايا
بيتنـــا مثل ما كســـوت جمـــاعه

٢ ـ طيلســـان رفـــوته ورفـــوت الر
فو منـــه وقـــد رقعـــت رقاعـــه

٣ ـ فأطـــاع البـــلى فصـــار خليعـــا
ليس يعطي الرفـاء في الرفو طاعـه

٤ ـ فـــاذا ســـائل رآنـــي فيـــه
ظن أني فتى من أهـل الصناعـه[1]

(١٩)

التخـريج :

زهر الاداب ١٠٤٧ وجمع الجواهر ١٥٧ ·

وقال أيضا :

١ ـ ان (ابن حـــرب) كســـــــاني
ثوبـــا يطيـــــل انحــــــرافه

٢ ـ أظـــل أدفـــــع عنـــــه
وأتقـــــي كـــــل آفـــــه

٣ ـ فقـــــد تعلمـــت مـــــن خشـ
ـيتي عليـــــه الثقافـــــه

---

(١) أهل الصناعة : الفقراء ·

(٢٠)

التخـريج :

التشبيهات ٢٤١ •

وقـال :

١ ـ وطيلســــان ان تأملتـــــه
لج من التمــزيق في محـــك[1]

٢ ـ كــأنه مــن طـول رفـوي لــه
يملـكني مــذ صــار في ملكــي

(٢١)

التخـريج :

زهر الاداب ١٠٤٦ ، والبيتان (٢ و٦) في البديع في نقد الشعر ٢٥٤ من غير عزو •

وقال أيضا :

١ ـ لطيلسان (ابن حرب) نعمة سبقت
بهـا تبين فضـلي فهـو متصـل

٢ ـ قــد كنت دهـرا جهولا ثم حملني
خوفي عليــه من الأقـوام ان جهلوا

٣ ـ أظـل أجتنب الاخوان من حــذر
كأنمــا بي جـرح ليس يندمـل

٤ ـ يا طيلسـانا اذا الألحــاظ جلن بـه
فعلـن فعـل سـهام فيـه تنتضـل

---

(١) رجل محك : لجوج عسر •

٥ ـ لئـن بليت فكـم أبليت من أمـم
تتـرى ، أبادتهـم أيامـك الأول

٦ ـ وكـم رآك أخ لي ثم أنشـدني :
(ودع هريرة ان الركب مرتحل)[٢]

(٢٢)

التخـريج :

زهر الاداب ١٠٤٧ ، والابيات (١ ـ ٣) في التشبيهات ٢٤٢ ، والبيت الثالث فقط في محاضرات الادباء ٢/٣٧١ •

وقال فيـه :

١ ـ طيلسـان ما زال أقـدم في الدهـ
ـر من الدهـر ، ما لا لرافيه حيله

٢ ـ وترى ضـعفه كضـعف عجـوز
رثة الحـال ذات فقـر معيلـه

٣ ـ غمـرته الرقـاع ، فهـو كمصـر
سـكنته نزاع[١] كـل قبيلـه

٤ ـ ان أزينـه يا (ابن حـرب) بذمي
فـ (جرير)[٢] قد زان قبلي (بجيله)

---

(٢) مطلع قصيدة للأعشى ، ديوانه ٥٥

(١) النزاع : جمع نزع ، الغريب •

(٢) هو : جرير بن عبدالله البجلي ، صحابي • ويريد بذلك قول القائل في جرير الشاعر :

لعمري لئن كانت بجيلة زانها   جرير ، لقد أخزى كليبا جريرها

(٢٣)

التخـريج :

التشبيهات ٢٤١ ، ونسبا لابن سـارة في شرح المقامات للشريشي ١٥٥/١ .

وقـال :

١ ـ وطيلســـان هـــرم يحتمـــى
عليـه أكـل الخـل والبقـل

٢ ـ كـــأن كفـــي اذا انضـــمتا
عليـه خـوف الريـح في غـل

(٢٤)

التخـريج :

التشبيهات ٢٤٠

وقال أيضا :

١ ـ يأتيـــك فـــي جبـة مخـــرقة
أطـول أعمـار مثلهـا يـوم

٢ ـ وطيلســـان كالآل يلبســـه
عـلى قميص كـأنه غيـم

(٢٥)

التخـريج :

زهر الاداب ١٠٤٦ ، و (عدا الرابع) في : جمع الجواهر ١٥٧ ، والبيتان (١ ـ ٢) في ثمار القلوب ٦٠٢ ووفيات الاعيان ٩٦/٧ .

قـال :

١ ـ يا (ابن حـرب) كسوتني طيلسانا
أمرضـته الأوجـاع فهـو سـقيم

٢ ـ فـاذا ما رفـوته قـال : (سـبحا
نك محيي العظـام وهي رميم)[1]

٣ ـ طيلســان لـه ، اذا هبت الريـ
ـح عليـه ، بمنكبـي هميـم

٤ ـ أذكـرتني بيتـا لحسـان فيـه
حـرق للفـؤاد حـين أقـوم

٥ ـ (لو يدب الحـولي من ولـد الذر
ر عليهـا لأندبتهـا الكلـوم)[2]

(٢٦)

التخـريج :

التشبيهات ٢٤٠ وشرح المقامات للشريشي ١/٣١٩ .

وقال أيضا :

١ ـ ان (ابن حـرب) جاد لي كاسـيا
بطيلســان هــرم قشــعم

٢ ـ انظـر الى كثــرة تمزيقـــه
كأنمـا مـــزق فـــي مأتـــم

٣ ـ رمي لـه ، وهـو رميم ، كمـن
يبنـي بنـاءً فـوق مسـتهدم

---

(١) مقتبس من قوله تعالى (قال من يحيي العظام وهي رميم) ، سورة يونس ٧٨ .

(٢) ديوان حسان ٤٠

٤ ـ يصـــدعه اللحـــظ بايماضـــه
صـــدع فؤاد العاشـــق المغـــرم

٥ ـ تذكـــرني كثـــرة تمزيقـــه
تفـــرق النـاس عـــن الموســـم

(٢٧)

التخـريج :

ثمار القلوب ٦٠٣ وزهر الاداب ٥٥١ وجمع الجواهر ١٥٤ ـ ١٥٥ والبيتان (٦ و٣) في البديع في نقد الشعر ٢٥٤ بلا عزو •

وقـال :

١ ـ قل لـ (ابن حرب) طيلسانك قـد
أوهـــى قـــواي بكثـــرة الغـــرم

٢ ـ متبـــين فيـــــه لمبصــــره
آثـــار رفـــو أوائـــل الأمـــم

٣ ـ فكـــأنه الخمـــر التي وصـــفت
في (يا شقيق النفس من حكم)[1]

٤ ـ واذا رممنـــاه وقيـــل لنـــا :
قـد صح ، قـال لـه البلى : انهـدم

٥ ـ مثـــل السـقيم بـــرا فراجعـــه
نكس ، وأســـلمه الى الســـقم

---

(١) صدر بيت لمطلع قصيدة لابي نواس (ديوانه ٤١) ، ونسب ابن قتيبـة (الشعر والشعراء ٧٩٧) القصيدة الى والبـة بن الحباب في أبي نواس •

٦ ـ أنشدت حـين طغـى فأعجزني :

(ومن العنـاء رياضـة الهـرم)

(٢٨)

التخـريج :

زهر الاداب ٥٥٠ ـ ٥٥١ وجمع الجواهر ١٥٣ ـ ١٥٤ ، و (عدا الثاني) في ثمار القلوب ٦٠٣ .

وقال فيـه :

١ ـ ياطيلسان (ابن حرب) قد هممت بأن
تودي بجسمي كما أودى بك الزمن

٢ ـ ما فيك من ملبس يغني ولا ثمـن
قد أوهنت حيـاتي أركانك الوهن

٣ ـ فقد تراني لدى الرفـاء مرتبطـا
كـأنني في يديه الدهـر مرتهـن

٤ ـ غنيت حـين رآني الناس ألزمـه
كأنمـا لي في حـانوته وطـن

٥ ـ (من كـان يسأل عنـا أين منزلنا
فالاقحوانة منـا منـزل قمـن)[٢]

(٢٩)

التخـريج :

التحف والهدايا ١٣٥[٣] ، و (عدا الثالث) في : ثمار القلوب ٦٠٢

---

(٢) البيت المضمن للحارث بن خالد المخزومي (شعره ١٠٣) .

(٣) وفيه (وقد روى بعض هذه القطعة لعبدالصمد بن المعذل) . انظر ديوانه ١٨٧ .

ووفيات الاعيان ٧/٩٧ ، والبيتان (١ و٤) في الاعجاز والايجاز ١٨٣ وخاص الخاص ١١٩ ٠

وقال أيضا :

١ ـ طيلسان لو كان لفظا اذن ما
شك خلق في أنه بهتان

٢ ـ فهو كالطور اذ تجلى له اللـ
ـه فهدت قواه والأركان

٣ ـ يا (ابن حرب) فكيف يبقى على البذ
لة ثوب يذوب وهو يصان

٤ ـ كم رفوناه اذ تمزق حتى
بقي الرفو وانقضى الطيلسان

(٣٠)

التخريج :

ثمار القلوب ٦٠٣ وفوات الوفيات ١/٢٤ ٠

وقال فيه ، ويقال انه أول شعر قاله في الطيلسان :

١ ـ كساني (ابن حرب) طيلسانا كأنه
فتى عاشق بال من الوجد كالشن

٢ ـ يغني لـ (ابراهيم) حين لبسته :
(ذهبت من الدنيا وما ذهبت مني)[١]

---

(١) العجز المضمن هو صدر بيت لابراهيم بن المهدي ، وعجزه :

هوى الدهر لي عنها وولى لها عني

انظر كتاب (الخليفة المغني ابراهيم بن المهدي ٢٣٣) ٠

(٣١)

التخــريج :

البديع في نقد الشعر ٢٥٤ •

١ ـ لـــو وهبـــوه لســـائل لأبـــى
وقـــال : أخذي لــــه من الغبـــن

٢ ـ غنيت اذ طـــارت الريـــاح بـــه :
(يا ريح مـا تصـــنعين بالدمـــن)

(٣٢)

التخــريج :

وفيات الاعيان ٧/٩٦

وقال أيضا :

١ ـ لقـــد حالف الرفـــاء حتى كأنـــه
يحـاول منـــه أن يعلمـــه الرفـوا

(٣٣)

زهر الاداب ٥٥٣ وجمع الجواهر ١٥٢ ، والبيتان (١ و٢) في : طبقات ابن المعتز ٣٧١ والتشبيهات ٢٤١ وثمار القلوب ٦٠٢ ومحاضرات الادباء ٢/٣٧١ والبديع في نقد الشعر ٢٥٣ ـ ٢٥٤ (بلا غزو) وشرح المقامات للشريشي ١/٣١٨ ووفيات الاعيان ٧/٩٦ •

وقال فيـه :

١ ـ يا (ابن حرب) أطلت فقري برفوي
طيلســـانا قـــد كنت عنـــه غنيـــا

٢ ـ هو في الرفو (آل فرعون) في العر
ض على النـــار بكـــرة وعشـــيا

٣ ـ زرت فيـــه معاشـــرا فازدروني

فتغنيـــت اذ رأونـــي زريـــا :

٤ ـ (جئت في زي ســائل كي أراكـم

وعـــلى الباب قـــد وقفت مليـــا)

[٢]

أشعاره في شاة سعيد

(٣٤)

التخــريج :

الابيات في الزهرة (بغداد) ٢٧٨ ، و (١ و٢ و٥ و٦) في ثمـــار القلوب ٣٧٦ ، و (١ ـ ٤) في فوات الوفيات ٢٤/١ ، والبيتان (١ و٢) في الورقة ٦٥ والتشبيهات ٤٠٦ ونهاية الارب ١٣١/١٠ ومجموعة المعـــاني ٢١٩ .

قـال :

١ ـ ما أرى ان ذبحت شـــاة (ســـعيد)

حاصـــلا في يدي غـــير الأهـــاب

٢ ـ ليس الا عظامهـــــا ، لو تراهـــــا

قلت : هذي أرازن[١] في جـــراب

٣ ـ من حشـــا الشـــياه اللواتي اذا مـــا

أبصروهن قيـــل : شـــاء الشـهاب

٤ ـ ســـتراهن كيف يبصـــقن في وجـ

ـه المضـــحي بهـــن يوم الحساب

---

(١) أرازن : جمع أرزن ، شجر صلب .

٥ ـ كـم قـد تغنت بحرقـة ونحيب

لم تذق غـير سف محض التراب

٦ ـ (رب لا صـبر لي على ذا العـذاب

بليـت مهجتـي وأودى شـبابي

(٣٥)

التخـريج :

ثمار القلوب ٣٧٦ ٠

وقال فيها :

١ ـ صـاح بـي (ابن سـعيد)[1]

مـن وراء الحجـرات

٢ ـ قـرب النـاس الأضـاحي

وأنـا قـربت شـاتي

٣ ـ شـاة سـوءٍ مـن حلـود

وعظـام نخـرات

٤ ـ كلمـا أضجعتهـا للـذ

بـح ، قالـت : بحيـاتي

(٣٦)

التخـريج :

التحف والهـدايا ١٣٧ وزهـر الاداب ٥٤٩ وجمع الجـواهر ٣٥٥ ـ ٣٥٦ ٠

وقال أيضا :

---

(١) كذا في الاصل (ابن سعيد ؟) ، والمعروف ان صاحب الشاة (سعيد بن أحمد) ٠

١ ـ شـــاة (ســـعيد) في أمرهـــا عبر

لمـــا أتتنـــا قـــد مسها الضـــرر

٢ ـ وهـــي تغنـــي لســـوء حالتهـــا :

(حسبي ما قـــد لقيت يا عمـــر)

٣ ـ مرت بقطـــف خضـــر يشـــررها

قـــوم ، فظنـــت بأنهـــا خضـــر

٤ ـ فأقبلـــت نحوهـــا لتأكلهـــا

حتـــى اذا مـــا تبـــين الخبـــر

٥ ـ وأبدلتهـــا الظنـــون مـــن طمـــع

يأســـا ، تغنت والدمـــع ينحـــدر

٦ ـ (كـــانوا بعيـــدا فكنـــت آملهـــم

حتـى اذا ما تقـــاربوا هجـــروا)

(٣٧)

التخـــريج :

زهـــر الاداب ٥٤٩ وجمع الجـــواهر ٣٥٥ وفوات الوفيات ١/٢٤ ونهاية الارب ١٠/١٣١ .

قـــال :

١ ـ أيا (ســـعيد) لنا في شـــاتك العبر

جـــات وما ان لهـــا بول ولا بعـــر

٢ ـ وكيف تبعـــر شـــاة عنـــدكم مكثت

طعامها الأبيضان : الشمس والقمـــر

٣ ـ لو انهـــا أبصـــرت في نومهـــا علفـــا

غنت لـــه ودموع العـــين تنحـــدر

٤ ـ (يا مانعي لـــذة الدنيـــا بأجمعهـــا
انى ليقنعني من وجهـك النظـــر)

(٣٨)

التخـريج :

ثمار القلوب ٣٧٦ .

وقال أيضا :

١ ـ جـــاد (ســعيد) لــي بشـــا
ة ذات ســـــــقم ودنـــــف

٢ ـ ناحلــــــــة الجســــــم ، اذا
مـــا هـــي مـــرت بالجيـــف

٣ ـ صـــاحت عليهـــا : هـــا هنـــا
يـــا أختنـــا ذات العجـــف

٤ ـ تخنقهـــــا العبـــــــرة ان
مـــرت بأصـــحاب العلـــف

٥ ـ كـــم قـــد تغنـــي ولهـــا
شـــوق اليـــه ولهـــف

٦ ـ وقـــد تقطعـــت الـــى
وجهـــك شـــوقا وأســـف

(٣٩)

التخـريج :

العقد الفريد ٦/٢٨٧ وزهـر الاداب ٥٥٠ وجمـع الجواهر ٣٥٦ وفوات الوفيات ١/٢٥ ونهاية الارب ١٠/١٣٢ .

وقال فيها :

١ ـ لـ (سعيد) شويهة
نالها الضر والعجف
٢ ـ فتغنت وأبصرت
رجلا حاملا علف
٣ ـ (بأبي من بكفه
برء دائي من الدنف)
٤ ـ فأتاها مطمّعاً
وأتته لتعتلف
٥ ـ ثم ولى فأقبلت
تتغنى من الأسف
٦ ـ (ليته لم يكن وقف
عذب القلب وانصرف)

(٤٠)

التخريج :

زهر الاداب ٥٤٩ وجمع الجواهر ٣٥٥ وفوات الوفيات ٢٥/١ والبيتان (٤ و٥) في البديع في نقد الشعر ٢٥٤ من غير عزو .

قال :

١ ـ أ (سعيد) قد أعطيتني أضحية
مكثت زمانا عندكم ما تطعم
٢ ـ نضواً تعاقرت الكلاب بها وقد
شدوا عليها كي تموت فيولموا
٣ ـ فاذا الملا ضحكوا بها قالت لهم :
لا تهزءوا بي وارحموني ترحموا

٤ ـ مرت عـلى علف فقـامت لـم ترم
عنـه ، وغنت والمـدامع تسـجم :
٥ ـ (وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي
متأخـر عنـه ولا متقـدّم)[(١)]

(٤١)

التخـريج :

التحف والهدايا ١٣٦ وثمار القلوب ٣٧٦ ٠

وقال فيها :

١ ـ بشاة (سعيد) ، وهي روح بلا جسم ،
تمثلت الأمثـال في شـدة السـقم
٢ ـ يقـول لي الأخوان لمـا طبختهـا
أتطبخ شطرنجا عظـاما بلا لحـم
٣ ـ فقلت : كلوا منهـا ، فقالوا تهـزؤاً
أتطعمنا ناووس قـوم من العجـم
٤ ـ فقلت لهـم : كانت لديهم أسـيرة
ترى القت في أيدي العدو وفي الحلم
٥ ـ وكم قـد تغنت اذ تطاول جوعهـا
ولم تر عنـد القوم شيئا من الطعم
٦ ـ (ألا أيهـا الغضبـان بالله ما جـرمي
اليك ، فقد أبليت لحمي على عظمي)

---

(١) البيت لابي الشيص (أشعاره ٩٢) ، ونسب الى علي بن عبدالله بن جعفر (سمط اللآلىء ٥٠٧) ٠

[٣]
أشعاره الأخـرى

(٤٢)

التخـريج :

التشبيهات ٣٨٦

قال في من تدعى (قربا) يصف نتن ابطها :

١ ـ قـل لهـا لا تمتركيه[١] فما ينـ
ـفع ضرب بالطبـل تحت الكسـاء

٢ ـ كيف يخفى وقـد تبقـع في النيـ
ـفق[٢] منـه كالمـرة السـوداء

(٤٣)

التخـريج :

محاضرات الادباء ٢/٥٧١

وقـال :

١ ـ وشـابت رؤوس غصـون الجنـان
وما ذلـك الشـيب الا الشـباب

(٤٤)

التخـريج :

زهر الاداب ١٠٤٥ وجمع الجواهر ٢٨ ـ ٢٩

---

(١) تمتركيه : من المرتك ، وهو دواء يجفف (انظـر : المعرب ٣٦٥ هامش) .

(٢) النيفق : القميص .

وقـال في ثقيـل حضر مجلس أحمـد بن حرب المهلبي ، صاحب الطيلسان :

١ ـ كـدر الله عيش مـن كـدر العيـ
ـش ، فقـد كان صـافيا مستطابا

٢ ـ جـاءنا والسـماء تهطـل بالغيـ
ـث وقـد طابق السـماع الشرابا

٣ ـ كسـر الكأس وهي كالـكوكب الدر
ي ضـمت مـن المـدام رضـابا

٤ ـ قلت ، لمـا رميت منـه بمـا أكـ
ـره والدهـر ما أفـاد أصـابا :

٥ ـ عجل الله نقمـة لـ (ابن حرب)
تدع الدار بعـد شـهر خـرابا

(٤٥)

التخـريج :

زهر الاداب ٥١٣ .

وقـال :

١ ـ قد قلت، اذ خرجوا لكي يستمطروا، :
لا تقنطـوا واسـتمطروا بثيـابي

٢ ـ لو في حـزيران هممـت بغسـلها
غطى ضـياء الشمس جـو سحاب

٣ ـ فكأنهـا (العباس) يستسقي بـه
(عمر) ، فيرويهم دعـاء مجاب[1]

---

(١) يريد استسقاء عمر بن الخطاب بالعباس عم النبي (ص) لما أقحط أهل الرمادة سنة ١٧هـ . (انظر : نكت الهميان ١٧٧) .

(٤٦)

التخـريج :

المنتحل ٢٤٧ .

وكتب يخاطب صديقا :

١ - بحيـــاتي وحـــرمتي وبحقـــي
لا تخــالف[٢] اذا قـرأت كتــابي

٢ - وأتنــا ان عنــدنا بعض مـــن
أنت لــه وامـق مـــن الأصـحاب

٣ - وأنــا الســاقي البغيض ولكـــن
ليس بد من القــذى في الشـراب

(٤٧)

التخـريج :

يتيمة الدهر ٣/٢٨١

وقـال :

١ - . . . .
هبوني امرأً جربت سيفي على كلب

(٤٨)

التخـريج :

العقد الفريد ٢/٢٩٨

وقال في رجل بغيض :

---

(٢) في الاصل (لا تخلف) ولا يستقيم به الوزن .

١ ـ في حمـــير النـــاس ، ان كنـ
ـت مـــن النـــاس ، تعـــد

٢ ـ ولقــــد أنبئــــت : ابليـ
ـس اذا راك يصـــــد

(٤٩)

التخـريج :

الاغاني (الدار) ١٣/٢٣٦

وقال يسترضي عبدالصمد بن المعذل[1] :

١ ـ ترح طعنــت بــه وهـــم وارد
اذ قيـــل ان ابن المعـــذل واجـــد

٢ ـ هيهات أن أجـد السبيل الى الكـرى
وابن المعـذل مـن مزاحي حـــارد

(٥٠)

التخـريج :

محاضرات الادباء ٢/٥٧١

وقـال :

١ ـ ان لطـم الوسمي أحداق روضهـــا
بكـين معـا باللؤلــؤ المتفــرد

(٥١)

التخـريج :

المحاسن والاضداد ٢٩٢

---

(١) بعد أن هجاه بأبيات القطعة (٦٩) .

وكتب الى الفضل بن جعفر[٢] وقد افتصد :

١ - ألا يا طبيب الفصد هــل أنت عـالم
بما صنعت كفاك في كف ذي المجد

٢ - أسـلت دماً من سـاعد ينثني بهـا
حيـاء ندى فاقصد بذرعك في الفصد

٣ - فداويت كفـا تعلـم الناس أنهـا
دواءٌ من الامحـال في الزمن النكـد

٤ - ولمـا أتانـا المخبـرون بفصـده
أردت بأن أهدي على قدر ما عندي

٥ - وشاورت فاستنصحت[٣] آلي وجيرتي
فلم أر أمرا من ثنـاء ومن حمـد

(٥٢)

التخـريج :

سلوة الحريف بمناظرة الربيع والخريف **١٢٠ - ١٢١** .

قال في الربيع :

١ - حـي الربيع فقـد أتاك حميـدا
بدلت من خلـق الزمـان جـديدا

٢ - خلع السحاب على الثرى وشـيا ترى
منـه الثـرى ذا ثروة محسـودا

٣ - روض أفـادته السـحاب صنائعـا
أضحى بهـا كـل البلاد سـعيدا

---

(٢) لا أعرفه .

(٣) في الاصل (فاستصحبت) ولا معنى لها .

٤ ـ نشأت سحابته عليه فأنشأت
نورا تراه ناشئا ووليدا

٥ ـ فكأنها عدن لدى أكنافه
قد نشرت فيه التجار برودا

٦ ـ عن أقحوان ضاحك متبسم
يفتر عن برد يخال عقودا

٧ ـ فثغوره من لؤلؤ ولثاته
ذهب بريق سحابه قد جيدا[1]

٨ ـ ومعصفرات من شقائق ألبست
مقلا ترى فيها محاجر سودا

٩ ـ فانهض بطرفك حيث شئت تجد له
من عطفه ورداً يخال خدودا

١٠ـ تحكي لك الوجنات قد أشعرتها
خجلا فشرب لونها توريدا

١١ـ قد وشحت أكنافه بنفسج
خنث يغازل غانيات غيدا

١٢ـ وترى العذارى من بهار باهر
للشمس تحسب نظمهن فريدا

١٣ـ زهر يظل الطرف في أكنافه
حسرا لرونقه النظير بليدا

١٤ـ فاذا الرياح مشين فيه ظللن من
كسل النعيم رواكعا وسجودا

---

(١) كذا في الاصل المطبوع ، ولعل في عجز البيت تصحيفا أو تحريفا أو تطبيعا .

١٥ـ يصــدن صــد متيــم متهــزم
أنحــى لــه عــذاله تفنيــدا

(٥٣)

التخــريج :

معجم الادباء ١٦/٢١٧ - ٢١٨
وكتب الى الفضل بن محمد اليزيدي[٣] :

١ ـ يــا (ابــا العبــاس) انــــا
في نعيــــم وســـرور
٢ ـ ولدينــــا أســـعد الأمـ
ـة فـــي كـــل الأمـــور
٣ ـ مــا لنــا عيــب ســوى بعـ
ـدك فامنـــن بحضـــور

(٥٤)

التخــريج :

البصائر والذخائر ١/٩٠ .

وقال يتغزل :

١ ـ وليلــة قصــر لــي طولهـــا
بــدر عــلى غصــن مــن الآس
٢ ـ بـــات يســقيني وألحـــاظه
أســرع في عقلــي مــن الكــاس

---

(١) نحوى ، توفي سنة ٢٧٨هـ (انظر : انباه الرواة ٣/٧ وبغية الوعاة ٢/٢٤٦) .

(٥٥)

التخـريج :

ثمار القلوب ١٠٧ .

وقال في قينة ذات صنان :

١ ـ مـن كـان لا يدري لها منـزلا
فقـل لـه يمشـى ويستنشـق

(٥٦)

التخـريج :

العقد الفريد ٢/٢٩٨ ، والبيتان (٢ و٣) في زهر الاداب ٤٤٢ وجمع الجواهر ٢٨ ، وبلا عزو في المحاسن والمساوىء ٢/٤٢٧ .

وقال في رجل بغيض :

١ ـ يـا ابـن البغيضـة وابـن البغيض
ومن هـو في البغض لا يلحـق

٢ ـ سـألتك بالله الا صـدقت
وعلمـي بأنـك لا تصـدق

٢ ـ أتبغض نفسـك مـن بغضهـا ؟
والا فأنـت اذن أحمـق

(٥٧)

التخـريج :

العقد الفريد ٥/٣٤٣ ـ ٣٤٤

وقال يتغزل :

١ ـ زعمـوا أن مـن تشـاغل بالحـ
ـب سلا عـن حبيبـه وأفاقـا

٢ ـ كــذبوا ، ما كــذا بلونا ، ولكــن
لــم يكــونوا فيمـا أرى عشــاقا
٣ ـ كيف أســلو بلـذة عنــك واللـ
ـذات يحدثن لي اليــك اشــتياقا
٤ ـ كلمــا رمت ســلوة تذهب الحـر
قــة زادت قلبي عليــك احتـراقا

(٥٨)

التخـريج :

العقد الفريد ٣/٢٤ ـ ٢٦ .

وقال يتغزل أيضا :

١ ـ لــك ألحــاظ مــراض ودل
غــير أن الطــرف عنهـا أكــل
٢ ـ وأرى خــديك وردا نضــيرا
جــاده مــن دمع عينــي طــل
٣ ـ عـذبة الألفــاظ ولو لم يشــنها
كــر تفنيــد بســمعي يضــل
٤ ـ ان عــزى التي أنفــت بــي
عــن ســواها كثرها لــي قــل
٥ ـ ظلــت في أفيــاء ظلــك حتــى
ظــل فوقــي للمتــالف طــل
٦ ـ ان أولى منــك بــي لمــرام
لا يحــل الهــوان حيث يحــل
٧ ـ ما مقــامي ، وحســامي قاطــع
وســناني صــارم مــا يفــل

٨ ـ وسنائي مثل روضة حزن
أضحكتها ديمة تستهل

٩ ـ ودليلي بين فكي يعلو
كل صعب ريض فيذل

١٠ـ ثملا من خمرة العجز أسقى
نهلا من بعده لي عل

١١ـ ان يكن قربك عندي جليلا
فأقل الحزم منه أجل

١٢ـ أقعيدا للعقيدة الفا
كل الف بي لعدمي مخل

١٢ـ ويك ليس الليث لليث يضحي
مخرجا من غيلة وهو كل

١٤ـ فاتركي عتبا ولوماً ودعي
وعلى الاقتار عتبك كل

١٥ـ هو سيف غمده بردتاه
ينتضيه الحزم حين يسل

١٦ـ لا يشك السمع حين يراه
أنه بالبيد سمع أزل

١٧ـ بين ثوبيه أخو عزمات
يتقيها الحادث المضمئل

١٨ـ ليس تنبو بي رحال وبيد
ان نبا بي منزل ومحل

١٩ـ فأقلي بعض عذل مقل
لا يرى صرف الزمان يقل

٢٠ـ ان وخـد العيس اثمار رزق

يجتنيها المسهب المشمعل

٢١ـ لا تفلي حد عزمي بلوم

انني للعزم والدهر خل

٢٢ـ فالفتى من ليس يرعى حماه

طمعا يوما له مستذل

٢٣ـ من اذا خطب أطل عليه

فله صبر عليه مطل

٢٤ـ يصحب الليل الوليد الى أن

يهرم الليل وما ان يمل

٢٥ـ ويرى السير قد يلجلج منه

مضغة لكنها لا تصل

٢٦ـ شمرت أثوابه تحت ليل

ثوبه ضاف عليه رفل

٢٧ـ سأضيع النوم كيما تريني

ومضيعي معظم لي مجل

٢٨ـ فابتناء العز هدم المهاري

وانحلال العدم سير وحل

(٥٩)

التخريج :

أنوار الربيع ٢/١٠٦ .

وقال يتغزل :

١ ـ ان ما قل منك يكثر عندي

وكثير من الحبيب القليل

(٦٠)

التخـريج :

عيون الاخبار ٣/١٢٥ .

وقال في الحسين بن أيوب والي البصرة :

١ ـ قل لـ (ابن أيوب) قد أصبحت مأمولا
لا زال بابـك مغشـيا ومأهـولا

٢ ـ ان كنت في عطلـة فالعـذر متصـل
وصـل اذا كنت بالسـلطان موصولا

٣ ـ شر الأخـلاء مـن ولى قفـاه اذا
كان المولى وأعطى البشـر معـزولا

٤ ـ من لم يسمن جوادا كان يركبـه
في الخصب قام به في الجدب مهزولا

٥ ـ افـرغ لحاجاتنا ما دمت مشـغولا
لو قـد فرغت لقـد ألفيت مبذولا

(٦١)

التخـريج :

التطفيل وحكايات الطفيليين ٦٥ ـ ٦٦ ، والاول فقط في ثمار القلوب ٣٥ ، وعجز الرابع فيه أيضا ٤٩٧ .

أنشد المبرد له في طفيلي

١ ـ أراك الدهر تطـرق كـل عرس
كأمـر الله يطـرق كـل ليلـه

٢ ـ فان غلظ الحجاب وكـان صعبـا
ولم تقـدر هنـاك عـلى دخيلـه

٣ ـ أخذت ، لكـــي تخاطبهم ، خـلالا
وقلت : نسـيت عنــدكم نعيلــه
٤ ـ فتلتهــم الخـــوان بمـــا عليــه
وتبــدرهم الى بيض البقيلــه[١]
٥ ـ وتأكـــل أكـــل ميســرة وأيضـا
فـــلا بــد لعرســك من زليلـه
٦ ـ وأنت ـ بفضل حذقك ذا ـ طفيـل
وتلك ـ بمــا تزل لهــا ـ طفيله

(٦٢)

التخـــريج :

تاريخ الطبري ٩/٢٦٤ .

وقال حين قلد سعيد بن حميد[٢] رئاسة ديوان الرسائل :

١ ـ لبس السـيف (سعيد) بعــدما
عــاش ذا طمــرين لا نوبة لـــه
٢ ـ ان لله لآيـــــــــــات ، وذا
آيـــة لله فينـــا منــــزله

(٦٣)

التخـــريج :

طبقات ابن المعتز ٣٧٢ .

وقال في من يدعى (ابن أبي خزرة) :

---

(١) بيض البقيلة : قــال الثعالبي : تذكــر في عيون الاطعمة ولا يستحسن المبادرة اليها (ثمار القلوب ٤٩٧) .

(٢) سعيد بن حميد : كاتب مترسل وشاعر رقيق ، توفي بعد سنة ٢٥٠هـ (رسائل سعيد بن حميد ، ص ٥ وما بعدها) .

١ ـ ألــم تــر في (ابن أبي خزرة)
يحب (عجابا)[٢] كمـا قـد زعـم

٢ ـ وليس بكافيــه مــن حبهــا
ســوى أن يدلــك أو يحتلـم

٣ ـ اذا بــات ســكران مــن حبهــا
وأصــبح مــن جوعــه متخــم

٤ ـ فيــا لــك مــن عاشــق مفلس
أخــي صــبوة موســر من عــدم

٥ ـ ونبئتــه زارهــا ليلــــة
تبيــل الحمــار مــن القــر دم

٦ ـ عليــه قميص لــه واحـــد
يقص عليــك حــديث الأمــم

٧ ـ فغنــت فآثرهـــا بالقميصــ
وغــودر عــريان كالمســتحم

٨ ـ وغنى ـ وقــد ضربتــه الشمال
وأصــبح من بردهــا قــد صدم ـ

٩ ـ أخـــذت بريــدي فأعــريتني
وأورثت جســمي طــول السـقم

(٦٤)

التخـريج :

المستطرف ١٧٣/١ ـ ١٧٤

وقال يصف بخل من يدعى أبا زرارة :

---

(٢) عجاب : مغنية (انظر : زهر الاداب ١٠٤٥ وجمع الجواهر ٢٨) .

١ ـ رأيت (أبا زرارة) قال يوما
لحاجبه وفي يده الحسام :

٢ ـ لئن وضع الخوان[1] ولاح شخص
لأختطفن رأسك ، والسلام

٣ ـ قال : فدى أبيك[2] ، فذاك شخص
بغيض ليس يردعه الكلام

٤ ـ فقام ، وقال من حنق ، اليه
ببيت لم يرد فيه القيام :

٥ ـ أبي وابنا أبي والكلب عندي
بمنزلة ، اذا حضر الطعام

٦ ـ وقال له : أبن لي يا ابن كلب
على خبزي أصادر أم أضام ؟

٧ ـ اذا حضر الطعام فلا حقوق
علي لوالدي ولا ذمام

٨ ـ فما في الأرض أقبح من خوان
عليه الخبز يحضره الزحام

(٦٥)

التخريج :

التشبيهات ٣٩٠ ـ ٣٩١ .

وقال يهجو رجلا سقاه نبيذا حامضا :

١ ـ شربت مدامة وسقيت خلا
لقد جاوزت في الفعل اللئاما

---

(١) في الاصل (الخوار) بالراء ، تحريف .
(٢) في الاصل (سوى ابيك) ، تصحيف .

٢ ـ نبيــذ كــان للمقهــور دهــرا
تفتــت منــه أكبــاد النــدامى

٣ ـ فكبدي منــه خــاميز[٣] كــأني
أجـرع حــين أشـربه الحمــاما

٤ ـ أشــبهه بوجهك ، فهــو وجــه
عبــوس قمطــرير لن يرامــا

٥ ـ فلــو قرنوا بوجهــك ألف ثـور
لصــاروا مــن حموضته هــلاما

(٦٦)

التخـريج :

زهر الاداب ٥١٢ ـ ٥١٣ ، والابيات (١ ـ ٣) في أدب الكتاب ٩٤ ، والابيات (١ و٢ و٤) في المحاسن والمساوىء ٢/١٥٥ ٠

قال الصولي : انشدني الجمدوي لنفسه :

١ ـ ثنتــان من أدوات العلم قــد ثنتــا
عنان شأوي عمــا رمت من هممي

٢ ـ أما الدواة فأودى[١] حملها جســدي
وقلــم المــال مني حرفة القلــم

٣ ـ وحبرت لي صحف الحــرف محبرة
تذود عني ســوام المــال والنعــم

---

(٣) الخاميز : لفظ اعجمي ، وهو طعام يتخذ من لحم عجل بجلده ، قال ابن سيده : أراه ضربا من الطعام (التاج) ٠

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب (فأذوى) ٠

٤ ـ والعلم يعلم أني حين آخذه
لعصمتي نافر خلو من العصم

(٦٧)

التخريج :

العقد الفريد ٥/٤٢٢ .

وقال يصف روضة[٢] :

١ ـ بروضة صنعت أيدي الربيع لها
برودها وكستها وشيها عدن
٢ ـ عاجت عليها مطايا الغيث مسبلة
لهن في ضحكات أدمع هتن
٣ ـ كأنما البين يبكيها ويضحكها
وصل حباها به من بعدها سكن
٤ ـ فولدت صفرا أثوابها خضرا
أحشاؤهن لأحشاء الندى وطن
٥ ـ من كل عسجدة في خدرها اكتتمت
عذراء في بطنها الياقوت مكتمن

(٦٨)

التخريج :

العقد الفريد ٦/٧٤ .

وقال في العود :

١ ـ وسجعت رجع عود بين أربعة
سر الضمائر فيما بينها علن

---

(٢) هذه القطعة والتي تليها من قصيدة واحدة ، كما يبدو .

٢ ـ فولـــدت للنـــدامى بين نغمتهـــا
وكفهـــا ، فرحـــا تفصيله حـــزن
٣ ـ فمـــا تلعثم عنهـــا لفظ مزهرهـــا
ولا تحـــير في ألحانهـــا لحـــن
٤ ـ يهدي ، الى كل جـزء من طبائعهـــا
بنانهـــا نغمـــا ، أثمارهـــا فتـــن
٥ ـ وترتعي العـين منهـا روض وجنتهـا
طـورا ، وتسرح في ألفاظهـا الاذن

(٦٩)

التخـريج :

الاغاني (الدار) ١٣/٢٣٦ ٠

وقال يهجو الشاعر عبدالصمد بن المعذل ويذكر ما وقع بينه وبين من يدعى أبا جعفر :

١ ـ ألـــذ مـــن صحبـــة القنـــاني
أو اقتـــراح عـــلى قيـــان
٢ ـ لكـــز فتـــى من (بني لكيز)[1]
يهـــدى لـــه أهـــون الهـــوان
٣ ـ أهـــوى لـــه بـــازل خـــدب
يطحـــــن قرنيـــه بالجـــران
٤ ـ فنـــال منـــه ثـــؤور قـــوم
باليـــــد طـــــورا وباللســـان

(١) لكيز : أحد أجداد عبدالصمد بن المعذل ٠

٥ ـ وكـــان يفســو ، فصــار حقــا
يضرط من خــوف (مضرطان)[٢]

(٧٠)

التخــريج :

قراضة الذهب ٩٩ .

وقال في تفضيل شهر شوال :

١ ـ مَـــنّ شـــوال علينـــــا
وحقيـــــق بامتنــــان

٢ ـ جـــــاءنا بالقصـــــف والـ
ـعزف[١] ولـــذات القيـــان

٣ ـ أوفـــق الأشـــهر لـــي أبـ
ـعدهـــا مـــن رمضـــان

(٧١)

التخــريج :

العقد الفريد ٦/٢٨٧

وقال يستهدى بعضهم أضحية :

١ ـ ســيدي أعـــرض عنـــي
وتنـــاسى الـــود منـــي

٢ ـ مــر بـــي أضـــحى وأضـــحى
أخلفـــاني فيـــه ظنـــي

---

(٢) لقب أبي جعفر المذكور أعلاه .

(١) في الأصل : وبالغرف .

٣ ـ لا يـــراني فيهمـــا أهـ
ـلا لظلـــف ولقـــرن
٤ ـ فتعـــزّيت بيــأس
ثـــم ضـــحيت بجنـــي
٥ ـ واصـــطحبت الـــراح يومـــا
ثـــم أنشـــدت أغنـــي :
٦ ـ لا بجـــرم صـــد عنـــي
صـــد عنـــي بالتجنـــي

(٧٢)

التخـريج :

أخلاق الوزيرين ٥٣ ـ ٥٤ .

وقال يصف وجه أحدهم :

١ ـ كـــأن دمامـــلا جمعـــت
فصـــور وجهـــه منهـــا

(٧٣)

التخـريج :

المحاسن والمساوىء ١/٤٥١ .

قال يصف سوء حاله :

١ ـ تســامى الرجـــال عـــلى خيلهـــم
ورجلـــي مـــن بينهـــم حافيـــه
٢ ـ فـــان كنـــت حاملنـــا ربنـــا
والا فأرجـــل بنـــي الزانيـــه

[٤]
الشعر المنسوب

(٧٤)

التخريج :

زهر الاداب ٥١٣ وشرح المقامات للشريشي ١/٣٢٠ ، وينسبان (مع ثالث) الى سعيد بن وهب في الاغاني ٢٠/٣٣٧ .

قال يصف بؤسه :

١ ـ من كان في الدنيا له شارة
فنحن من نظارة الدنيا

٢ ـ نرمقها من كثب حسرة
كأننا لفظ بلا معنى

(٧٥)

التخريج :

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٦ ، وينسبان لأحمد بن أبي طاهر في تاريخ بغداد ٣/٣٨٦ .

قال يهجو أبا العباس المبرد :

١ ـ كملت في (المبرد) الآداب
واستخفت في عقله الألباب

٢ ـ غير أن الفتى كما زعم النا
س دعي مصحف كذاب

(٧٦)

التخـريج :

البخلاء للبغدادي ١٦٥ ، والبيتان (١ و٣) ينسبان الى أبي نواس في ديوانه ٢/١٥٢[1] •

أنشد المبرد له يهجو بخيلا :

١ ـ أتانـــا بخبـــز لـــه حـــامض
شـــبيه الدراهـــم فـــي حليتـــه

٢ ـ يضـــرس آكلـــــه طعمــــه
وينشب في الحلـق مـــن خشـــنته

٣ ـ اذا مـا تنفســـت عنـــد الخـــوان
تطـــاير في البيت مـــن خفتـــه

٤ ـ فنحـــن جلـــوس معـــا كلنـــا
نـــداري النفســـ مـــن خشـــيته

(٧٧)

التخـريج :

محاضرات الادباء ٢/٥٠٨ ، وتنسب الى أبي فراس الحمداني في ديوانه ٢/١٩٤ ونزهة الانام ٢١٥ •

والاغلب أن الابيات لابي فراس •

قـال :

---

(١) وفيه (ولم نجد له شعرا على قافية التاء الا منحولا ، فمنـه ما نسب اليه في محمد بن رزاح ولم أره يحقق له : اتانا بخبز له حامض •• هذا جيد الا انه ليس له) •

١ ـ وجلنـــــــار أحمــــــــر
عــــلى أعــــالي شـــجره
٢ ـ كــــأن فـــي رؤوســــــه
أحمـــــــره وأصــــــــفره
٣ ـ قراضــــة مـــن ذهـــــب
فـــي خرقــــة معصـــــفره

(٧٨)

التخــريج :

نسب البيت للحمدوي في محاضرات الادباء ٢/٥١٣ ، وهو وهم ، اذ أنــه مطلع قصيدة لـ (ابي خراش الهذلي) (شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٣٠) .

١ ـ حمدت الهي بعد (عروة) اذ نجا
(خراش)، وبعض الشر أهون من بعض

(٧٩)

التخــريج :

شرح المقامات للشريشي (طبعــة خفــاجي) ٣/١٥٤ ، وينسبان الى (الجماز) في ثمار القلوب ٤٠٤ (الاول مع آخر) ، والاول فقط من غير عزو في حماسة الظرفاء (ورقة ١٠١) .

والارجح ان تكون الابيات للجماز لما بينه وبين الجاحظ من مهاجاة .

قال يهجو الجاحظ :

١ ـ لو يمسخ الخنزير مســـخا ثانيـــا
لرأيتــــه في دون قبـــح الجـاحظ
٢ ـ رجل ينوب عــن الجحيم بوجهـــه
وهـــو العــدو لكــل عين لاحظ

(٨٠)

التخـريج :

التمثيـل والمحاضرة ٨٨ ومحاضرات الادباء ٢/٥١٥ وانوار الربيـع ٢/١٠٦ ، وينسب الى محمد بن وهيب الحميري في المنتحل ١٧٦ والاعجاز والايجاز ١٨٣ .

قـال :

١ ـ اذا مـا اتقيـت عـلى قرحـة
فكـل بـلاء بهـا مولـع

(٨١)

التخـريج :

المستطرف ٢/٥٥ ، وتنسب الى علي بن الجهم في ديوانه ١٦١ .
كتب الى جارية اسمها (برهان) وقد حج مواليها :

١ ـ حجوا مواليك يا (برهان) واعتمروا
وقـد أتتـك الهـدايا من مواليك

٢ ـ فأطرفيني بمـا قـد أطـرفوك بـه
ولا تكـن طرفتي غـير المساويك

٣ ـ ولسـت أقبـل الا ما جلـوت بـه
ثنيتيـك ومـا رددت في فيـك

(٨٢)

التخـريج :

الغرر والعرر ١٣٣ ، والبيت الاول (مع أبيات) ينسب الى أبي العجل في طبقات ابن المعتز ٣٤١ .

والارجح أن البيتين لابي العجل لشهرته بالحماقة •

قـال :

١ ـ عـذلوني عـلى الحمـاقة جهـلا
وهـي مـن عقلهم ألـذ وأحلى

٢ ـ حمقـي اليـوم قـائم بعيـالي
ويمـوتون ان تعـاقلت ذلا

(٨٣)

التخـريج :

العقد الفريد ٧٦/٦ ، وينسب البيت الثالث الى دعبل الخزاعي في ديوانه ٣٥١ •

والارجح أن الابيات للحمدوي •

قال يهجو مغنيا :

١ ـ بينمـا نحـن سـالمون جميعـا
اذ أتانـا (ابن سـالم) مختـالا

٢ ـ فتغنـى صـوتا فكـان خطـاء
ثـم ثنى أيضـا فكـان محـالا

٣ ـ سـالنا خلعـة عـلى ما تغنـى
فخلعنـا عـلى قفـاه النعـالا

(٨٤)

التخـريج :

شرح المقامات للشريشي ١٣٨/٢ ، و (الثاني) فقط في التمثيل والمحاضر ٨٨ والوسـاطة ٣١٠ والابانـة عن سرقات المتنبي ٩١ وشرح العكبري لديوان المتنبي ١٠٨/٤ ، ونسب البيتـان اليه أو الى الخليل بن

أحمد الفراهيدي في نثر النظم ٣٨ واللطائف والظرائف ٢٥ وثمار القلوب (وفيه : الحموي) ، وهما للخليل بن أحمد في تلخيص مجمع الاداب ج ٤/ق ٣/ص ٢٨١ والمحاسن والمساوىء ٢/١٥٥ ، كما ينسبان الى الخريمي في ديوانه ٧٨ ، ومن غير عزو في عيون الاخبار ٢/١٢٤ وبهجة المجالس ١/١٩٣ .

والارجح أن البيتين للحمدوي .

قال يشكو حاله :

١ ـ ما ازددت في أدبي حرفا أسر به
الا تزيدت حرفا تحته شوم

٢ ـ ان المقدم في حذق بصنعته
أنى توجه فيها فهو محروم

(٨٥)

التخريج :

مروج الذهب ٤/١٣٣ وأمالي القالي ١/٢٢٨ وزهر الاداب ٦١١ وحماسة الشجري ٨٧٢ ونهاية الارب ٥/١٢٤ ، وينسبان الى سعيد بن حميد في عيون الاخبار ١/٤٩ وعنه في أشعاره ١٠٦ ، وهما من غير عزو في عيون الاخبار ٤/٨٩ والعقد الفريد ٦/٧٣ و٧٤ . والارجح أن البيتين للحمدوي .

وقال في العود :

١ ـ وناطق بلسان لا ضمير له
كأنه فخذ نيطت الى قدم

٢ ـ يبدى ضمير سواه في الحديث كما
يبدى ضمير سواه الخط بالقلم

(٨٦)

التخــريج :

ديوان المعاني ١/٢٧٨ ونهـاية الارب ٢/٢٣٨ ، ونسبت اليه والى عبدالصمد بن المعذل في طيف الخيـال ١١١ ـ ١١٢ وحماسة الشـجري ٦٢٦ ، ولعبدالصمد بن المعذل في ديوانه ١٩١ .

وقال في الطيف :

١ ـ لـم أنلــه ، فنلتــه بالامــاني
في منــامي ســرا مــن الهجــران

٢ ـ واصــل الحلـم بيننـا بعـد هجـر
فاجتمعنــا ونحـــن مفتــــرقان

٣ ـ وكــأن الارواح خــافت رقيبــا
فطــوت سرهــا عــن الأبــدان

٤ ـ منظـر ، كــان نزهــة العــين الا
أنــه ناظـــر بغــير عيــــان

(٨٧)

التخــريج :

البخلاء للبغدادي ١٦٥ ـ ١٦٦ للحمدوي وقيل للمصيصي (العباس ابن الوليد المعروف بالمشنوق) وعنه في شعره ١٠٧ ـ ١٠٨ (الملحق بشعر النامي) ، ومن غير عزو في المحاسن والاضداد ٧٨ والمحاسن والمساوىء ١/٤٢٠ .

والارجح أن الابيات للحمدوي .

قال يهجو :

١ ـ لـ (ابي نوح) رغيـــــــف
أبـــدا فـــي حضـــن دايـــــه

٢ ـ بـــــــرة تمســــــحه الدهــ
ـــر بكـــــــم ووقـــــايه

٣ ـ وتعـــــاويذ عليــــــــه
خط فيهـــــــا بعنــــايه

٤ ـ (فسيـــــكفيكـــــم اللــ
ـــه)[1] الى آخــــر الآيـــــه

(١) سورة البقرة ١٣٧ .

اختلاف الروايات

(١)

٢ ـ التشبيهات : أما رأيت الرفاء بجربني •••

٣ ـ التشبيهات : جود البلى ••

شرح المقامات : عمر خالد الكاتب •

(٤)

٢ ـ وفيات الاعيان (الصدر) : هو طيلسان لم يزل ••

(٥)

٢ ـ ديوان ابن الرومي (بطبعاته) : مات نساجه ومات بنوهم •• في بنيهم •••

ثمار القلوب : •• في بنيهم ••

(٦)

١ ـ حماسة الظرفاء : ضج من صحبة الزمان ••

٢ ـ التحف والهدايا : قد حسبنا •• فيه قيس من نسج طليسانك ••

ثمار القلوب : أن قيس •• قدا

زهر الاداب : فحسبنا نسج العناكب قد حال الى ضعف ••

شرح المقامات : •• قد جئن الى ضعف طيلسانك شدا ••

جمع الجواهر : اذ قيس ••

٣ ـ التحف والهدايا :

ان تنحنحت فيه ينخر عشرا   أو تنفست نحوه انقد ••

جمع الجواهر :

ان تسمت فيه ينجر جرا   أو تبسمت منه ••

ديواني المعاني :

ان تنحنحن فيه ينخر عـيرا   أو تبسمت فيه ••

(٧)

٥ ـ شرح المقامات : ان أتهم الرافي ••

٦ ـ شرح المقامات : تركتني يا واحدي وحدي •

(٨)

٣ ـ البديع : قد كان أخضر ••

(١٠)

٢ ـ زهر الاداب : انا من خوف ••

٣ ـ جمع الجواهر : يشترى ••

(١٥)

١ ـ ثمار القلوب : شققته بالطول ••

(١٦)

١ ـ وفيات الاعيان (الصدر) : رأينا طيلسانك يا ابن حرب ••

جمع الجواهر : •• في الضعة ••

٣ ـ زهر الاداب :

يسلم صاحبي فيعيـد شتمي   لأن الروح يكسبه انصـداعا

جمع الجواهر : شبرا له ••

٥ ـ وفيات الاعيان : قد كان دهرا ••

٦ ـ وفيات الاعيان : وقد غنيت •• بقفاياه على كتفي ••

(١٨)

١ ـ **وفيات الاعيان** : •• مثل من كسوت ••

٢ ـ **زهر الاداب** : •• حتى رفوت رقاعه •

٤ ـ زهر **الاداب** : من اهل الضياعة •

(٢١)

٢ ـ زهر الاداب : ثم حنتني ••••

٦ ـ البديع : وكم رآه أخ ••

(٢٢)

١ ـ زهر الاداب : ما لرفويه ••

٣ ـ محاضرات الادباء : عمرته ••

(٢٣)

٢ ـ **التشبيهات** : كأن كعبي ••

(٢٥)

١ ـ وفيات الاعيان : انحلته الازمان فهو •••

٢ ـ زهر الاداب وجمع الجواهر : فاذا ما لبسته قلت ••

جمع الجواهر : تحيي العظام ••

٥ ـ جمع الجواهر : لأنديته ••

(٢٦)

٣ ـ شرح المقامات : رفوى له ••

٥ ـ شرح المقامات : يذكرني ••

(٢٧)

١ ـ جمع الجواهر : بكثرة القدم •
٣ ـ ثمار القلوب وزهر الاداب : يا شقيق الروح ••
البديع : التي ذكرت •• من حلم •
٤ ـ زهر الاداب وجمع الجواهر : فقيل لنا ••
٥ ـ جمع الجواهر : برا فعادوه •• الى سقم •
زهر الاداب : فأسلمه الى سقم •

(٢٨)

١ ـ ثمار القلوب : بما يودى ••
٣ ـ زهر الاداب : فلو تراني ••
٤ ـ زهر الاداب وجمع الجواهر : أقول حين ••

(٢٩)

٢ ـ ثمار القلوب ووفيات الاعيان : فدكت قواه ••
٤ ـ التحف والهدايا : يا ابن حرب لقد رفوناه حتى ••

(٣٠)

١ ـ فوات الوفيات : فتى ناحل ••

(٣٣)

١ ـ جمع الجواهر : أطلت ظلمي ••
وفيات الاعيان : اطلت وتري ••
شرح المقامات : اطلت همي ••
٢ ـ الثمار والزهر والمحاضرات والبديع وشرح المقامات : فهو في الرفو••

(٣٤)

٢ ـ الورقة : **هنا** أرازن •

ثمار القلوب : هذي أدارن ••

فوات **الوفيات** : هذي أزائف ••

(٣٦)

٢ ـ زهر الاداب وجمع الجواهر : بما قد ••

٣ ـ زهر الاداب وجمع الجواهر : فينشرها ••

٦ ـ زهر الاداب : أمهلهم •• تقربوا ••

(٣٧)

١ ـ في المراجع **الاربعة** (أبا سعيد) ، وهو تصحيف ، لأن المعروف أن صاحب الشاة هو : سعيد بن أحمد •

جمع **الجواهر** : وليس لها بول ••

٢ ـ فوات **الوفيات** : لابيضان الماء والقمر •

٤ ـ جمع **الجواهر** ونهاية الارب : لذة الدنيا بما رحبت ••

زهر الاداب : ليفتنني ••

جمع الجواهر : ليمتعني ••

(٣٩)

١ ـ فوات الوفيات ونهاية الارب : سلها الضر والتلف •

٢ ـ فوات الوفيات : **قد تغنت** ••

٣ ـ فوات الوفيات : برء ما بي من الدنف •

٤ ـ نهاية الارب : **فأتته** ••

٥ ـ فوات الوفيات : فتولى ••

نهاية الارب : فتولى فأقبلت ••

(٤٠)

١ ـ جمع الجواهر : قد أهديتني ••
٢ ـ جمع الجواهر : تغامزت الكلاب ••
فوات الوفيات : تغامزت الكلاب لها ••
٤ ـ جمع الجوامع : والمدامع سجم •
البديع : فقامت لم ترح ••

(٤١)

٢ ـ ثمار القلوب : حين طبختها ••
٣ ـ التحف والهدايا : فقالوا تجمزا ••
٤ ـ ثمار القلوب : ترى القت في شأو بعيد ••
٦ ـ ثمار القلوب : بالله ما جرى •• جلدي على عظمي••

(٤٤)

١ ـ جمع الجواهر : سائغا مستطابا •
٢ ـ جمع الجواهر : : تؤذن بالغيث ••
٣ ـ جمع الجواهر : من المدام لعابا •
٤ ـ جمع الجواهر : عجل الله غارة ••

(٥٦)

٣ ـ زهر الاداب : من ثقلها ••

(٦١)

١ ـ ثمار القلوب : كل دار •• يحدث كل ليلة •
٤ ـ التطفيل : فتلتهم اخوان ، تحريف طباعي •

(٦٦)

٢ ـ زهر الاداب : فأدمى جرمها جسدي وقلم الحظ تحريف من القلم •
المحاسن والمساوىء : فأضنى حبها يدني وقلل المال ••
٣ ـ أدب الكتاب : وحبرت في صحف ••
٤ ـ المحاسن والمساوىء : حين أندبه لدفع نائبة ••

(٧٤)

١ ـ شرح المقامات : من نظارة أدنى •

(٧٥)

١ ـ تاريخ بغداد : كثرت في المبرد •• واستقلت ••

(٧٦)

١ ـ ديوان ابي نواس : كمثل الدراهم في هيئته •

(٧٧)

١ ـ ديوان أبي فراس : وجلنار مشرق ••
٢ ـ ديوان أبي فراس : أصفره وأحمره •
٣ ـ ديوان أبي فراس : في خرق ••

(٧٩)

١ ـ ثمار القلوب : ما كان يمسخ فوق قبح الجاحظ •
حماسة الظرفاء : ما كان الا دول قبح الجاحظ •

(٨٠)

١ ـ محاضرات الادباء : على فرحة (تصحيف) •

(٨١)

٢ ـ ديوان علي بن الجهم :

فأتحفيني مما أتحفوك به ولا تكن تحفتي •••

٢ ـ ديوان علي بن الجهم :

ولست أرضاه حتى ترسلين به مما جلا الثغر أو ما جال في فيك

(٨٣)

٣ ـ ديوان دعبل : فجعلنا على قفاه ••

(٨٤)

١ ـ المحاسن والمساوىء : الا تبينت ••

٢ ـ شرح المقامات : كذا المقدم ••

الابانة : في علم بصنعته •• منها فهو ••

(٨٥)

٢ ـ عيون الاخبار (٤٩/١) ومروج الذهب والعقد الفريد واشعار سعيد :

في الكلام كما •• منطق القلم •

عيون الاخبار (٨٩/٤) : في الكلام كما ••• منطق لفم •

(٨٦)

٢ ـ حماسة الشجري وديوان عبدالصمد : غير أن الارواح ••

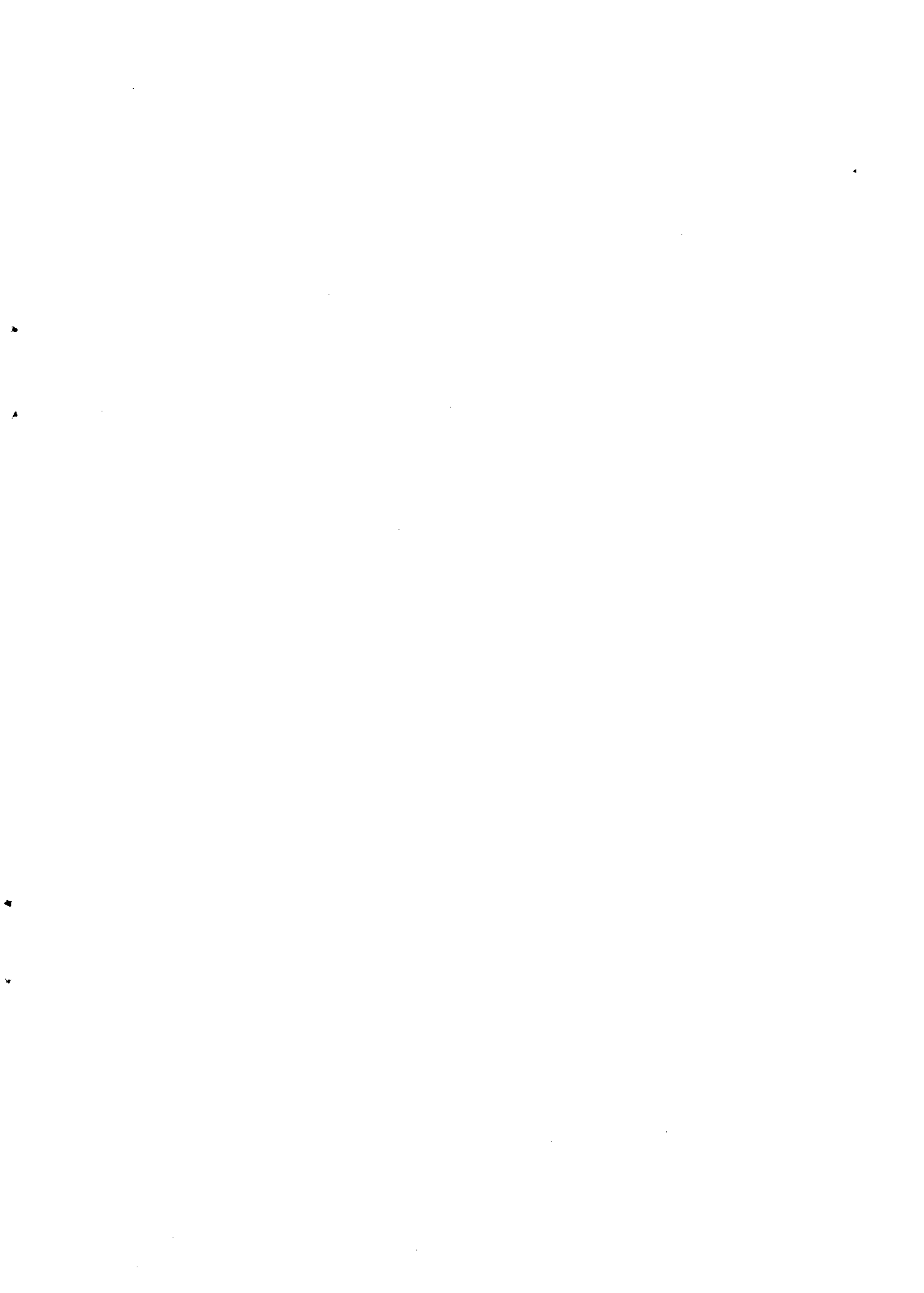
ـ حماسة الشجري وديوان عبدالصمد : منظر كان لدة القلب ••

(٨٧)

٢ ـ المحاسن والمساوىء : ابدا يمسحه ••

٣ ـ المحاسن والمساوىء : وله كاتب سر خط فيه •••

مراجع الكتاب



١ ـ الابانة عن سرقات المتنبي
لمحمد بن أحمـــد العميدي (ـ٤٣٣هـ)، تحقيق ابراهيم الدسـوقي البساطي، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦١ .

٢ ـ أحسن ما سمعت
لابي منصور عبدالملك بن محمـــد الثعالبي (ـ٤٢٩هـ)، مطبعـة الجمهور، القاهرة ١٣٢٤هـ .

٣ ـ أخبار الزجاجي
لابي القاسم عبدالرحمن اسحاق الزجاجي (ـ٣٤٠هـ)، مخطـوط مصور في معهد المخطوطات بالقاهرة برقم (٥ لغة)، وعنه مصور في المجمع العلمي العراقي .

٤ ـ اخلاق الوزيرين
لابي حيان علي بن محمد التوحيدي (ـ٤٠٠هـ) ؟، تحقيق : محمد ابن تاويت الطنجي، دمشق (المجمع العلمي) .

٥ ـ أدب الكتاب
لابي بكر محمـد بن يحيى الصـولي (ـ٣٣٦هـ)، عني بتصحيحه : محمد بهجة الاثري، القاهرة (المطبعة السلفية) ١٣٤١هـ .

٦ ـ أشعار أبي علي البصير
هو الفضل بن جعفر (ـ بعد ٢٥٨هـ)، تحقيق : يونس أحمـــد السامرائي، نشرت في مجلة (المورد) البغدادية، المجلد الاول ـ العدد ٣ ـ ٤ ـ ص ١٤٩ (١٩٧٢) .

٧ ـ اعتاب الكتاب
لابي عبدالله محمـــد بن عبـدالله القضاعي المعـــروف بابن الأبار (ـ٦٥٨هـ)، تحقيق : الدكتور صالح الاشتر، دمشق (مجمـــع اللغة العربية) ١٩٦١ .

٨ ـ الاعجاز والايجاز

لابي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي (ـ٤٢٩هـ) ، صححه : اسكندر آصاف ، المطبعة العمومية بمصر **١٨٩٧** .

٩ ـ الأعلام

لخيرالدين الزركلي (ـ**١٩٧٧**م) ، القاهرة (مطبعة كوستا توماس) **٥٤ ـ ١٩٥٩** (الطبعة الثانية ـ عشرة أجزاء) .

١٠ ـ الاغاني

لابي الفرج علي بن الحسين الاصفهاني (ـ بعد **٣٥٦**هـ) ، الأجزاء ١ ـ ١٦ (طبعة دار الكتب المصرية) وما بعدها طبعة المؤسسة المصرية العامة للكتاب .

١١ ـ الألفاظ الفارسية المصرية

تأليف : أدي شير ، بيروت (المطبعة الكاثوليكية) **١٩٠٨** .

١٢ ـ أمالي الزجاجي

لابي القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي (ـ **٣٤٠**هـ) ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة **١٣٨٢**هـ .

١٣ ـ أمالي القالي

لابي علي اسماعيل بن القاسم القالي (ـ **٣٥٦**هـ) ، نشر : اسماعيل يوسف بن ذياب ، الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة بمصر **١٩٥٣** .

١٤ ـ أمالي المرتضى

للشريف المرتضى علي بن الحسين (ـ ٤٣٦هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة (دار احياء الكتب العربية) **١٩٥٤** (جزآن) .

١٥ ـ أمل الآمل

المنسوب لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ـ ٢٥٥هـ) ، تحقيق : رمضان ششن ، بيروت (دار الكتاب الجديد) ١٩٦٨ .

١٦ ـ أنباه الرواة على أنباه النحاة

لابي الحسن علي بن يوسف القفطي (ـ ٦٤٦هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة (دار الكتب) ١٩٥٠ وما بعدها (٤ أجزاء) .

١٧ ـ الأنساب

لابي سعد عبدالكريم بن محمـــد السمعاني (ـ ٥٦٢هـ) ، طبـــع بالزنكغراف بليدن ١٩١٢ .

١٨ ـ أنوار الربيع في أنواع البديع

للسيد علي صدالدين بن معصوم المدني (ـ ١١٢٠هـ) ، تحقيق : شاكر هـادي شكر ، النجف (مطبعة النعمان) ٦٨ ـ ١٩٦٩ (٦ أجزاء مع سابع للفهارس) .

١٩ ـ البخلاء

لابي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ـ ٤٦٣هـ) ، تحقيق : مطلوب والحديثي والقيسي ، بغداد (مطبعة العاني) ١٩٦٤ .

٢٠ ـ البديع

لابي العبـــاس عبدالله بن المعتز (ـ ٢٩٦هـ) ، تحقيق : اغناطيوس كراتشوفسكي ، لندن ١٩٣٥ .

٢١ ـ البديع في نقد الشعر

لاسامة بن منقذ (ـ ٥٨٤هـ) ، تحقيق : الدكتور أحمد أحمد بدوي والدكتور حامد عبدالمجيد القاهرة (سلسلة تراثنا) ١٩٦٠ .

٢٢ ـ البصائر والذخائر

لابي حيان علي بن محمد التوحيدي (ـ ٤٠٠هـ ؟) ، تحقيق : الدكتور ابراهيم الكيلاني ، دمشق (مكتبة أطلس ومطبعة الانشاء) ١٩٦٤ (أربعة أجزاء) .

٢٣ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة

لجلال‌الدين عبدالرحمن السيوطي (ـ ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٦٥ (جزآن) .

٢٤ ـ بهجة المجالس وأنس المجالس

لابي عمـــر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري (ـ ٤٦٣هـ) ، تحقيق : محمد مرسي الخولي ، القاهـــرة (دار الكاتب العربي ـ سلسلة تراثنا) ، قسمان .

٢٥ ـ البيان والتبيين

لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ـ ٢٥٥هـ) ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٤٨ (٤ أجزاء) .

٢٦ ـ تاريخ الادب العربي

لكارل بروكلمان (ـ) ترجمـــة الدكتـــور عبدالحليم النجار ، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦١ وما بعدها (صدر منه خمسة أجزاء) .

٢٧ ـ تاريخ بغداد

لابي بكر أحمد بن علي الخطيب البغـــدادي (ـ ٤٦٣هـ) ، بيروت (دار الكتاب العربي) ، طبعة مصورة بالاوفست عن الطبعة المصرية . (١٤ جزءاً) .

٢٨ ـ تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)
لابي جعفر محمد بن جرير الطبري (ـ ٣١٠هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة (دار المعارف) ٦٠ ـ ١٩٦٨ (١٠ أجزاء) .

٢٩ ـ التحف والهدايا
لابي بكر محمد وأبي عثمان سعيد ابني هاشم الخالديين ، تحقيق : الدكتور سامي الدهان ، القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٦ .

٣٠ ـ التحفة الناصرية
لابي القاسم بن الحاج محمد ابراهيم الرشتي الاصفهاني (ـ ؟) ، طهران (طبعة حجرية) ١٢٧٨هـ .

٣١ ـ التشبيهات
لابي اسحق ابراهيم بن محمد بن أبي عون (ـ ٣٢٢هـ) ، تحقيق : محمد عبدالمعين خان ، مطبعة كامبرج ١٩٥٠ .

٣٢ ـ التطفيل وحكايات الطفيليين
لابي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ـ ٤٦٣هـ) ، قدم لـه وعلق عليه : كاظم المظفر ، النجف (المطبعة الحيدرية) ١٩٦٦ .

٣٣ ـ تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب
لكمال‌الدين عبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي (ـ ٧٢٣هـ) ، تحقيق : الدكتور مصطفى جواد ، دمشق (وزارة الثقافة) ١٩٦٢ ـ ١٩٦٧ (أربعة أقسام من الجزء الرابع) .

٣٤ ـ التمثيل والمحاضرة
لابي منصور عبدالملك بن محمـــد الثعالبي (ـ ٤٢٩هـ) ، تحقيق عبدالفتاح الحلو ، القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ١٩٦١ .

٣٥ ـ تنبيه الاديب على ما في شعر أبي الطيب من الحسن والمعيب •
لعبدالرحمن بن عبدالله بن باكثير الحضرمي (ـ حوالي ٩٧٥هـ) ، تحقيق : الدكتور رشيد عبدالرحمن ، بغداد (وزارة الاعلام) ١٩٧٦ •

٣٦ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب
لابي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي (ـ ٤٢٩هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة (دار نهضة مصر) ١٩٦٥ •

٣٧ ـ جامع بيان العلم
لابي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري (ـ ٤٦٣هـ) ، صححه : عبدالرحمن محمد عثمان ، القاهرة (مطبعة العاصمة) ١٩٦٨ (الطبعة الثانية ـ جزآن) •

٣٨ ـ جمع الجواهر في الملح والنوادر
لابي اسحاق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني (ـ ٤٥٢هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ١٩٥٣ •

٣٩ ـ جمهرة الامثال
لابي هلال الحسن بن عبدالله العسكري (ـ بعد ٣٩٥هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم وعبدالمجيد قطامش ، القاهرة (المؤسسة العربية الحديثة) ١٩٦٤ (جزآن) •

٤٠ ـ حلبة الكميت
لشمس الدين محمد بن الحسن النواجي (ـ ٨٥٩هـ) ، القاهرة (المكتبة العلامية) ١٩٣٨ •

٤١ ـ الحماسة البصرية

لصدرالدين ابن أبي الفرج البصري (ـ ٦٥٩هـ) ، تحقيق : مختار الدين أحمد ، الهند (حيدرآباد الدكن) ١٩٦٤ (جزآن) .

٤٢ ـ الحماسة الشجرية

لهبةالله بن علي المعروف بابن الشـــجري (ـ ٥٤٢هـ) ، تحقيق : عبدالمعين الملوحي وأسماء الحمصي ، دمشق (وزارة الثقافة) ١٩٧٠ (جزآن) .

٤٣ ـ حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء

لابي محمد عبدالله بن محمـــد الزوزني العبدلكاني (ـ ٤٣١هـ) ، تحقيق : محمد جبار المعيبد ، بغداد (وزارة الاعلام) ١٩٧٣ (الجزء الاول) .

٤٤ ـ خاص الخاص

لابي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي (ـ ٤٢٩هـ) ، بيروت (مكتبة الحياة) ١٩٦٦ .

٤٥ ـ الخليفة المغني ابراهيم بن المهدي

تأليف : بدري محمد فهد ، بغداد (مطبعة الارشاد) ١٩٦٦

٤٦ ـ الديارات

لابي الحســـن علي بن محمـــد الشابشتي (ـ ٣٨٨هـ) ، تحقيق : كوركيس عواد ، بغداد (مطبعة المعارف) ١٩٦٦ (الطبعة الثانية) .

٤٧ ـ ديوان ابن الرومي

(١) طبعة الكيلاني ، القاهرة (مطبعة التوفيق الادبية) ١٩٢٤ .

(٢) طبعة الشيخ محمد شريف سليم ، القاهرة (مطبعة الهلال)

١٩١٧ (صدر منه جزآن) •

(٣) طبعة الدكتور حسين نصار ، القاهرة (دار الكتب المصرية) (صدر منه جزآن) •

٤٨ ـ ديوان ابن المعتز

صنعة أبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ـ ٣٣٦هـ) ، عني بتصحيحه : ب• لوين ، استانبول (مطبعة المعارف) ١٩٤٥ ـ ١٩٥٠ (الجزآن ٣ ـ ٤) •

٤٩ ـ ديوان أبي فراس الحمداني

عني بجمعه ونشره : الدكتور سامي الدهان ، بيروت (المطبعة الكاثوليكية) ١٩٤٤ ـ ١٩٤٥ (٣ أجزاء) •

٥٠ ـ ديوان أبي نواس

(١) طبعة أحمد عبدالمجيد الغزالي ، بيروت (دار الكتاب العربي) ، نشرة مصورة بالاوفست عن الطبعة المصرية •

(٢) طبعة المستشرق ايفالد فاغنر ، القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٨ ـ ١٩٧٢ (صدر منه جزآن) من غير نص •

٥١ ـ ديوان الاعشى الكبير

تحقيق : الدكتور محمد محمد حسين ، القاهرة (المطبعة النموذجية) ١٩٥٠ •

٥٢ ـ ديوان بشار بن برد

نشر : محمد الطاهر بن عاشور ، القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٠ ـ ١٩٦٦ (أربعة أجزاء) •

٥٣ ـ ديوان الخريمي
جمع وتحقيق : الدكتور علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيبد ، بيروت (دار الكتاب الجديد) ١٩٧١ .

٥٤ ـ ديوان علي بن الجهم
تحقيق : خليل مردم ، دمشق (المجمع العلمي العربي) ١٩٤٩ .

٥٥ ـ ديوان القطامي
تحقيق : الدكتور ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، بيروت (دار الثقافة) ١٩٦٠ .

٥٦ ـ ديوان المعاني
لابي هلال الحسن بن عبدالله العسكري (ـ بعد ٣٩٥هـ) ، القاهرة (مطبعة القدسي) ١٣٥٢هـ (جزآن) .

٥٧ ـ ذيل أمالي القالي
لابي علي اسماعيل بن القاسم القالي (ـ ٣٥٦هـ) ، القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٥٣ .

٥٨ ـ رسائل الجاحظ
لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ـ ٢٥٥هـ) ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، القاهرة (مكتبة الخانجي) ٦٤ ـ ١٩٦٥ (جزآن) .

٥٩ ـ رسائل سعيد بن حميد وأشعاره
جمع وتحقيق : يونس أحمد السامرائي ، بغداد (مطبعة الارشاد) ١٩٧١ .

٦٠ ـ ريحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا
لشهابالدين أحمد بن محمد الخفاجي (ـ ١٠٦٩هـ) ، تحقيق :

عبدالفتاح محمد الحلو ، القاهرة (مطبعة عيسى البابي الحلبي) ١٩٦٧ (جزآن) .

٦١ ـ زهر الاداب وثمر الالباب

لابي اسحاق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني (ـ ٣٥٤هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ١٩٥٣ (جزآن في تسلسل واحد) .

٦٢ ـ الزهرة (النصف الثاني من كتاب)

لابي بكر محمد بن داود الاصفهاني (ـ ٢٩٧هـ) ، تحقيق ، الدكتور ابراهيم السامرائي والدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد (وزارة الاعلام) ١٩٧٥ .

٦٣ ـ سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون

لابي بكر محمد بن محمد المعروف بابن نباتة (ـ ٧٦٨هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة (دار الفكر العربي) ١٩٦٤ .

٦٤ ـ سرقات أبي نواس

لمهلهل بن يموت (ـ بعد ٣٣٤هـ) ، تحقيق : محمد مصطفى هدارة ، القاهرة (دار الفكر العربي) ١٩٥٧ .

٦٥ ـ سلوة الحريف

المنسوب لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ـ ٢٥٥هـ) ، بيروت .

٦٦ ـ سمط اللآلىء

لابي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري (ـ ٤٨٧هـ) ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٦ (جزآن في تسلسل واحد) .

٦٧ ـ شرح أشعار الهذليين

صنعة : أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري (ـ ٢٧٥ أو ٢٩٠هـ) ، تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، القاهرة (مكتبة دار العروبة) ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ (٣ أجزاء) •

٦٨ ـ شرح ديوان المتنبي

المنسوب لابي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (ـ ٦١٦هـ) ، تحقيق : السقا والابياري وشلبي ، القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٥٦ (الطبعة الثانية ـ ٤ أجزاء) •

٦٩ ـ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف

لابي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري (ـ ٣٨٢هـ) ، تحقيق : عبدالعزيز أحمد ، القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٦٣ •

٧٠ ـ شرح المختار من شعر بشار

اختيار الخالديين : محمد وسعيد ابني هاشم ، تحقيق : محمد بدرالدين العلوي ، القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٤ •

٧١ ـ شرح المضنون به على غير اهله

لعبيدالله بن عبدالكافي العبيدي (ـ القرو الثامن الهجري) ، القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩١٣ •

٧٢ ـ شرح المقامات الحريري

لابي العباس أحمد بن عبدالمؤمن (ـ ٦١٩هـ) •

(١) نشرة محمد عبدالمنعم خفاجي ، القاهرة (المطبعة المنيرية) ١٩٥٢ (٤ أجزاء) •

(٢) نشرة محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة (المؤسسة العربية الحديثة) ١٩٦٩ وما بعدها ، (صدر منه ٤ أجزاء) • (من غير نص) •

٧٣ ـ شرح نهج البلاغة

لعزالدين عبدالحميد بن هبةالله المعروف بابن أبي الحديد (ـ ٦٥٥هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة (دار احياء الكتب الكربية) ١٩٥٨ ـ ١٩٦٤ (٢٠ جزأ) •

٧٤ ـ شعر ابراهيم بن العباس الصولي

صنعة : أبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ـ ٣٣٦هـ) ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٧ (ضمن كتاب : الطرائف الادبية) •

٧٥ ـ شعر الحارث بن خالد المخزومي

تحقيق : الدكتور يحيى الجبوري ، النجف (مطبعة النعمان) ١٩٧٢ •

٧٦ ـ شعر الحماني العلوي

(١) نشرة مزهر السوداني ، مجلة كلية الاداب ـ جامعة البصرة (١٩٧٤) العدد ٩ •

(٢) نشرة محمد حسين الاعرجي ، مجلة (المورد) البغدادية •

٧٧ ـ شعر دعبل بن علي الخزعي

صنعة الدكتور عبدالكريم الاشتر ، دمشق (المجمع العلمي العربي) بلا تاريخ •

٧٨ ـ شعر عبدالصمد بن المعذل

تحقيق : زهير غازي زاهد ، النجف (مطبعة النعمان) ١٩٧٠ .

٧٩ ـ شعر النامي

جمع وتحقيق : صبيح رديف ، بغداد (دار البصري) ١٩٧٠ .

٨٠ ـ الشعر والشعراء

لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ـ ٢٧٦هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة (دار المعارف) ٦٦ ـ ١٩٦٧ (الطبعة الثانية ـ جزآن) .

٨١ ـ شفاء الغليل في ما في كلام العرب من الدخيل

لشهابالدين أحمد بن محمد الخفاجي (ـ ١٠٦٩هـ) ، تصحيح : محمد عبدالمنعم خفاجي ، القاهرة (المطبعة المنيرية) ١٩٥٢ .

٨٢ ـ الصبح المنبي

ليوسف البديعي (ـ ١٠٧٣هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا ومحمد شتا ، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣ .

٨٣ ـ الصداقة والصديق

لابي حيان علي بن محمد التوحيدي (ـ ٤٠٠هـ ؟) ، تحقيق : الدكتور ابراهيم الكيلاني ، دمشق (دار الفكر) ١٩٦٤ .

٨٤ ـ الصناعتين (كتاب)

لابي هلال الحسن بن عبدالله (ـ بعد ٣٩٥هـ) ، تحقيق : البجاوي وأبو الفضل ابراهيم ، القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ١٩٥٢ .

٨٥ ـ طبقات ابن خياط
لخليفة بن خياط (ـ ٢٤٠هـ) ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، بغداد (مطبعة العاني) ١٩٦٧ ٠

٨٦ ـ طبقات الشعراء
لعبدالله بن المعتز (ـ ٢٩٦ هـ) ، تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٦ ٠

٨٧ ـ الطبيخ (كتاب)
محمد بن الحسن بن محمد الكاتب البغدادي (ـ القرن السابع الهجري) ، أعاد نشره : فخري البارودي ، بيروت (دار الكتاب الجديد) ١٩٦٤ ٠

٨٨ ـ طراز المجالس
لشهاب‌الدين أحمد بن محمد الخفاجي (ـ ١٠٦٩هـ) ، القاهرة المطبعة الوهبية) ١٢٨٤هـ ٠

٨٩ ـ طيف الخيال
للشريف المرتضى علي بن الحسين (ـ ٤٣٦هـ) ، تحقيق : حسن كامل الصيرفي ، القاهرة (وزارة الثقافة ـ سلسلة تراثنا) ١٩٦٢ ٠

٩٠ ـ العقد الفريد
لابي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه (ـ ٣٢٨هـ) ، تحقيق : أحمد أمين وآخرين ، القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٤ وما بعدها (٦ أجزاء مع سابع للفهارس) ٠

٩١ ـ عيون الاخبار
لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ـ ٢٧٦هـ) القاهرة (دار

الكتب) ١٩٢٥ وما بعدها ، (أربعة أجزاء) •

٩٢ ـ فصول التماثيل

المنسوب لعبدالله بن المعتز (ـ ٢٩٦هـ) ، القاهرة ١٩٢٥ •

٩٣ ـ الفهرست

محمد بن اسحق بن النديم (ـ ٣٨٥هـ ؟) ، تحقيق : رضا تجدد ، طهران (مطبعة دانشكاه) ١٩٧١ •

٩٤ ـ فوات الوفيـات

لمحمد بن شاكر الكتبي (ـ ٧٦٤هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٥١ (جزآن) •

٩٥ ـ قراضة الذهب

للحسن بن رشيق القيرواني (ـ ٤٥٦هـ) ، تحقيق : الشاذلي بويحيى ، تونس (المطبعة الرسمية) ١٩٧٢ •

٩٦ ـ قطب السرور في أوصاف الخمور

لابي اسحق ابراهيم بن القاسم المعروف بالرقيق القيروان (ـ نحـو ٤١٧هـ) ، تحقيق : أحمد الجندي ، دمشق (المجمع العلمي العربي) ١٩٦٩ •

٩٧ ـ الكامل في اللغة والادب

لابي العباس محمد بن يزيد المبرد (ـ ٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمـد أبو الفضل ابراهيم والسيد شحاته ، القاهرة (دار نهضة مصر) بلا تاريخ •

٩٩ ـ كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون

لحاجي خليفة محمـد عصمت بن ابراهيم الرومي (ـ ١٠٦٧هـ) ،

طبعة مصورة بالاوفست عن الطبعة التركية ، الاستانة (وكالة المعارف التركية) ١٩٤١ (جزآن) .

١٠٠ ـ كلمات مختارة

لمؤلف مجهول ، ضمن مجموعة رسائل بعنوان (التحفة البهية والطرفة الشهية) ، القسطنطينية (مطبعة الجوائب) ١٣٠٢هـ .

١٠١ ـ اللطائف والظرائف

لابي النصر أحمد بن عبدالرزاق المقدسي ، جمع فيه بين كتابي الثعالبي (اللطائف والظرائف في الاضداد) و (اليواقيت في بعض المواقيت) ، مصر (المطبعة الوهبية) ١٢٩٦هـ .

١٠٢ ـ مجمع الامثال

لابي الفضل أحمد بن ابراهيم الميداني (ـ ٥١٨هـ) ، تحقيق : محمد محيي‌الدين عبدالحميد ، القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٥٥ (الطبعة الثانية ـ جزآن) .

١٠٣ ـ مجموعة المعاني

لمؤلف مجهول ، القسطنطينية (مطبعة الجوائب) ١٣٠١هـ .

١٠٤ ـ المحاسن والاضداد

المنسوب لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ـ ٢٥٥هـ) ، بيروت (مطبعة الساحل الجنوبي) بلا تاريخ .

١٠٥ ـ المحاسن والمساوىء

لابي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ـ ٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة (مطبعة نهضة مصر) ١٩٦١ (جزآن) .

١٠٦ ـ محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء

لابي القاسم حسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (ـ٥٠٢هـ)، بيروت (دار مكتبة الحياة) ١٩٦١ (جزآن) ٠

١٠٧ ـ مختار الاغاني في الافراح والتهاني

اختيار : محمد بن مكرم المعروف بابن منظور (ـ ٧١١هـ) ، تحقيق : ابراهيم الابياري وآخرين ، القاهرة (المؤسسة المصرية العامة) ١٩٦٥ وما بعدها (٨ أجزاء) ٠

١٠٨ ـ المخلاة

لبهاءالدين محمد بن الحسين العاملي (ـ ١٠٣١هـ) ، القلهرة (البابي الحلبي) ١٩٥٧ ٠

١٠٩ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر

لعلي بن الحسين بن علي المسعودي (ـ ٤٣٦هـ) ، بيروت (دار الاندلس) ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦ (أربعة أجزاء) ٠

١١٠ ـ مسالك الابصار في ممالك الامصار

لشهابالدين أحمد بن يحيى بن فضل‌الله العمري (ـ ٧٤٩هـ) ، تحقيق : أحمد زكي ، القاهرة (دار الكتب) ١٩٢٤ (الجزء الاول) ٠

١١١ ـ المستطرف في كل فن مستظرف

لشهابالدين محمد بن أحمد الخطيب الابشيهي (ـ ٨٥٢هـ) ، القاهرة (مطبعة الاستقامة) ١٣٧٩هـ (جزآن في مجلد واحد) ٠

١١٢ ـ مصارع العشاق

لابي محمد جعفر بن أحمد السراج (ـ ٥٠٠هـ) ، بيروت (دار

صادر) ١٩٥٨ (جزآن) ٠

١١٣ ـ المصون في الادب

لابي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري (ـ ٣٨٢هـ) ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، الكويت (سلسلة التراث العربي) ١٩٦٠ ٠

١١٤ ـ معجم الادباء

لابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي (ـ ٦٢٦هـ) ، نشر : محمد فريد الرفاعي ، القاهرة (دار المأمون) ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨ (٢٠ جزءاً) ٠

١١٥ ـ معجم الشعراء

لابي عبيدالله محمد عن عمران المرزباني (ـ ٣٨٤هـ) ، تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ١٩٦٠ ٠

١١٦ ـ معجم ما استعجم

لابي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري (ـ ٤٨٧هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا ، القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٤٥ (٤ أجزاء في تسلسل واحد) ٠

١١٧ ـ المعرب من الكلام الاجنبي

لابي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (ـ ٥٤٠هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة (دار الكتب) ١٣٦١هـ ٠

١١٨ ـ مقامات بديع الزمان الهمداني

قدم لها وشرح غوامضها : الشيخ محمد عبده ، بيروت (المطبعة

الكاثوليكية) ١٩٥٧ .

١١٩ ـ من غاب عنه المطرب

لابي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي (ـ ٤٢٩هـ) ، ضمن مجموعة رسائل بعنوان (التحفة البهية والطرفة الشهية) ، مطبعة الجوائب ١٣٠٢هـ .

١٢٠ ـ المنتحـل

المنسـوب لابي منصـور عبدالملك بن محمد الثعالبي (ـ ٤٢٩هـ) ، صححه : أحمد أبو علي ، الاسكندرية (المطبعة التجارية) ١٩٠١ .

١٢١ ـ مؤرخ العراق ابن الفوطي

تأليف الشيخ محمد رضا الشبيبي (ـ ١٩٦٥م) ، بغداد (المجمـع العلمي العراقي) ١٩٥٠ ـ ١٩٥٨ (جزآن) .

١٢٢ ـ الموشى

لابي الطيب محمد بن اسحق الوشاء)ـ ٣٢٥هـ) ، تحقيق : كمال مصطفى ، القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٥٣ (الطبعة الثانية) .

١٢٣ ـ نثر النظم وحل العقد

لابي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي (ـ ٤٢٩هـ) ، القاهـرة (المطبعة الادبية) ١٣١٧هـ .

١٢٤ ـ نزهة الانام في محاسن الشام

لابي البقاء عبدالله بن محمد البدري الدمشقي (ـ القرن التاسع) ، القاهرة (المطبعة السلفية) ١٣٤١هـ .

١٢٥ ـ نكت الهميان في نكت العميان

لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ـ ٧٦٤هـ) ، وقف على طبعه :

أحمد زكي ، القاهرة (المطبعة الجمالية) ١٩١١ .

١٢٦ ـ الوافي بالوفيات

لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ـ ٧٦٤هـ) ، حققه مجموعة من المحققين ، ونشرته : جمعية المستشرقين الالمانية ، صدر منه (٩ أجزاء) .

١٢٧ ـ نهاية الارب في فنون الادب

لشهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري (ـ ٧٣٣هـ) ، القاهرة (دار الكتب) ١٣٤٢هـ وما بعدها (صدر منه ٢٠ جزءاً) .

١٢٨ ـ الورقة

لابي عبدالله محمد بن داود الجراح (ـ ٢٩٦هـ) ، تحقيق : عبدالوهاب عزام وعبدالستار أحمد فراج ، القاهرة (دار المعارف) ، بلا تاريخ (الطبعة الثانية) .

١٢٩ ـ الوساطة بين المتنبي وخصومه

للقاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني (ـ ٣٦٦هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي ، القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ، لم تؤرخ (الطبعة الثانية) .

١٣٠ ـ وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان

لشمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (ـ ٦٨١هـ) ، تحقيق : الدكتور احسان عباس ، بيروت (دار الثقافة) ١٩٦٤ وما بعدها (٨ أجزاء) .

١٣١ ـ يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر

لابي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي (ـ ٤٢٩هـ) ، تحقيق :

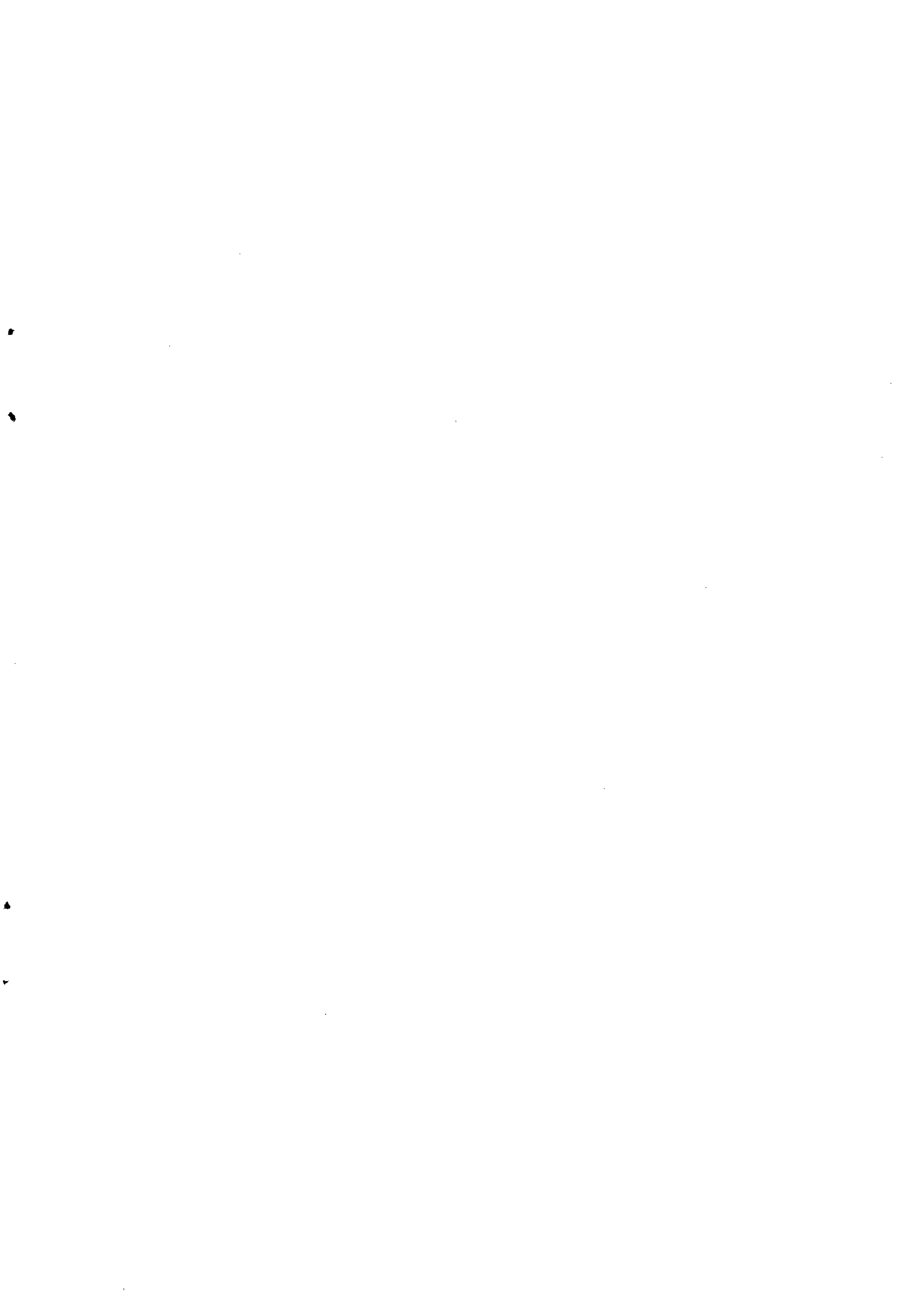
محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٥٦ (الطبعة الثانية ـ ٤ أجزاء) .

١٣٢ ـ ديوان حسان بن ثابت

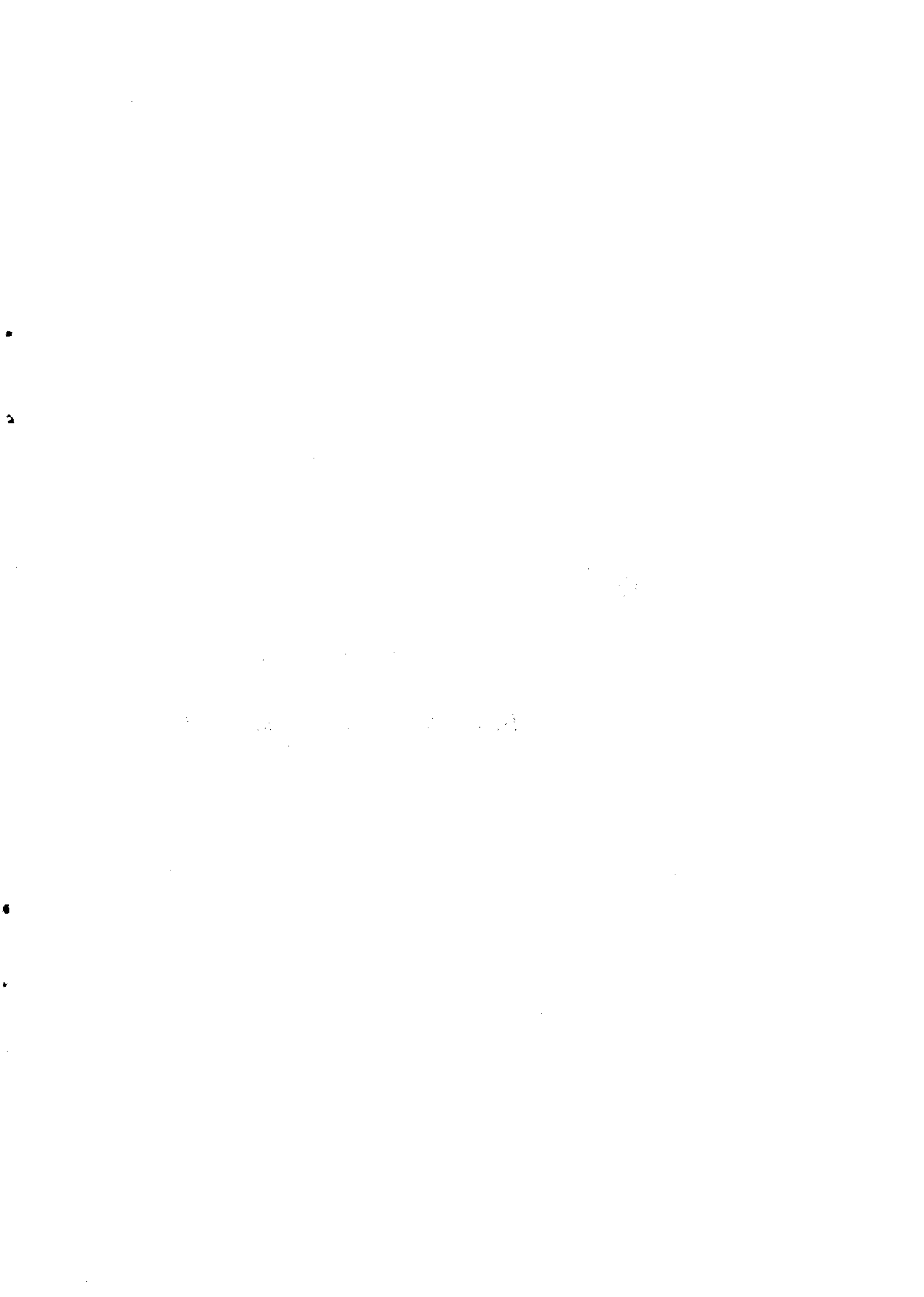
حققه الدكتور وليد عرفات ، دار صادر ـ بيروت ١٩٧٤ .

١٣٣ ـ مخطوطة لايدن ، أول ٤٤٨

وهي المخطوطة التي استدرك منها الاستاذ هلال ناجي بعض القطع الشعرية التي لم ترد في النشرة الأولى لشعر العطوي ، ونشرها في مجلة (المورد) ، المجلد السادس ، العدد الأول ١٩٧٧



الفهـــارس



١ ـ فهرس الأعلام

٢ ـ فهرس الشــعر

ـ الهمزة ـ

ـ الباء ـ

ـ ت ـ

ـ ث ـ

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٢٨٨ لسنة ١٩٧٧